

كشافة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

- المفوضية العامة -

تلفاكس: 544164 / 01 ، ص.ب.: 154 / 25

www.almahdiscouts.org

E-mail: almahdiscouts@hotmail.com

الكتاب:	مصباح الهدى - برنامج إحياء عاشوراء للأطفال
إعداد:	مفوضية التدريب والبرامج
تاريخ الطبع:	شباط 2003 م. ، ذو الحجة 1423 هـ.

والناشئة

إن المسين مصباح الهدى وسفينة النجاة

إن نهضة الإمام الحسين عليه السلام وثورته الخالدة، وملحمته الفدائية الكبرى وحركته الإصلاحية، وقيامه ضد الظلم والجور والطواغيت، شكّل إشراقة في مسيرة التاريخ الإسلامي، وولادة جديدة للدين الحنيف بكل عقائده، وقيمه وشرائعه، وأعدت تلك النهضة الحياة الحقيقية للمجتمع الإسلامي الذي كان قد جمد وتفسخ وتغيرت كل أوصافه.

والأهم في نهضة الإمام الحسين عليه السلام كانت أنها رسمت منهجاً إيمانياً وتربوياً وسياسياً واجتماعياً مبنياً على الجهاد والفداء والقيام والثورة ورفض الانحراف والظلم والعدوان. وان هذا المنهج كفيل لوفهم ثم اتباع، أن ينقل الأمة من حال الموت والضياع والانحراف والاستغلال إلى حال الحياة والهدى والصلاح والاستقلال.

لقد كانت عاشوراء ولا زالت على امتداد التاريخ لغزاً من النوع الإلهي وسراً من أسرار الهداية الإلهية. إن دماء الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء قد صبغت التاريخ بعدها بألوان لا تبهت. وإن نداءه عليه السلام في تلك الصحراء البعيدة ما زال يطوي الزمن والمسافات ويترق كل الأسماع وكل القلوب.

وان جهاد زينب عليها السلام وسببها كتاب مفتوح يعطي كل يوم دروساً ومعانٍ في الإيمان والجهاد. وان استشهاد الأصحاب والأبناء، الشيخ الكبير والطفل الصغير في ذلك اليوم فهو إلهام متجدد أراد الله تعالى للأمة كلها بفتياتها وفتياتها، كبارها وصغارها أن تستقبله وتفهمه وتسير على هديه. إن عاشوراء اليوم بكل معانيها ومراسمها وشعائرها ميدان واسع وخط سريع لهداية الأجيال الصاعدة، يأخذ بأيديها وقلوبها وعقولها إلى الإسلام المحمدي الأصيل وإلى نهج الولاية ودرج النصر لإمام العصور الزمان أرواحنا فداه.

أيها القادة والقائدات

إننا اليوم نوشك . مجتمعين . أن نسنّ سنة عظيمة قد أهملتها السنون الغابرة فنحيي عاشوراء ونهضة الحسين عليه السلام في قلوب الأجيال الناشئة على الإيمان. جعلنا الله جميعاً من خدام وعمال مدرسة الحسين عليه السلام وجعله شافعياً وباباً إلى رضى قلب حفيده ولي الله الأعظم أرواحنا فداه.

المفوض العام

ثبت الممتويات

5	مقدمة
	الفصل الاول:
9	شذرات من أقوال القادة في عاشوراء
	الفصل الثاني:
17	آداب عاشوراء
	الفصل الثالث:
23	مشروع إحياء عاشوراء لدى الأطفال والناشئة، (إرشادات وتوجيهات)
	الفصل الرابع:
35	توصيات المؤتمر العاشورائي الأول، (العامة والتفصيلية)
	الفصل الخامس:
47	تعاريف المجالس
	الفصل السادس:
75	المجالس الحسينية
	الفصل السابع:
105	القصص العاشورائية
	الفصل الثامن:
149	المسرح الكريلائي
	الفصل التاسع:
187	المسابقة اليومية
	الفصل العاشر:
197	أشعار كريلائية
	الفصل الحادي عشر:
205	لطميات حسينية
	الفصل الثاني عشر:
227	صرخات عاشورائية
	زيارة وارث

شذرات من أقوال القادة في عاشوراء

من أقوال إمام الأمة الراحل روح الله الموسوي الخميني (رضوان الله تعالى عليه) :

- أحيوا ذكرى واقعة كربلاء وأحيوا ذكر الإسم المبارك لسيد الشهداء عليه السلام فبإحيائهما يحيا الإسلام.
- نحن نقيم مجالس العزاء بأمر من الإمام الصادق عليه السلام وبتوصية من الأئمة الهداة عليهم السلام .
- نحن اليوم وأكثر من السابق محتاجون إلى مجالس العزاء .
- كل ما لدينا من عاشوراء.... ونحن لنا الفخر أن نكون طلاب هذه المدرسة الإلهية.
- ينبغي أن تستمر المجالس بإقامة العزاء . ينبغي أن نذكر المظالم كي يفهم الناس ماذا جرى بل أن هذا يجب أن يقام كل يوم، فإن لذلك أبعاداً سياسية واجتماعية غاية في الأهمية.
- ثورتنا هي إمتداد لنهضة الحسين عليه السلام وأنها تتبع لتلك النهضة وشعاع من أشعتها.
- ندعو الله أن يوفق شعبنا لإقامة مراسم العزاء في ذكرى واقعة عاشوراء.
- دم سيد الشهداء عليه السلام هو الدم الذي حرّك دماء الشعوب الإسلامية بأسرها.
- لا يمكن إدراك عظمة الثواب المترتبة على إقامة مجالس العزاء .
- تكليف الناس أن يخرجوا في المواكب الرائعة ومواكب اللطم وطبعاً ينبغي أن يجتنبوا الأعمال غير الصحيحة والمخالفات ولكن لتخرج المواكب وتلطم الصدور..
- إن الذي صان الإسلام وأبقاه حياً حتى وصل إلينا هو الإمام الحسين عليه السلام.
- ينبغي أن تقام مجالس العزاء لسيد المظلومين والأحرار عليهم السلام بكل حفاوة وعظمة وروعة.
- زينب عليه السلام تلك المرأة التي وقفت أمام طاغية لو تنفس الرجال لقتلهم جميعاً، وقفت توبخه دون خوف.. وقفت تخاطب يزيد وتشعره بأنه ليس إنساناً ولا يمت للأدمية بصلة.. ينبغي للمرأة، أن تتحلى بمثل هذه الشجاعة..
- شهر محرم هو الشهر الذي يكون الناس فيه مستعدين للإستماع لكلمة الحق.

- إن المواجهة التي خاضها الإمام الحسين عليه السلام لها وجهان قد تأتي بنتيجتين وكلا النتيجتين جيدة: النتيجة الأولى الإنتصار على حكومة يزيد لعنه الله والثانية: تأسيس ثورة مستمرة للتاريخ.
- أحياء الإمام الحسين عليه السلام بثورته خط ونهج جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حسين مَنّي وأنا من حسين.
- يا أبناء أمتنا الإسلامية إن درس الحسين عليه السلام ملك لجميع المسلمين على مرّ الأجيال والتحرك الحسيني في كل عصر يضمن بقاء الإسلام وعزّة المسلمين.
- الحسين عليه السلام أدّى رسالته في أقسى الظروف كي لا يبقى لأحد عذر إن قست عليه الظروف.
- إن الإمام الحسين عليه السلام قد علّم التاريخ الإسلامي درساً عظيماً وضمن بقاء الإسلام في عصره وسائر العصور فأينما وجد مثل هذا الفساد كان الإمام الحسين عليه السلام حياً حاضراً هناك يعلمنا بأسلوبه وفعله ما يجب علينا عمله.
- إن نظرنا إلى واقعة عاشوراء وأحداث كربلاء، فمع أنها ساحة قتال وسيف وقتل لكنكم ترون الحسين عليه السلام يتكلم ويتعامل بلسان الحب والرضا والعرفان مع الله تعالى.
- فاعلموا أن التاريخ ستتكرر فيه واقعة كواقعة كربلاء وعد الله تعالى بنصر من ينصره إن قام أحد لله وبذل جهده يكون النصر حليفه.

من أقوال سماحة ولي أمر المسلمين الإمام القائد السيد الفامنائي حفظه الله :

- كربلاء مثال كي لا يتردد الإنسان في الوقوف بوجه ضخامة العدو.
- إن إقامة مراسم عاشوراء منشأ لتدفق نبع من المعنويات والمعارف.
- إن إحياء هذه الذكرى هو في الحقيقة عمل ذو فضل عظيم.
- إن الهدف من عاشوراء ليس مجرد الحديث عن الذكرى وحسب، بل تبيانها بكل أبعادها وجزئياتها التي لا عد لها ولا حصر.
- يجب أن يقوَّى شعبنا العزيز روح الحماسة.. روح عاشوراء.. روح عدم الخوف من الأعداء.. روح التوكل على الله.
- خذوا عونكم من الإمام الحسين عليه السلام، إن مجالس العزاء لهذا الأمر.
- إن قلوبنا مع الحسين بن علي عليه السلام تقترب من أهداف هذا العظيم وتتعرف عليها.. نتعلم طريقه ونسلكه.
- على الشعب أن يأخذ درساً من الحسين بن علي عليه السلام، وهذا يعني أن لا يخاف من العدو.. أن يعتمد على نفسه، أن يعتمد على الله.
- لم تكن واقعة الطفوف استنقازاً لحياة شعب وحياة أمة فحسب بل كانت استنقازاً لتاريخ بأكمله.
- الله هو الذي عظم إسم الإمام الحسين عليه السلام ، الله هو الذي حفظ حادثة كربلاء طوال التاريخ وعندما أقول علينا أن نعظمها لا أعني أننا نحن الذين عظمناها حتى الآن.
- .. منذ ان أصبحت ذكرى مصيبة الإمام الحسين عليه السلام سنّة يعمل بها تفجرت فيوضات ومعنويات في قلوب وأذهان محبي أهل البيت عليهم السلام وما زالت تتفجر إلى يومنا هذا.
- أحياناً تصبح الحياة والعمل في أجواء معينة أصعب بكثير من القتل والشهادة لكن الإمام الحسين عليه السلام سلك هذا السبيل الصعب.
- أول شيء يجب أن تهتموا به هو رسالة الثورة، في المصيبة وفي المدح وفي الأخلاقيات والوعظ..
- على أي منبر سعدتم وأي حديث تحدثتم، بيّنوا للناس يزيد هذا العصر وشمر هذا العصر ومستعمري هذا العصر.
- إن مسألة عاشوراء لم تنته وهي خالدة.
- نكران الذات والتضحية التي تجلّت في هذه القضية عاشوراء ، كانت تضحية إستثنائية.. إنها كانت واقعة إستثنائية.

- يوجد الكثير من الحوادث التي قرأناها في التاريخ، ولكن لا توجد أي حادثة من هذه الحوادث تقبل القياس مع حادثة عاشوراء، حتى شهادة شهداء بدر وأحد وزمن صدر الإسلام.
- الحسين بن علي عليه السلام ثار من أجل إنقاذ الإسلام، من دون أن يلقي مساعدة من أي شخص، حتى أن محبي هذا العظيم أيضاً الذين اجتمعوا على وجوب قتال يزيد، كل منهم وتحت عناوين مختلفة انسحب من الساحة وفرّ.
- هذا الإنسان الإمام الحسين عليه السلام الذي في مثل تلك الغربية وفي مثل تلك الظلمة وحده من دون نصير، من دون أي أمل في مساعدة الناس له، ووسط كل إعلام العدو، يقف ويقاوم ويسلم نفسه للقضاء الإلهي.
- تتوضح عظمة شهداء كربلاء، هذه العظمة التي تكمن في إحساسهم بالتكليف الإلهي والجهاد في سبيل الله والدين.
- الإمام الحسين عليه السلام لم يكن الشخص الذي يجهل زمنه.. أو يجهل العدو وسط هذه الظروف.. ولديه الإيمان والأمل.
- إن هدف أعداء الإمام الحسين عليه السلام هو إزالة الإسلام وآثار النبوة من الأرض، لقد هُزموا لأنهم لم يحققوا ذلك.
- هدف الإمام الحسين عليه السلام هو إيجاد الصدع في كل ترتيبات أعداء الإسلام الذين تصرفوا بكل مكان حسب رغباتهم.

من أقوال سيد شهداء المقاومة الإسلامية السيد عباس الموسوي:

- خلاصة كربلاء هو درس التضحية وعندما يتعلم أجيالنا هذا لا يصبح عندنا متسكع جاهل.
- مسؤوليتكم الشرعية تعليم الأجيال دروس كربلاء.
- إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت ثورة على المنكر المتمثل ببيزيد وأعوانه وأنه إذا أردنا الإقتداء بسيد الشهداء علينا مواجهة الذين يريدون التحكم بقراب ومصير المسلمين والمستضعفين.
- إن الإمام الحسين عليه السلام أراد أن يحدث تغييراً في تلك الأجواء الفاسدة فخرج مع قلّة من أهله وأنصاره.
- .. بفضل دماء الحسين عليه السلام كانت إنتصاراتنا في إيران ولبنان وبتلك الروح الحسينية إنطلقت الإنتفاضة المباركة في فلسطين.
- علينا أن نتحمل مسؤوليتنا أمام الله، فالصراع مع الإستكبار وأتباعه طويل، ومرارة الصراع قاسية، لكنه ليس هناك دم أعلى من دماء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام فيجب علينا أن لا نبخل بشيء في سبيل الله ونصرة دينه.

من أقوال حجة الإسلام والمسلمين سماحة السيد مسن نصر الله مفظه الله :

- إن أكثر مشهد يهز كيان صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه هو منظر عمته زينب عليها السلام وهي تجلد على صدرها واكتافها بالسياط.
- من يريد أن يجاهد بين يدي الحسين عليه السلام ويقدم ولده ويبدل مهجته بين يدي الحسين عليه السلام عليه أن يفعل ذلك بين يدي حفيد الحسين عليه السلام الإمام الخامنئي دام ظله .
- إن سر القوة لا يكمن في أجسادنا، ولا في قامات مجاهديننا الشامخة، ولا في سلاحنا والبندقية والعبوة، وإنما يكمن في الروح التي تسكن هذه الأجساد العاشقة والمتطلعة للأخرة والباحثة عن الحق والحاضرة للتضحية بأعلى ما تملك.
- .. الذين اقتحموا المواقع كان الحسين عليه السلام يملأ أعينهم وعقولهم وأذانهم وكل شيء فيهم ولذلك لم يقتحموا بالسلاح والبندقية والصاروخ هذه المواقع وإنما إقتحموها بالحسين عليه السلام بروحه وشجاعته.
- علينا أن نظهر قلوبنا من حب الدنيا الذي قتل عبيدها أبا عبد الله يوم العاشر، وسبا عبيدها زينب ونساء الحسين عليه السلام، ونملأ قلوبنا بحب الآخرة، هكذا نكون مع الحسين عليه السلام.
- إنَّ الجهاد اليوم والطاعة والانقياد والشهادة بين يدي حفيد الحسين عليه السلام السيد القائد الإمام الخامنئي هو انقياد وطاعة و جهاد وشهادة بين يدي الحسين عليه السلام في ساحة كربلاء يوم العاشر من المحرم.

عاشوراء إسم لليوم العاشر من محرم، وسَّع الناس معناه ليشمل العشر الاوائل من هذا الشهر، لكن امام الامة الراحل (قده) أكد على توجيهات اهل البيت عليهم السلام وأعلن كل يوم هو عاشوراء، الا ان المنطلق هو شهر محرم الذي كان له خصوصية في تعامل اهل البيت عليهم السلام معه وآداب ينبغي للموالين التحلي بها نذكر منها:

▪ إظهار المزن: فعن الإمام الرضا عليه السلام:

كان أبي عليه السلام إذا دخل محرم لا يرى ضاحكا، وكأنت الكآبة تغلب عليه حتى تمضي عشرة أيام، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم حزنه ومصيبته وبكائه.

واظهار الحزن لا يكون من خلال الكآبة والبكاء فقط بل من خلال اعلان حالة الحداد بشكل عام وفي هذا قال امام الامة الراحل رضوان الله عليه:
لترتفع رايات عاشوراء المدماة أكثر فأكثر معلنة طول انتقام المظلوم من الظالم.

▪ البكاء على الإمام الحسين عليه السلام: فعن الإمام الرضا عليه السلام:

فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام.

وللبكاء على الإمام الحسين عليه السلام دلالات يعبر الإمام الراحل رضوان الله تعالى عليه عن جانب منها بقوله:

البكاء على مصاب الإمام الحسين عليه السلام هو احياء للثورة واهياء لفكرة وجوب وقوف الجمع القليل بوجه امبراطورية كبيرة.

▪ تعزية المؤمنين: فعن الإمام أبي جعفر عليه السلام:

... ثم ليندب الحسين ويبكه، ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه... وليعز بعضهم بعضا بمصابهم بالحسين عليه السلام. قلت: وكيف يعزي بعضنا بعضا؟ قال: تقول: أءظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام، وجعلنا من الطالبين بخأره مع وليه الإمام المهدي عليه السلام من آل محمد.

وتعزية المؤمنين بعضهم البعض بمصاب الإمام الحسين عليه السلام فيها صورة من صور التبليغ عن رسالة شهر محرم الذي عبر عنه الإمام الخميني قده بأنه شهر انتصار الدم على السيف ، شهر فيه تمكن الحق من دحض الباطل ودمغ جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية بختم البطلان.

شهر علم الاجيال على مر التاريخ طريق الانتصار على الرماح،

شهر سجلت فيه هزيمة القوى الكبرى امام كلمة الحق،

شهر علمنا فيه امام المسلمين طريق مواجهة الظالمين على مدى التاريخ.

▪ زيارة الإمام الحسين عليه السلام: فعن الباقر عليه السلام:

من زار الحسين بن علي عليهما السلام في يوم العاشر من المحرم، يظل عنده باكياً لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب الفي حجة والفي عمرة والفي غزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين.

ويعد ان ذكر الإمام الباقر عليه السلام زيارة عاشوراء عقب قائلاً:

وان استطعت ان تزوره كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك.

ولزيارة الإمام الحسين عليه السلام، اضافة الى الثواب العظيم أثر كبير في التاريخ والحاضر في

المحافظة على الإسلام، وهذا ما اشار إليه الإمام الراحل رضوان الله عليه بقوله:

أحيوا ذكر واقعة كربلاء، وأحيوا ذكر الاسم المبارك لسيد الشهداء، فبأحيائهما يحيا الإسلام.

▪ إنشاد الشعر الحسيني واستماعه: فعن الإمام الصادق عليه السلام:

من أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من الشعر، فبكى وأبكى عشرة فله وهم الجنة.

وجرت العادة ان يكون الانشاد للشعر الحسيني واسماعه في مجالس عاشوراء، هذه المجالس التي

دعا اليها الإمام الخميني رضوان الله عليه بقوله:

**لتقام مجالس ذكرى سيد المظلومين والاحرار باجلال أكثر وحضور
أكثر فهي مجالس غلبة قوى العقل على الجهل، والعدل على الظلم،
والأمانة على الخيانة، وحكومة الاسلام على حكومة الطاغوت.**

وأيضاً يكون هذا الشعر واستماعه في مواكب اللطم التي دعا الإمام الراحل الى الاستفادة من

مضمونها فيما قال:

يجب أن يكون للطم الصدور محتوىً ايضاً.

هذه نبذة من آداب عاشوراء اليوم الذي كان بحسب تعبير الإمام الخميني رضوان الله عليه يوم

الولادة الثانية للاسلام وللمسلمين.

مشروع إحياء عاشوراء لدى الأطفال والناشئة

قبل البدء بذكر التوجيهات العملية والتنفيذية، نقف عند تعريف مشروع إحياء عاشوراء لدى الأطفال والناشئة بالإضافة إلى الأهداف والسياسات العامة.

تعريف المشروع:

إقامة مراسم العزاء، وإحياء واقعة الطف في نفوس الأطفال والناشئة، والعمل على استقطاب غير الكشفيين.

أهداف المشروع:

- زيادة حب أهل البيت عليهم السلام عند الأطفال والناشئة، وتوطيد العلاقة والرابطة العاطفية معهم.
- توضيح وقائع ومبادئ وقيم وأهداف عاشوراء للأطفال والناشئة بطريقة مبسطة.
- تعزيز العلاقة بالإمام المهدي (عج)، وربط واقعنا بكربلاء.
- زيادة المعرفة الدينية والثقافة الإيمانية بشكل عام عند الأطفال والناشئة. (إضاءة على شخصية الإمام الخميني (قده)، والإمام الخامنئي (حفظه الله)).
- استقطاب أكبر عدد ممكن من الأطفال والناشئة إلى العمل الكشفي في الجمعية.
- تعزيز الوضع الإعلامي للجمعية، وكذلك للأفواج في المدن والقرى والبلدات.

سياسات المشروع:

- استهداف فئة الأطفال والناشئة من عمر 8 إلى 12 سنة.
- اعتماد أساليب التقديم الملائمة لفهم وإدراك الفئة المستهدفة والمحبة لديهم.
- صياغة المادة العاشورائية بما يتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة.
- التركيز على سنّ بعض السنن الحسنة والمحمودة.
- الاهتمام باستقطاب الأفراد بالآليات المناسبة.
- اعتماد التمويل من التبرعات والمساعدات المالية من الفعاليات والبلديات.

محاوَر المشروع:

1 : الأنشطة العاشورائية:

وتشمل:

- المجالس الحسينية
- مسيرة "النصرة"
- مشاهد مسرحية "واقعة الطف"
- مائدة الحسين عليه السلام
- خدمة المجالس.

2 : المظاهر العاشورائية:

يتضمن رفع اللافتات ولصق البوسترات، بالإضافة إلى إظهار السواد والحزن والأسى.

3 : الاستقطاب.

وفيما يلي المعالم الأساسية لمحاوَر المشروع:

أولاً - الأنشطة العاشورائية:

يمكننا القيام بالعديد من الأنشطة لإحياء ذكرى عاشوراء، منها:

المجالس الحسينية:

- عن الإمام الرضا عليه السلام: (من تذكر مصابنا، وبكى لما ارتكب منا، كان معنا في درجتنا يوم القيامة، ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون...).
- تقام المجالس الحسينية على مدار الأيام الثلاث عشرة من شهر محرم الحرام.
- يخاطب البرنامج جميع الأطفال والناشئة من عمر (8 - 12) سنة، ويسمح لجميع الأطفال من عمر (6 - 8) سنة بالحضور، ولا تقتصر الدعوة على الكشفيين فقط.
- ينبغي أن يراعى تقديم الفقرات الأساليب التي تناسب مستوى إدراك وفهم الأطفال والناشئة.
- يمكن أن يخصص نشاط خاص بالأطفال من عمر ست سنوات وحتى ثماني سنوات.
- يمكن أن يخصص نشاط خاص بالفتية من عمر 12 سنة وما فوق (مباريات لطم، مباريات ثقافية..).
- ينبغي إشراك الأطفال والناشئة في بعض فقرات البرنامج قدر الإمكان.
- ينبغي الإلتفات إلى ضرورة إشراك الجواله والدليلات في تنظيم المجلس وضبطه.

البرنامج اليومي للمجالس الحسينية:

تعريف للفقرات:

وفق ما يلي:

- يتضمن الكراس ثلاثة عشر تعريفاً، كل منها لفقرات البرنامج الخمس الأساسية (القرآن، مجلس العزاء، القصة العاشورائية، المسابقة اليومية، اللطمية الحسينية).
- يعتمد التعريف القصير والمبسط بمستوى الأطفال.

قرآن كريم:

يتم التركيز على جزء عم بشكل عام، لا سيما السور القصار. (يحضر الأطفال قراءة القرآن في المنزل، ولا بأس بإشراك أكثر من طفل كل يوم).

عزاء الحسين عليه السلام:

وفق ما يلي:

- يتضمن الكراس ثلاثة عشر مجلساً، مجلس لكل يوم.

■ تعتمد البساطة والبعد عن الصعوبة والغرابة في المجالس، وعدم الإطالة في أشعارها.

تعتمد المجالس وفق العناوين التالية:

- الحزن والبكاء على الإمام الحسين عليه السلام (قصص أهل البيت عليهم السلام).
 - خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة، والوصول إلى كربلاء.
 - مسلم بن عقيل.
 - الأصحاب.
 - الحر بن يزيد الرياحي.
 - أبو الفضل العباس عليه السلام.
 - القاسم عليه السلام.
 - علي الأكبر عليه السلام.
 - الطفل الرضيع.
 - الإمام الحسين عليه السلام.
 - السيدة زينب عليها السلام والسبايا.
 - السيدة رقية عليه السلام.
 - الإمام زين العابدين عليه السلام ودفن الأجساد.
- يبدأ المجلس ببعض الأبيات الشعرية (4 أو 5 أبيات)، ثم يطرح الموضوع، ويختتم بطريقة حزينة. يركز في المجلس على إظهار مظلومية أهل البيت عليهم السلام، وجرأة وبشاعة جيش يزيد.

قصة عاشورائية:

وفق ما يلي:

- تحكي القصة العاشورائية وقائع واقعة كربلاء في حلقات متسلسلة، بأسلوب حوار بين "شمس كربلاء" و "أرض الجنوب"، ثم يتم استخراج قيمة أخلاقية منها، كالإيثار والوفاء، ويحث الأطفال على تطبيقها.
- يمكن أن يقوم بتقديم القصة شخصان بشكل حوار، واحد يأخذ دور شمس كربلاء (يضع رسم شمس على وجهه)، وآخر دور أرض الجنوب، (يضع رسم أرض الجنوب على وجهه)، ويمكن أن يقدمها أحد الإخوة على طريقة الحكاية (الحكواتي).

أما عناوين حلقات القصة، فهي:

- طلب البيعة من الإمام الحسين عليه السلام ليزيد.
- خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة.
- مسلم بن عقيل في الكوفة.
- حديث الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء.
- الحر يوم عاشوراء.
- أصحاب الإمام الحسين عليه السلام يوم العاشر.
- استشهاد علي الأكبر عليه السلام.
- استشهاد القاسم عليه السلام.
- استشهاد أبي الفضل العباس عليه السلام.
- استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.
- حرق الخيام والسبي.
- مسيرة السبي.
- العودة إلى المدينة.

ملاحظة:

يركز في القصة على رواية الأحداث، ثم استخراج القيمة الأخلاقية بالمشاركة مع الأطفال.

المسابقة اليومية:

وفق ما يلي:

- تحتوي على أكثر من مائة سؤال، حول كربلاء وعاشوراء والمعارف الدينية بشكل عام، والإمام الخميني (قده)، والإمام القائد الخامنئي (حفظه الله)، بالإضافة إلى الثقافة العامة.
- يوجه في كل يوم ستة أو ثمانية أسئلة..
- تعتمد المسابقة على الإجابة الشخصية، وينقسم توزيع الهدايا فيها إلى قسمين: جوائز فورية في كل مجلس، وجوائز لمن يجمع أكبر عدد من النقاط في ختام جميع المجالس.

اللطمية الحسينية:

وفق ما يلي:

- يقسم الأطفال الحاضرون إلى حلقات للطم بشكل منظم.

- ينبغي إرشاد الأطفال إلى إظهار الحزن، وعدم الضحك واللعب أثناءها، وحثهم على التفاعل والمشاركة، حزناً على الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه.
- يتم التركيز على اللطميات الواضحة والسهلة الفهم بما يتناسب واستيعاب الأطفال.

دعاء الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف.

توزيع الحلوى:

يكون في ختام كل مجلس عن روح أبي عبد الله الحسين وأصحابه وأهل بيته عليهم السلام.

ملاحظات:

- من الضروري الاهتمام بعرض بعض أفلام عن كربلاء وعن الكشاف
- لا بأس بإيراد بعض الفقرات والتنويع فيما في بعض الأيام، كعرض مشهد عاشورائي، أو إلقاء شعر، أو ما شابه ذلك.

ويكون التوزيع الزمني للفقرات بشكل وسطي كما يلي:

- ☒ تعريف الفقرات: 8 د.
- ☒ قرآن كريم: 5 د.
- ☒ عزاء الحسين عليه السلام: 15 د.
- ☒ قصة عاشورائية: 10 د.
- ☒ المسابقة اليومية: 10 د.
- ☒ اللطمية الحسينية: 15 د.
- ☒ دعاء الحجة عجل الله فرجه: 2 د.

فيكون المجموع: 65 د.

تنبيه هام:

إن إقامة المجالس للأطفال والناشئة مهمة حساسة وليست بالمسألة السهلة، خصوصاً عندما يكون العدد كبيراً، وما ينتج عنه من ضغط وفوضى. لذلك خلفت انتخاب قادتنا الأعماء إلى ضرورة التعامل بروية ولطف ومحبة مع جميع الأطفال، حتى لا نضيع هدفنا الأساسي، وفي حال حصول فوضى أو مخالفات من بعضهم، يرجى معالجتها بالطريقة اللائقة والمناسبة، واعلموا أن الله مع الصابرين.

مسيرة النصر:

- شعارها "لبيك يا حسين"
- تمثل هذه المسيرة استجابة من الأطفال والناشئة لنداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام يوم العاشر من المحرم: (هل من ناصر ينصرنا)، وعربون وفاء وولاء له.
- تقام المسيرة في أحد الأيام الثلاث عشرة أو لياليها، ومن المناسب أن تكون يوم السابع (يوم القاسم).
- يشارك في المسيرة جميع الأطفال والناشئة من كشفيين وغيرهم، وينتظمون في مواكب اللطم، على أن يكونوا مرتدين اللباس الأسود، وتخيّم عليهم أجواء الحزن والسواد، وترفع فيها الرايات واللافتات السود والمجسمات، وتضاء فيها الشموع إذا كانت المسيرة ليلية.
- من المناسب أن تختتم المسيرة بزيارة قصيرة للإمام الحسين عليه السلام.

مشاهد مسرحية واقعة الطف:

- يتضمن الكراس مشاهد مسرحية "واقعة الطف" تقرب واقعة كربلاء إلى أذهان الأطفال والناشئة، وترسخها في نفوسهم أكثر، باعتبارها تراعي مستوى إدراكهم وفهمهم.
- يقدم الإخوة الجوالون أو الكشافون ومن يساويهم في الأعمار من الناشئة الذين يحضرون المجالس بتمثيل هذه المشاهد، أو بعضها.

مائدة الحسين عليه السلام:

من المناسب أن يعدّ الفوج مائدة للكشفيين (ولغيرهم عند الإستطاعة)، ويربط هذه المائدة بذكرى عاشوراء، بجعلها عن أرواح أبي عبد الله عليه السلام وأهل بيته وأصحابه وذلك أيام عاشوراء أو في أربعين الإمام الحسين عليه السلام (الهريسة، لحم بعجين..).

خدمة المجالس:

على إخوتنا القادة والقائدات أن يعملوا على تفعيل خدمة المجالس الحسينية وإشراك الكشفيين بذلك سواء كانت المجالس للصغار أو للكبار لما في ذلك من أجر عظيم عند الله لنقر عين السيدة الزهراء عليها السلام.

ثانياً- المظاهر العاشورائية:

ورد عن الإمام الرضا عليه السلام ما مضمونه: (كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل عليه شهر المحرم لا يرى ضاحكاً، وكانت الكآبة تغلب عليه، حتى تمضي منه عشرة أيام، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وبكائه).

من مظاهر الحزن:

- ارتداء اللباس الأسود، وتشجيع الآخرين - لا سيما الكشفيين - على ذلك.
- رفع الياфطات والأعلام السوداء في الطرقات والساحات، وعلى شرفات المنازل وبيوت الكشاف.
- تجنّب الضحك والمزاح، والابتعاد عن مجالس الفرح، تأسيساً بأئمتنا عليه السلام، خصوصاً الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه.

- البكاء والتبكي على مصاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأهل بيته.

ثالثاً- الاستقطاب:

إن أيام عاشوراء من كل عام تعتبر موسماً خصباً ومعطاء للاستقطاب، إذ يكون الناس في هذا الشهر مستعدين لكلمة الحق، كما يعبر إمام الأمة الراحل (قده)، لما لهذه المناسبة من دلالات وتأثيرات وموقعية في نفوس وعقول الشيعة محبي أهل البيت عليه السلام،

الخطوات المقررة لعملية الاستقطاب:

- أولاً- إنشاء لجنة خاصة بملف الاستقطاب، تتألف من رئيس وأعضاء، تكون مهمتها بشكل رئيسي متابعة ملف الاستقطاب بكل تفاصيله.
- ثانياً- تعمل هذه اللجنة، إلى وضع خطة شاملة ومركزة للإعلان عن الأنشطة العاشورائية، (إذاعة بيان في المسجد، توزيع منشور للأهالي، إذاعة بيان في أنحاء وضواحي البلدة أو المحلة، وضع إعلانات في مكان إقامة المجالس بشكل لافت، الإعلان في المجالس الحسينية العامة،...).

- ثالثاً- تحدد اللجنة ما تستلزمه عملية الاستقطاب من أعمال أثناء إقامة المجالس، مثل: عرض أشرطة فيديو عن الكشاف (تحديد الأشرطة)، صور أنشطة في مكان المجالس،...
- رابعاً- تعمل اللجنة على حث الأطفال على الحضور إلى المجالس، وتشجيعهم لإحضار أصدقائهم معهم بجو تنافسي (كل طفل يحضر اثنين معه مثلاً).

خامساً- لا تكتفي اللجنة بالإعلان العام للأطفال عن الانتساب، بل ينبغي أن يعمد أعضاء اللجنة إلى ترغيب الأطفال، ولو بشكل إفرادي وخاص، بالانتساب والالتحاق بالكشاف (يستلزم أن يمتلك أعضاء اللجنة الأسلوب المحبب والمرغّب للأطفال).

سادساً- يعطى كل من يطلب الانتساب إلى الكشاف طلب انتساب لتعبئته، وتؤخذ منه بعض المعلومات الأساسية عنه، مثل: الاسم، العنوان، العمر، رقم الهاتف،... وذلك لإمكانية التواصل معه فيما بعد.

سابعاً- بعد جمع الأسماء، تنشئ اللجنة جدولاً خاصاً بهم، وتوزعهم على الحلقات بحسب أعمارهم. ثامناً- ينبغي على قادة الوحدات متابعة الإخوة المنتسبين بعد الانتهاء من أنشطة عاشوراء بكل جدية وصبر، مع إيلائهم اهتماماً خاصاً، حتى ينخرطوا جيداً في وحداتهم.

خيمة عاشوراء

بالإضافة إلى ما تقدم، تنصب اللجنة خيمة ذات طابع كشفي، بالقرب من مكان المجالس الحسينية العامة، بحيث تكون جذابة وملفتة للأطفال. ويمكن أن توزع فيها صور من وحي عاشوراء - مثلاً، أو عرض مشاهد كربلائية، وفيها يحث أعضاء اللجنة الأطفال للانتساب إلى الكشاف، ويهيئوا الظروف لذلك.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لإحياء مراسم عاشوراء ويرزقنا شفاعة الحسين يوم الورود بحق الحسين ووجده وأبيه وأمه وبنيه والتسعة المعصومين من ذريته وأن يجعلنا من الطالبين بثأره مع إمامنا المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

والحمد لله رب العالمين

مفوضية التدريب والبرامج

تعريف مجلس الجلاء على أبي عبد الله الحسين عليه السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.
السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله وعلى المستشهادين معك ورحمة الله وبركاته، سلام يغمره الشوق والانتظار نرسله اليك سيدي يا صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته.
السلام عليكم يا أنصار المهدي الموعود ورحمة الله وبركاته.
اليك سيدي يا صاحب الزمان نقدم أسمى آيات العزاء لحلول شهر محرم الحرام، شهر الشهادة والإباء ونبتهل إلى الله تعالى أن يعجل فرجك وفرجنا لنثأر لجدك الحسين الشهيد إنه سميع الدعاء.

القرآن الكريم:

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "عليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار".
مع نور القلوب، مع القرآن الكريم نبدأ مجلسنا الحسيني بآيات بينات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

للحسين الشهيد تنهمر لآلئ الدموع، وتسيل دماء القلوب، للطفل الرضيع تعلقو زفرات وزفرات، ولآهات زينب ترتفع قبضات وقبضات، تناصر الحجة، تدعوه ليعجل بالقدوم، فنحن ألوف وألوف، نذرف الدمع حزناً على مولانا الحسين المظلوم عليه السلام.
فلنبك مصاب الحسين عيله السلام وأهله وأصحابه عبر الإستماع إلى بعض سيرته العطرة في مجلس عزاء يقرأه علينا الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

سيدي يا صاحب الزمان، ها قد عادت عاشوراء وتجدد فينا الحزن والبكاء، ها قد عادت كربلاء وآلام الحسين عليه السلام تؤرق نومنا، ها قد عادت أنات الرضيع تستصرخنا قائلة: ناصروا الحجة لتكونوا من الآخذين بثاري من الظالمين الكافرين، ولكن سيدي ماذا جرى على جدك وصحبه قبل عاشوراء، هذا ما سنعرفه أعزائي من خلال القصة العاشورائية تحت عنوان (طلب البيعة من الإمام الحسين عليه السلام ليزيد لعنه الله) يقصها الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

كل الدروس والعبر تأخذ من كربلاء، كل المواعظ والحكم نسترشدها من عاشوراء، كل الحب والوفاء والتضحية والايثار هي دروس من عاشوراء.
فلنتعلم بعضاً من هذه الدروس المفيدة عبر مشاركتنا في المسابقة اليومية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

إن كنتم ترجون محبة الله ورضوانه. إن كنتم ترغبون بإدخال السرور على قلب إمامنا المهدي عجل الله فرجه الشريف، وتودون مسح دموع الحزن عن وجهه الشريف، فشاركوه اللطم والبكاء على جده الحسين عليه السلام عبر هذه اللطمية الحسينية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم الثاني

تعريف لمجلس خروج الإمام الحسين عليه السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على حبيب قلوبنا وشفيع
ذنوبنا أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.
السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله، يا شهيد كربلاء ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك يا صاحب الزمان، السلام عليك سيدي يا أبا صالح المهدي ورحمة الله وبركاته
السلام عليكم أيها الحضور الكريم ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

عن الامام الصادق (عليه السلام): " من استمع حرفاً من كتاب الله تعالى من غير قراءة كتب
الله تعالى له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ".
آيات من كتاب الله المبارك يتلوها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد
وآل محمد.

القصة العاشورائية:

وتعود عاشوراء تحمل إلينا جراحات الحسين، تحكي مصائب الأرض، عادت عاشوراء تعلمنا
الإيمان والطاعة والإيثار والشجاعة.. نعم فنحن طلاب في مدرسة اسمها كربلاء.
اخوتي الأعزاء، لقد خرج الحسين عليه السلام من المدينة، فلنستمع إلى ما جرى معه من
أحداث، يسردها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

سيدي نجدد لك الولاء والوفاء، نشاركك الحزن على جدك السبط الشهيد... لن ننسى القول: "لأندبنك صباحاً ومساءً، ولأبكين عليك بدل الدموع دماً".
نستمع جميعاً إلى مجلس عزاء حسيني مع القارئ.....

المسابقة اليومية:

يحب الله لنا أن نتعلم ونعرف عن أئمتنا عليه السلام، عن ديننا، عن القرآن، عن كربلاء..
نشارك الآن في المسابقة المفيدة والمشوقة مع الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

ورد عن الإمام الحسين عليه السلام: (شيعتي، مهما شريتم عذب ماء فاذكروني، أو سمعتم بقتيل أو شهيد فاندبوني، فأنا السبط الذي من دون جرم ذبحوني).
نبقى مع اللطمية العاشورائية للرادود الحسيني الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم الثالث

تعريف لمجلس مسلم بن عقيل

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول المصطفى محمد وعلى آل بيته الطاهرين .

السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، يا أبا عبد الله الحسين ورحمة الله وبركاته.
السلام على مظهر العدل والايمان مولانا المنتظر المهدي عجل الله فرجه الشريف.
السلام عليكم أيها المنتظرون لظهور مولاكم الحجة بن الحسن بقلوب صادقة مؤمنة..

القرآن الكريم:

نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض.
خير بداية آيات بينات من كتاب الله العزيز يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

سيدي يا بقية الله: أضحت الأرض كلها كربلاء، والأيام كلها عاشوراء، وكلنا أنصار للحسين الشهيد، انصار الوعد الآتي، كشافه الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)
لن ننسى مسلم بن عقيل في أزقة الكوفة، وكلنا سنردد كما ردد قبل استشهاده: السلام عليك يا أبا عبد الله... نبقى مع تلاوة السيرة الحسينية الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

أعلن الطاعة والولاء لسيده الحسين عليه السلام، حمل الرجال ومضى نحو الكوفة، يأخذ البيعة لأبي عبد الله عليه السلام، إنه مسلم بن عقيل سفير الحسين، ماذا حدث مع هذا القائد ستخبرنا القصة عن ذلك فلنستمع إليها مع الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

الحسين عليه السلام وأنصاره هم القدوة والأمل، هم الرجال الرجال...، من سيرتهم نستلهم العبر والدروس والمواعظ..
نبقى الآن مع المسابقة الثقافية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

ورد عن مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف): لأندبنك صباحاً ومساءً، ولأبكين عليك بدل الدموع دماً.
سيدي يا صاحب الزمان بدموعنا وصدورنا تكون أعيننا قريرة يوم القيامة.
سنندب الحسين (عليه السلام) ونبكيه مع اللطمية الحسينية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

تعريف مجلس الأصحاب

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين والطاهرين.
السلام عليك يا سيد الشهداء، يا أبا عبد الله الحسين عليه السلام، وعلى حفيدك المنتقم لك
الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ورحمة الله وبركاته.
السلام عليكم إخواني ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليك بتلاوة القرآن فإن قراءته كفارة للذنوب وستر من
النار، وأمان من العذاب.
مع القرآن الكريم، نبدأ نشأ طنا العاشورائي بآيات بينات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل
مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

"ألا وإني لا أرى أصحاباً أبرّ وأوفى من أصحابي". هكذا قال الإمام الحسين عليه السلام عن
أصحابه في كربلاء، حبيب بن مظاهر، زهير بن القين، مسلم بن عوسجة وهلال، كلهم قالوا: نريد
أن نستشهد معك يا أبا عبد الله
نستمع الآن إلى مجلس عزاء حسيني يقرؤه الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على
محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

في هذه الليلة، وقف الحسين عليه السلام وأصحابه الأوفياء في أرض المعركة كربلاء، حدثهم الإمام عليه السلام، وتحدثوا معه، لم يقبلوا أن يتركوه وحيداً، أرادوا البقاء ليصبحوا شهداء، فلنتعلم من أصحاب الحسين عليه السلام، وليكونوا لنا قدوة في التضحية والفداء..
القصة العاشورائية لهذا اليوم يلقيها الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

كلمات مباركة أطلقها الإمام الخميني (قده) شعاراً (كل ما لدينا من بركات عاشوراء)
فلنتهل من معين عاشوراء عبر المشاركة بالمسابقة الثقافية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

ورد في وصية الإمام الحسين عليه السلام: " شيعتي مهما شربتم عذب ماء فاذكروني أو سمعتم بشهيد فاندبوني، فأنا السبط الذي من دون جرم ذبحوني ".
فلنف بوصية إمامنا وقدوتنا الحسين عليه السلام بالمشاركة بهذه اللطمية العاشورائية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم الخامس

تعريف مجلس الحر بن يزيد الرياحي

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين، الرسول الأمين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك سيدي أيها الشهيد في أرض الطفوف وعلى المستشهدين بين يديك ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا شريك القرآن يا صاحب العصر والزمان ورحمة الله وبركاته.
السلام عليكم يا قادة الغد ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

قال رسول الله (صلى اله عليه وآله وسلم) إن هذه القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، قيل يا رسول الله ما جلاؤها ؟ قال: تلاوة القرآن.
مع مجلّى القلوب والنفوس، كتاب الله الأعظم، نستمع لآيات بينات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

وقفنا نقلب صفحات التاريخ، نستلهم العبرة ونستحضر شخصيات تجسد دروس العزة والإباء، فاقتربنا من أحدهم سلمنا عليه وتعرفنا به فإذا هو ناصر للحسين في كربلاء : هو الحربن يزيد الرياحي.
فلنستمع لسيرته عبر مجلس عزاء حسيني يقرؤه الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

سيدي، يا صاحب العصر، كأني بحبيبات الرمل في كربلاء نادت حزينه قائلة: عذراً سيدي يا حسين، كيف لم ننصرك يوم عاشوراء ؟ كيف لفح لهيبنا جسدك المقدس ؟ وكيف لمياه الفرات لم ترو عطشك ؟ وظلال النخيل لم تظلللك، فعذرا سيدي عذرا.
ماذا جرى على الحسين عليه السلام، في هذا اليوم، نستعرضه عبر هذه القصة العاشورائية يقدمها الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

تعالوا اخوتي نتعلم مع قادتنا عن كربلاء، نشارك بشوق ومحبة في المسابقة الثقافية التي يقدمها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

إبكوا الحسين واندبوه، شاركوا مولاكم صاحب العصر والزمان المصاب الجلل، فشمس كربلاء أفلت وأقمارها اندثرت.
شاركوا أيها الأحبة باللطم والبكاء على سيد الشهداء عبر هذه اللطمية العاشورائية، يقدمها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم السادس

تعريف مجلس أبي الفضل العباس

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آل بيته الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي استشهدت معك ورحمة الله وبركاته،
سلام مفعم بأريج الشوق والانتظار نرسله اليك سيدي يا صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته.
السلام عليكم يا أنصار المهدي الموعود ورحمة الله وبركاته.
اليك سيدي يا صاحب الزمان نقدم أسمى آيات العزاء في شهر الشهادة والإباء ونبتهل إلى الله
تعالى أن يعجل فرجك وفرجنا لنثار لجدك الحسين الشهيد إنه سميع الدعاء.
إخواني الأعزاء: عظم الله أجوركم بأبي الفضل العباس قمر بني هاشم..

القرآن الكريم:

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: "بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام".
من نور الله وكتابه المجيد، نستمع لآيات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة
على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

سيدي يا حاملاً جرح الحسين (عليه السلام)، وكف العباس وصرخة زينب وعطش الرضيع، يا
بلسم الجرح الدامي في كربلاء، سيدي نحن أنصارك للمطالبة بدم المقتول بكربلاء، بكفوف العباس
التي تناثرت على ربي كربلاء، فتألقت نجومًا تهدينا إلى مكارم الاخلاق.
فلنستمع إلى سيرة قمر العشيرة الحامي والكفيل أبي الفضل العباس عبر مجلس عزاء يقرأه الأخ /
الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

سيدي يا صاحب الزمان لن نتوقف قافلتنا العاشورائية، فهذا ركب الحسين وزينب والسبايا،
ركب المقاومة والجهاد، ثائرون لنروي بدمائنا غرسة الاسلام. سنقتدي بأصحاب جدك، سنفعل
كما فعلوا، لقد علمونا كيف نحب بعضنا، لقد علمونا كيف نكون أوفياء.
الاعزاء الحضور نتابع مسيرتنا نحو كربلاء عبر القصة العاشورائية يقدمها الإخوة /
الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

مواسم العزاء حلت ومواسم الدمع تجري حزنًا لكربلاء.

هي أيام المواساة لأهل البيت للسبايا، لزینب، والسجاد الأسیر، هي صرختنا مدویة فی الأعالی:
لبیک یا حسین.

نبقى مع المسابقة الیومیة فی معلومات جدیدة یقدمها الأخ / الأخت...، فلیتفضل مصحوباً
بالصلاة علی محمد وآل محمد.

اللطمیة المسینیة:

فعلی الأطایب من أهل بیت محمد وعلی فلیبک الباکون وإیاهم فلیندب النادبون ومثلهم
فلتذرف الدموع ولیصرخ الصارخون ویعج العاجون.أین الحسن؟ أین الحسین؟ أین أبناء الحسین؟..
فلنندب أقماراً أفلت ونجوماً اندثرت فی هذه اللطمیة الحسینیة یقدمها الأخ / الأخت...،
فلیتفضل مصحوباً بالصلاة علی محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذکیر بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشکر الحضور .

الیوم السابع

تعریف مجلس القاسم بن الحسن علیه السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحیم والصلاة والسلام علی المبعوث رحمة للعالمین محمد وآله الطاهرین،
السلام علیک یا ابن محمد المصطفی وابن علی المرتضی سیدی یا ابا عبد الله ورحمة الله
وبرکاته.... السلام علیک یا ولی أمرنا وصاحب عصرنا وامام زماننا المهدي المنتظر ورحمة الله
وبرکاته.... السلام علیکم أحبائی ورحمة الله وبرکاته.

القرآن الکریم:

قال رسول الله صلى الله عليه واله: "إذا اردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة، والظل يوم الحرور، والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز الشيطان ورجحان في الميزان".

خير بداية مع ذكر الله الحكيم آيات مباركة يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس عزاء:

هي كربلاء حاضرةً فينا مع كل شهيد، مع كل فقيد مع كل طفلٍ جريح، حاضرةً مع كل نصر وظفر، هي حاضرةً في العقل والقلب والوجدان، لأنها ذكرى عاشوراء الحسين عليه السلام. نقف اليوم لنذرف الدمع على فتى مخلص قدم دمه بين يدي أبي عبد الله الحسين عليه السلام، إنه القاسم بن الحسن عليه السلام،

فلنستمع إلى مجلس عزاء حسيني يقدمه الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

وتستمر شمس كربلاء تحاكي أرض الجنوب كئيبةً حزينةً، مشهد مؤثر تنقله لنا، فالقاسم ما زال صغيراً لكنه أراد التضحية والجهد، بين يدي عمه، إلى أرض البطولة والفداء، تحاكي شمس كربلاء الحسين عليه السلام في معلومات جديدة وعبر مفيدة من خلال القصة العاشورائية يقدمها الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

سيبقى الحسين خالداً في كل الأمم وعبر الدهور، نلهج بإسمه المقدس، ونذرف الدمع لمصابه الحزين ونحدث كل الزمان والأحباب أننا موالون للحسين، عاشقون لكربلاء، نحي الذكرى كل يوم وساعة بالعبير والدروس. مع المسابقة الثقافية والأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

إن بكاءنا على المظلوم هو صرخة في وجه الظالم، اللطم على الحسين وآل بيته هو طاقة هادرة بوجه كل مستكبر ومعتد وطاغ. فلنلطم على الحسين وأولاده وإخوته عليهم السلام، ومع اللطمية العاشورائية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

تعريف مجلس علي الأكبر عليه السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين.

السلام عليك سيدي يا ابا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله.

السلام على قادة الأمة، الامام الخميني رضوان الله تعالى عليه والامام الخامنئي العظيم حفظه الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليكم إخوتي ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن هذا القرآن هو النور المبين والحبل المتين والعروة الوثقى والدرجة العليا والفضيلة الكبرى والسعادة العظمى، من استضاء به نوره الله".
شذرات عابقة من كتاب الله المبين يتلوها على مسامعنا الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

ناديت كربلاء قائلاً: كربلاء يا أرض الفداء خبرينا، ماذا جرى على ترابك المقدس؟ كربلاء يا منارة الثائرين حدثينا عن أبطال عشقوا الحسين فذابت مهجهم أمام نوره المقدس.
عاشوراء يا يوم البطولة والفداء احملينا الى كنف الحسين عليه السلام نشاركه الألم والمصاب.
إلى كربلاء نمضي عبر مجلس عزاء مع الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

أحداث وفصول مرت من كربلاء، فالحسين عليه السلام هناك مع أهل بيته، لقد استشهد الأصحاب الواحد تلو الآخر، وها هو دور أهل بيته عليهم السلام، أولهم علي الأكبر.
نتابع فصول رحلة شمس كربلاء على ربي وأرض الجنوب. فصلٌ جديد يقدمه الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

في عاشوراء نحزن ونهجر الفرح والمزاح، في عاشوراء نبكي ونذرف دموعنا على الشهداء، في عاشوراء نتعلم ونتثقف، ونأخذ الدروس من كربلاء. مع الإستفادة والتعلم. مع المسابقة الثقافية، يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

عن الإمام الباقر عليه السلام: "رحم الله شيعتنا، لقد شاركونا بطول الحزن على مصاب جدي الحسين عليه السلام"
سنشاركك المصاب سيدي يا صاحب الزمان سنشاركك جدك الباقر عليه السلام العزاء علنا
نمسح دمعك الجاري على وجنتيك المقدستين عبر المشاركة بهذه اللطمية مع الأخ / الأخت...،
فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم التاسع

تعريف مجلس الطفل الرضيع

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

السلام على شهيد كربلاء وصاحب العبرة الساكبة مولانا الحسين ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك يا شمسنا المنيرة، يا ضياء قلوبنا المثقلة بالحزن لمصاب جدك الحسين عليه السلام وأمك الزهراء عليها السلام وعمتك زينب عليها السلام ورحمة الله وبركاته. يا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجك..
السلام عليكم يا جنود الولاية والتمهيد لصاحب العصر والزمان والطاعة ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: " من قرأ القرآن فقد قرأ الله، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله ". مع ربيع القلوب ومؤنسها نبدأ لقاءنا العاشورائي هذا بأيات بينات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

كربلاء... ما أعظم هذا المنظر، ما أفضح هذا المشهد، الأصحاب الأبرار شهداء، أبو الفضل وعلي الأكبر والقاسم لكن ما يدمي القلب أكثر طفل رضيع مذبوح بين يدي أبيه أبي عبد الله الحسين عليه السلام..
الى مدرسة الثورة وينبوع الحكمة، الى كربلاء العطاء نخرج من خلال مجلس عزاء حسيني مع الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

ارتفعت أصوات الأطفال، تريد الماء، وأملها العباس، قام سريعاً حمل القربة، وتوجه إلى الفرات، أريد أن أسقي الأطفال والنساء، أريد أن أروي سيدي أبا عبد الله.
لنتابع رحلة شمس كربلاء فوق أرض الفتح والانتصار ونسمع ما جرى في هذا اليوم على أرض كربلاء يقدم الفقرة الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة العاشورائية:

من كربلاء انطلق مشروع تحرير الشعوب، ومنها تعلمنا كيف نصنع نصراً، ارادها الله مدرسة تعلم الأجيال دروس التضحية والإيثار، تعلم تحرير الانسان من القيود والخضوع للمستكبرين،

نقتضي هذه الدروس من خلال المسابقة الثقافية اليومية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً
بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيية:

سيدي يا حسين ليت هذا النحر كان منحري...
ليت الخيول رضت أضلعي، دونك يا سيدي...
ليت سياط الزجر لونت متوني دونك يا سيدتي يا زينب...
كيف السبيل لمشاركتكم موالي بعضاً من آلامكم وأحزانكم..
علني باللطم والبكاء أزيل شيئاً من قلوبكم النورانية، فلنشارك جميعاً باللطمية العاشورائية
يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم العاشر

تعريف مجلس الإمام الحسين عليه السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آل بيته الطاهرين،
السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك، عليك مني
السلام أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار، ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم، السلام على الشمس
التي ترسل من بين الغيوم أشعتها فتتعم بها كائنات، عظم الله أجوركم يا أنصار المهدي بمصابكم
بسيد الشهداء وتقبل الله أعمالكم.

السلام على الغائب المنتظر المهدي عجل الله فرجه الشريف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "عليكم بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً، فإنه ذكر لكم في السماء ونور لكم في الأرض".

آيات بينات نفتتح بها مجلسنا هذا يتلوها الأخ / الأخت..، فليفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس عزاء:

إليك سيدي يا صاحب الزمان، يا صاحب القلب المفجوع، المملوء بأحزان التاريخ وآلام الدنيا إلى قلبك إلى دموعك وعينيك، إلى روحك وعقلك، إليك نتوجه بالعزاء فنشاركك الدموع دماً، والحزن حزناً، والسواد سواداً، والألم ألماً يعتصر قلوبنا، وتفيض عيوننا من فيض عينيك المقدستين حزناً على جدك المقتول في كربلاء.

إلى كربلاء نسارع الخطى، نشارك آل البيت عليهم السلام مصابهم وحزنهم لاستشهاد الحسين عليه السلام وآله الميامين عبر مجلس عزاء حسيني يقرؤه الأخ / الأخت..، فليفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

تحلق الآهات في سماء الذكرى... وترتدي الأيام وشاحاً أسوداً يلون وجنات مملوءة بالحزن والأسى، يتأهب الشوق الدفين استعداداً للسفر إلى مصارع الأحبة إلى كربلاء الحادثة وأرض الطف مكللة بأقواس النصر وأوسمة الشرف والبطولة، فلنتابع فصلاً من فصول حوار (شمس كربلاء وأرض الجنوب) يقدمها الإخوة / الأخوات..، فليفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "يا علي، أطلب العلم من المهد إلى اللحد". نبقى مع التعلم والإستفادة مع المسابقة الثقافية يقدمها الأخ / الأخت..، فليفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

لتصبح كل الأرض كل الأمم تلهج باسم الحسين وتحدث عن كربلاء وتذرف الدمع على وارث الأنبياء الذي قتل ظلماً، الذي خرج ثائراً لتبقى رسالة الأنبياء صيحة خالدة الى قيام الساعة. مظهر جديد من مظاهر احياء ذكرى عاشوراء، اللطم لمصاب كربلاء الأعظم، لطمية حسينية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم الحادي عشر

تعريف مجلس السيدة زينب عليه السلام والسبايا

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الرسول المصطفى محمد وعلى آله سفينة النجاة ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله وعلى أولادك وأصحابك والشهداء بين يديك ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك ياسيدي ومولاي يا صاحب العصر والزمان ورحمة الله وبركاته.
عظم الله أجوركم بمصابنا بسيدنا الحسين عليه السلام.

القرآن الكريم:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: " قال يا سلمان عليك بقراءة القرآن فإن قراءته كفارة للذنوب وستر من النار، وأمان من العذاب.
مع القرآن الكريم، نبدأ نشاطنا العاشورائي بآيات بينات يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجلس العزاء:

وينجلي الغبار عصر العاشر من المحرم عن واحد وسبعين كوكباً والشمس، ساجدين لله الواحد القهار...

خيام تحترق، نساء ثكلى، أطفال حيارى، وعبد الأوثان يأتون بالماء... اشربوا يا أطفال الحسين عليه السلام، إرووا ظمأكم، فتأبى نفوس كريمة جبلت على العزة والاباء، ومنهم نتعلم التحدي فناخذ العبر من مدرسة كربلاء إلى كربلاء تهفو قلوبنا فنشارك العترة الطاهرة المصاب عبر الاستماع لمجلس عزاء يقرؤه الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

كربلاء سيف تكسّر وانتصرت دماء، كربلاء مجد ثوج بأجساد تناثرت أشلاء، كربلاء للأمة ينبوع ولعشاق الشهادة نداء، كربلاء ستبقى أسطورة يتغنى بها العظماء. من شمس أرض البطولة الأولى (كربلاء) إلى أرض البطولة الثانية (الجنوب) نعبر لنكمل القصة والحكاية، يقدم الفقرة الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " فلنعمل بوصية رسول الله ونشارك في المسابقة الثقافية العاشورائية مع الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

نتذكر الزهراء عليها السلام بمصابها بأبي عبد الله أهل بيته وأصحابه عليهم الصلاة والسلام، وندب معها المأساة، ولنطم لعظمة اللوعة، فلنواسيها بلطمية عاشورائية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

اليوم الثاني عشر

تعريف مجلس السيدة رقية عليها السلام

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
الرسول الأمين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.
السلام عليك سيدي يا حسين، عليك وعلى المستشهدين بين يديك ورحمة الله وبركاته.
السلام عليك سيدي يا صاحب الزمان، أيها الطالب بدم المقتول بكر بلاء ورحمة الله وبركاته.
السلام عليكم يا أتباع الحسين، أنصار صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

ورد أنّ الملائكة لما سمعت آيات القرآن الكريم قالت: " طوبى لأمة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف
تحمل هذا وطوبى لألسنة تنطق بهذا " فطوبى لأمة القرآن.
خير بداية آيات بينات من ذكر الله الحكيم يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة
على محمد وآل محمد.

مجالس العزاء:

آه سيدي يا حسين...، يا لجرحك الكبير الذي نذفت به الأمة دماً ودموعاً.
آه تزفر بها كل القلوب المحروقة لوعة وآسى.
آه لجرحك الذي أصاب قلب جدك المصطفى وأبيك المرتضى وأمك الزهراء، آه لمرارة اللوعة في
قلب أختك الحوراء زينب.. ستبقى سيدي مابقي ليل ونهار، وما طلعت شمس وغاب قمر... ستبقى

سيدي على مدى الحياة أنشودة الأحرار... كل الأحرار... الى مدرسة الأحرار نغدو، في مجلس عزاء حسيني يقرؤه الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

سيدي يا صاحب الزمان، لن تموت كربلاء، لن تغيب شمسها من أفق التاريخ لن تمحوها تماديات الطغاة من قلوب الأحرار... كربلاء هطلت على أرضها سحابة الدم الحر الشهيد فأنبئت أجيال الشهداء والثوار.

الى أرض الإباء نغدو لمتابعة القصة اليومية يقدمها الإخوة / الأخوات...، فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

كربلاء بعطاءتك حفظ الاسلام وبان الحق وزهق الباطل... كربلاء أنت منارة الهدى الرشاد والعزم والانتصار... فمنك نستفيد العبر والدروس المفيدة، عبر مشاركتنا في المسابقة اليومية يقدمها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

إن الجلوس في المجالس والاستماع الى العزاء والبكاء واللطم على الرؤوس والصدور والخروج في مواكب العزاء أمر عظيم من هدي إمامنا الخميني العظيم، فلنتبع ارشادات امامنا عبر المشاركة بهذه اللطمية مع الأخ...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور .

تعريف مجلس الإمام زين العابدين عليه السلام ودفن الأجساد

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. السلام عليك سيدي يا حسين... يا من جسمك سليل وخذك تريب ورحمة الله وبركاته... سلام يغمره الشوق والانتظار نرسله الى مولانا بقية الله في ارضه المهدي الموعود... السلام عليكم اخوتي / اخواتي يا انصار الحسين وزينب وصاحب الزمان ورحمة الله وبركاته.

القرآن الكريم:

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا.
خير بداية مع القرآن الكريم الثقل الاكبر آيات مباركة يتلوها الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

مجالس العزاء:

أخبرينا يا شمس كربلاء عن الأجساد، أخبرينا يا رمال الطف كيف امتزجت حباتك بالدماء الزاكيات...، أخبرنا يا نهر الفرات عن الشفاه الذابلات أخبرنا يا نخل الطف عن دم نرف في كربلاء.
مع السيرة الحسينية الأخ / الأخت...، فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

القصة العاشورائية:

وعدت القافلة إلى المدينة، تحمل حزناً وأماً، وعزاً ونصراً، شموعاً وضياءً، على دريك يا حسين نسير، سيدي لولاك ما حققنا النصر في لبنان... أنت منارتنا يا أبا الأحرار، أنت الشاهد والشهيد بل أنت سيد الشهداء.

مع الشمس التي شهدت مصرع الأحرار نتابع الفصل الأخير من قصتها الدامية، فلنستمع سوياً إلى الإخوة / الأخوات... فليتفضلوا مصحوبين بالصلاة على محمد وآل محمد.

المسابقة اليومية:

نأبى ونحن نودع عاشوراء إلا أن نتعلم منها المزيد ونعرف عنها أكثر فكريلاء مدرسة لنا، نبقي مع العلم والفائدة، مع المسابقة الثقافية اليومية يقدمها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

اللطمية المسيئية:

السماء اغبرت والأرض اهتزت والريح ثارت فكيف تسكن النفوس؟. أوتنام العيون؟ بعدما قتل الغريب وسبيت النساء والحريم فلا يوم كيومك يا ابا عبد الله.
لنشارك العترة الطاهرة بمصابها بأبي عبد الله عبر هذه اللطمية الحسينية يقدمها الأخ / الأخت... فليتفضل مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

ملاحظة: تذكير بموعد المجلس القادم وختام النشاط بدعاء الحجة وشكر الحضور.

اليوم الأول

طلب البيعة من الامام المسين عليه السلام

شمس كربلاء: بداية الأحداث المباشرة كانت عند موت معاوية بن أبي سفيان (لعنه الله) في دمشق، في شهر رجب، سنة 60 للهجرة. فهيا يا أصدقاء، نستمع معاً، وننتبه، لنعرف ماذا جرى. لقد تسلم يزيد بن معاوية الحكم بعد أبيه، وأرسل رسالة إلى الأمير على المدينة المنورة، وكان اسمه الوليد بن عتبة، أمره فيها أن يأخذ الإعتراف من الناس بأن يزيد هو الحاكم بعد معاوية، وتحديدًا من الإمام الحسين (ع)، وأمره أن يقتله إن رفض القبول بذلك.

أرض الجنوب: حقاً!!! ماذا تقولين ؟

شمس كربلاء: نعم، هذا ما حصل.

أرض الجنوب: وماذا فعل الوليد بن عتبة ؟

شمس كربلاء: لقد أرسل رجلاً إلى الإمام الحسين (ع) في الليل، ودعاه لأن يحضر إلى قصر الإمارة في المدينة المنورة.

أرض الجنوب: وهل ذهب الإمام الحسين (ع) إليه ؟

شمس كربلاء: نعم، ذهب ومعه ثلاثين رجلاً من أصحابه وأهل بيته، ولما وصل، دخل إلى المجلس، فأخبره الأمير بموت معاوية، وطلب منه أن يقبل بيزيد خليفة للمسلمين وأميراً عليهم.

أرض الجنوب: وهل قبل الإمام الحسين (ع) أن يعطي الحكم ليزيد ؟

شمس كربلاء: لا، لقد رفض أن يكون يزيد هو الأمير.

أرض الجنوب: ولماذا ؟

شمس كربلاء: ألا تعلمين؟ إن يزيد رجل كافر، شرير، يشرب الخمر، ويحي حفلات الرقص والطرب، ويقتل المؤمنين الصالحين.

اسمعي أيتها الأرض ماذا فعل الإمام الحسين (ع)؟ لقد وقف أمام الأمير وليد بن عتبة، وقال له كلام معناه: أيها الأمير: إننا أهل بيت النبوة، وأصحاب الرسالة، وفي بيوتنا تنزل الملائكة، بنا يرحم الله الناس وبنا يعذبهم، ويزيد رجل شرير شارب الخمر وقاتل المؤمنين، ويعصي الله أمام الناس، وأنا لا أعترف به أميراً على المسلمين.

أرض الجنوب: وهل فعل الأمير شيئاً عندما سمع هذا؟

شمس كربلاء: لقد غضب وعلا صوته، فدخل أصحاب الإمام، وأحاطوا به، وأخرجوه إلى منزله.

أرض الجنوب: ما أجمل هذا الكلام الذي قاله الامام الحسين عليه السلام لذلك اللعين الكافر، وماذا حصل بعد ذلك؟

شمس كربلاء: اجتمع اللعين الوليد بن عتبة مع رجاله حتى يحددوا ماذا سيقولون ليزيد، فهم لم يستطيعوا أن يأخذوا الإعراف من الامام عليه السلام بأن يزيد هو الأمير على المسلمين.

أرض الجنوب: هذا جيد، الآن يغضب يزيد ويعاقبهم ويصبح الامام عليه السلام بأمان.

شمس كربلاء: كلا، فلقد اتفقوا بشكل جيد، وأرسلوا الى يزيد أن الحسين لم يعترف بك أميراً وعلينا قتله.

أرض الجنوب: الآن يجب أن يختار الامام عليه السلام مكان آمن يبقى فيه، حتى لا يغدر هؤلاء اللعناء به.

شمس كربلاء: في هذا الوقت جهز الامام عليه السلام أهله و مرّ على قبور جده رسول الله، وأمه السيدة الزهراء، وأخيه الإمام الحسن عليهم السلام، وودّعهم بعد أن أخبرهم بما يفعله به القوم الظالمين. من ثم جمع أهل بيته والمرافقين له من الأصحاب وتوجهوا باتجاه مكة المكرمة الذي اختار الامام الذهاب اليها.

هنا سكنت الشمس عن الكلام.

أرض الجنوب: أكملني أيتها الشمس، فأنا أحب أن أعرف ماذا حصل بعد ذلك.

شمس كربلاء: إني أسفة يا أرض الجنوب، الآن موعد الغروب، انتظري، سأكمل لك غداً إن شاء الله.
وغابت شمس كربلاء، وبقيت الأرض تفكر بما جرى على الحسين (ع).

المفهوم: أن لا نقبل الظلم، وأن نواجه كل ظالم، بكل قوة وشجاعة، ولا نخاف من العقاب والقتل، كما فعل الإمام الحسين (ع).

اليوم الثاني

فروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة

الراوي: ما كادت شمس الثاني من المحرم تشرق بنورها على الدنيا، حتى سارعت الأرض الى الطلب منها، أن تخبرها ماذا حصل مع الامام الحسين عليه السلام، بعد خروجه من منزل الوالي رافضاً أن يقبل بيزيد أميراً على المسلمين. استجابت الشمس لطلب الأرض وبدأت الكلام بصوت حزين قائلة:

شمس كربلاء: عندما رفض الامام عليه السلام أن يكون يزيد هو الأمير، علم أن الحكام الظالمين لن يتركوه حتى يقبل ولو بالقوة، لأنهم كانوا يعلمون أن عدم قبول الإمام الحسين عليه السلام، هو أكبر دليل للناس أن هذا الحاكم ظالم ومعتدي.

الأرض: لهذا السبب إذاً قرّر الإمام عليه السلام أن يخرج قائلاً عن سبب خروجه، " أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأصلح في أمة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ".

الشمس: نعم، بالتأكيد كان سبب خروج الامام عليه السلام هو هداية الناس، لذلك جمع أهل بيته وأخوته وأبنائه وأبناء أخيه الحسن عليه السلام، وتوجه الى مكة المكرمة.

أرض الجنوب: وماذا حصل مع الامام عليه السلام في مكة ؟

شمس كربلاء: وصلته مئات الرسائل من "الكوفة"، (مدينة أبيه الإمام علي عليه السلام) تطلب منه أن يقدم الى العراق، وأن أهل الكوفة بانتظاره، وأنهم ليس لهم إمام ويريدون منه أن يكون اماماً عليهم، وأنهم مستعدون لنصرتهم والقتال معه ضد الظالمين، ليعود الحق لأصحابه ويكون هو الأمير عليهم.

أرض الجنوب: رائع، إذاً ذهب الإمام الحسين عليه السلام الى العراق بعد وصول الرسائل اليه!

شمس كربلاء: كلا، لم يذهب مباشرة، بل أرسل اليهم مندوباً عنه، من أهل بيته لكي يتأكد من صدقهم، ولكي يجمع كلمتهم على الولاء والطاعة للإمام الحسين عليه السلام، فيستعدوا للجهاد والقتال مع الامام عليه السلام، ويأتي الامام بعد أن يكون المبعوث من قبله قد هيا الناس للثورة.

أرض الجنوب: لكن! أين ذهب؟ وماذا فعل في هذا الوقت؟ هل بقي في المدينة أم أنه اختبأ في مكان ما ؟

شمس الجنوب: لم يختبأ في أي مكان، فالإمام الحسين عليه السلام شجاع جداً ولا يخاف إلا من الله تعالى.

أرض الجنوب: إذاً، أخبريني إلى أين توجه ؟

شمس كربلاء: إصبري قليلاً أيتها الأرض، وسأخبرك: لقد كان ذلك الوقت الذي أراد الامام الخروج فيه هو وقت الحج في مكة المكرمة، لذلك توجه الامام عليه السلام لأداء فريضة الحج حتى يكون مسلم قد بعث من الكوفة بالجواب النهائي.

أرض الجنوب: كيف يذهب إلى الحج؟ فذلك يحتاج إلى أيام كثيرة، وهو بانتظار جواب من سفيره كي يتوجه إلى العراق!.

شمس كربلاء: أنت على حق، الحج يحتاج إلى أيام كثيرة، ولكن أيضاً سفير الامام يحتاج إلى أيام كثيرة كي يعود، فيستفيد الامام من هذا الوقت ويحج بيت الله الحرام، لأنها يمكن ان تكون آخر مرّة يحج فيها.

أرض الجنوب: يا الله!!! ما أعظم هذا الامام فكل حياته عبادة لله تعالى .

شمس كربلاء: نعم، أنه أعظم من ذلك، ولكن للأسف لم تسمح له الظروف بأن يتم حجه، فقد علم أن يزيد أرسل جواسيسه ليقتلوه داخل حرم الكعبة.

أرض الجنوب: يا له من شرير كافر! لا يخاف الله أبداً، ألا يعلم ان هذا المكان ممنوع القتال فيه ؟

شمس كربلاء: بلى يعلم، ولكن هو كما قلت، لا يخاف الله أبداً، لذلك أسرع الامام في أعمال الحج، وبعضها لم يكمله، وبدل ثيابه البيض الخاصين بالحج وغادر الكعبة.

أرض الجنوب: لما أسرع الامام عليه السلام! فقد قلت أنه لا يخاف من أحد ؟

شمس كربلاء: أيتها الأرض، هو لم يخرج لأنه خائف على نفسه، ولكن كي لا يقتله جنود يزيد داخل الكعبة وتذهب حرمتها، ولا يتحقق الهدف وهو الذهاب إلى العراق.

أرض الجنوب: وبعد أن خرج من الكعبة، هل ذهب مباشرة الى العراق دون انتظار الجواب من سفيره هناك ؟

شمس كربلاء: نعم أيتها الأرض، جمع الأصحاب وكل من يريد الذهاب معه وانتظروا الليل حتى لا يراهم أحد من جيش الظالمين، وتوجهوا في رحلة طويلة ومتعبة نحو العراق، على أمل أن يلتقوا بمسلم في الطريق

أرض الجنوب: يعني هكذا يكون الإمام عليه السلام قد خرج من مكة، لكن عندي سؤال لك أيتها الشمس، لقد ذكرت اسم مسلم كثيراً وأنه سفير الامام عليه السلام فمن هو هذا الرجل ؟

شمس كربلاء: عذراً أيتها الأرض، فقد حان الآن موعد الغروب، وأعدك أن تكمل غداً بإذن الله تعالى .

أرض الجنوب: وداعاً

شمس كربلاء: الى اللقاء .

المفهوم: أحبائي، عندما يضع الانسان أمام عينيه هدفاً فيه رضا الله تعالى، خاصة اذا كان هذا الهدف كهدف الامام الحسين عليه السلام، وهو نشر الدين الصحيح وحكم الله على الأرض، فعليه أن لا يتراجع مهما كثر الأعداء ومهما كانت الظروف صعبة، وحتى لو بقي وحيداً وعلم أنه سيقتل، وهذا الامام الحسين العظيم قدوة لنا في هذا المجال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركانه.

اليوم الثالث

مسلم بن عقيل

الراوي: بقيت الأرض طوال الليل ساهرة، تفكر بما جرى على مسلم بن عقيل ابن عم الامام الحسين عليه السلام، وتقول في نفسها لماذا كانت الشمس حزينة وكئيبة عندما كانت تذكر مسلم بن عقيل ؟ أي مصيبة حصلت له في الكوفة؟ وبقيت تسأل نفسها عن قصة مسلم حتى طلعت عليها شمس كربلاء.

فقالت لها الأرض: أرض الجنوب : مهلا ، أيتها الشمس لدي سؤال !

شمس كربلاء : تفضلي .

أرض الجنوب : ما الذي شجع الحسين (ع) أن يذهب إلى الكوفة ، وقد ذاق الأسى واللوعة منها ، فهي التي غدرت وقتلت أباه أمير المؤمنين علي وأخاه الحسن "عليهما السلام".

شمس كربلاء : قبل خروج الحسين (ع) إلى الكوفة أرسل ابن عمه مسلم بن عقيل ليستطلع أمرهم ويخبرهم بكل ما هم عليه . ونزل في دار المختار بن أبي عبيد الله الثقفي ، فأقبل أهل الكوفة إليه وبدأوا مبايعة الحسين (ع) فكلما اجتمع منهم جماعة قرأ عليهم مسلم كتاب الحسين (ع) فكانوا يبايعونه حتى بايعه ثمانية عشر ألفا فكتب مسلم بن عقيل إلى الحسين "ع" بذلك وطلب منه القدوم . عندما علم يزيد "لعنه الله" مبايعة أهل الكوفة للحسين عين عبيد الله بن زياد واليا على الكوفة وكان ظالما فبلغ ذلك مسلم فانتقل من دار المختار إلى دار هاني بن عروة ، ذاك الرجل المؤمن الطيب، وأصبح أصحابه يأتون إليه سرا حتى لا يعلم ابن زياد أين هو ، لكن عملاء ابن زياد كشفوا مكان مسلم فقتل ابن زياد هاني وبدأ بملاحقة مسلم .

أرض الجنوب : وماذا فعل مسلم بعد أن قتل خلص أصحابه ؟

أرض الجنوب: منذ تركتني أيتها الشمس، وأنا أفكر بمسلم بن عقيل، فأخبريني قصة هذا الرجل الشجاع.

شمس كربلاء: بعد أن وجد مسلم نفسه وحيداً غريباً، راح يمشي في شوارع الكوفة ولم يجد شخصاً واحداً يدلّه على الطريق وأخيراً تعب وشعر بالعطش، فوقف أمام باب بيت في الكوفة، وإذ بامرأة تخرج من البيت، وكان اسم هذه المرأة طوعة، وعندما رآته جالساً على باب بيتها قالت له: ماذا تريد أيها الرجل الغريب؟ قال: أريد أن أشرب الماء، فسقته وقالت له اذهب من هنا.

أرض الجنوب: ألم تكن تعلم أنه مسلم سفير الامام الحسين عليه السلام!

شمس كربلاء: كلا، ولكن مسلم قال لها: أيتها المرأة الصالحة، أنا رجل غريب وليس لي هنا أهل ولا مكان أذهب إليه، فأدخليني على أن أعطيك أجرك يوم القيامة.

أرض الجنوب: وماذا أجابته المرأة؟

شمس كربلاء: تعجبت من كلامه وسألته: ومن أنت حتى تشفع لي يوم القيامة؟؟ فأجاب مسلم: أنا رسول الامام الحسين عليه السلام، وابن عمه مسلم بن عقيل، فبدأت المرأة بالبكاء وادخلته الى دارها وهي تقول له: أهلاً برسول الإمام، ففضى مسلم ليلته يصلي ويدعو الله الى الصباح.

أرض الجنوب: وهل ذهب مسلم في الصباح الى الحسين عليه السلام؟

شمس كربلاء: كلا فقد كان لطوعة ولداً شريراً مع جيش يزيد، وقد علم بوجود مسلم في دارهم فأسرع وأخبر ابن زياد، فأرسل ابن زياد عشرات الجنود ليمسكوا بمسلم، فجاؤوا وحاصروا بيت طوعة وأشعلوا النيران حوله، فخاف مسلم أن يحترق بيت طوعة فخرج اليهم وقاتلهم قتالاً شديداً حتى قتل منهم واحداً وأربعين رجلاً، فجاء جنود آخرون من عند ابن زياد واجتمعوا كلهم على مسلم فحاصروه وامسكوا به وجروه الى قصر الإمارة بعد أن كانوا قطعوا شفتيه والدماء تجري من فمه.

أرض الجنوب: يا لهم من مجرمين! قولي أيتها الشمس ماذا جرى في القصر بين مسلم وابن زياد الظالم اللعين؟

شمس كربلاء: أدخلوا مسلم على ابن زياد، فوقف مسلم دون أن يلقي السلام، فقال له أحد الحرس سلم على الأمير، فقال مسلم: إنه ليس لي أمير، أميرى حسين ونعم الأمير فضحك اللعين ابن زياد وقال لمسلم: سلمت أم لم تسلم فإنك مقتول.

أرض الجنوب: وهل قتله حقاً ؟

شمس كربلاء: ويا لها من جريمة ارتكبتها ابن زياد بحق مسلم المظلوم، لقد رماه من على سطح الإمارة بعد ان قطع رأسه. وكان مسلم يكبر ويستغفر ويصلي على محمد وآل محمد، وعندما صعد إلى أعلى القصر نظر ناحية أرض الحجاز وعيناه تدمع، وأصبح يخاطب الحسين (ع) ويطلب منه عدم القدوم لأن أهل الكوفة خانوه وكذبوا عليه بعد أن بايعوه.

أرض الجنوب: لعنهم الله من مجرمين ظالمين.

شمس كربلاء: لم يكفهم قتل مسلم، بل ربطوه بالحبال وسحبوه من رجليه في الأسواق ثم صلبوه. أرض الجنوب: الآن قد فهمت سبب قدوم الإمام إلى تلك الأرض فمسلم قد قتل من دون أن يعلم الحسين (ع) خيانة أهل الكوفة له.

شمس كربلاء: هذا صحيح أيتها الأرض، وبعد أن قُتل مسلم سيطر اللعين عبيد الله بن زياد على الكوفة وأخذ يقبض على مؤيدي مسلم والإمام الحسين ويقتلهم أو يلقي بهم في السجون وحاصر كل الأطراف المؤدية إلى الكوفة مانعاً الدخول إليها أو الخروج منها وبينما كانت الكوفة على هذه الحال كان الإمام الحسين عليه السلام مكماً طريقه إليها مع القافلة المقدسة من النساء والأطفال والفتية والفتيات من أهل بيته وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين

أرض الجنوب: نعم، أكمل ما الذي حصل ؟

شمس كربلاء: أيتها الأرض، آسفة فالغروب قد حان، ولكن انتظريني في الغد لأكمل لك ما الذي حصل مع الإمام الحسين (ع) في أرض كربلاء.

الراوي: وهكذا غابت الشمس وأرض الجنوب منتظرة بفارغ الصبر إشراقها من جديد حتى تكمل لها باقي القصة، وأنتم أيها الأطفال ألا تريدون معرفة ما الذي حصل ؟ عودوا غدا لنستمع إلى شمس كربلاء وأرض الجنوب.

المفهوم: أحبائي الصغار، عندما يطلب منا الإمام عليه السلام، أو الشخص المسؤول عننا وخاصة في أمور الدين، علينا أن ننفذ ذلك كله دون تراجع أو استسلام لمصاعب التي قد تواجهنا، وهذا ما حدث مع مسلم بن عقيل الشهيد المظلوم، فإنه قد استشهد كما سمعتم ولم يخن الإمام الحسين عليه السلام.

اليوم الرابع

مديث الامام المسين عليه السلام في كربلاء

القمر: أي قلب قلبك سيدتي يا زينب يا أم المصائب، تحملت كل تلك الآلام والاحزان، لم تشتكين لأحد سوى للخالق الجبار، كنت في أعلى درجة من الصبر والإيمان بالله تعالى، لم تضعفك المصائب التي نزلت عليك، فسلام عليك وعلى أبيك وعلى أخيك، آه، آه، ما أبشعك يا ليلة عاشوراء يا ليلة الوداع، أيتها الليلة الأخيرة لمولاي وابن مولاي.

الراوي: وبينما القمر يحدث نفسه، ويتذكر ليالي عاشوراء، ليالي الوداع، تتحدث إليه أرض الجنوب قائلة:

أرض الجنوب: أيها القمر! ما بالك! ما الذي جرى ليلة عاشوراء ولما هي ليلة الوداع!

القمر: من اين أبدأ؟ وكيف أبدأ؟ ماذا أخبرك أيتها الأرض عن تلك الليلة الفظيعة والاليمة، فهي الليلة الأخيرة لمولاي وسيدي وابن مولاي الحسين بن علي عليهما السلام وأهل بيته وأصحابه الذين استشهدوا معه، في تلك الليلة كان معسكر الامام الحسين عليه السلام مشغول بعبادة الله والتوجه إليه، انظر اليهم بين راعع وساجد، هي الليلة التي تكلم فيها الحسين عليه السلام مع أصحابه ليعلم صدقهم في الوقوف معه فإذا به يرى رجالاً كالجبال قلوبهم قوية كالحديد لا تغيرهم الأهواء ولا الشهوات.

كل واحد منهم يعبر عن حبه وطاعته، هي ليلة الوداع، ليلة زينب الكبرى مع أخيها الحسين وكفيلها أبو الفضل العباس، وداع الأخ أخاه والوالد أولاده، كانوا يودعون بعضهم البعض والبشرى على وجوههم، قلوبهم مطمئنة، لا يخافون من الموت ولا يرهبون.

أرض الجنوب مهلاً، مهلاً، أيها القمر، فلقد قلبت أوجاعي، وعادت بي الذاكرة الى أحبائي الذين اصبحت أجسادهم جزء من أرضي ودمائهم مجبولة بترابي.

القمر: عمّن تتحدثين يا أرض الجنوب؟

أرض الجنوب: أتحدث عن شباب عرفوا الله بقلوبهم، عن رجال صدقوا مع الله في الجهاد فمنهم من استشهد ومنهم من ينتظر وما تركوا القتال أبداً.

كانوا كما أصحاب الامام الحسين عليه السلام، لا يخافون الموت، يقدونه بأنفسهم لكي يلاقوا الله سبحانه وتعالى، كانوا اذا ارادوا التوجه الى أي عمل خططوا له، يودعون بعضهم البعض بقلوب ثابتة

ووجوه مشرقة. بالرغم من معرفتهم انهم غير عائدين، كانت قلوبهم خالية من شهوات هذه الدنيا وزينتها.

الراوي: وظل القمر والأرض يتحدثان الى ان حان رحيل القمر.

القمر: الآن جاء موعد الرحيل، أيتها الأرض الطاهرة الحاضنة لأجساد الشهداء الأبرار.

الراوي: وهكذا غاب القمر، وأشرقت الشمس من جديد وبدأت اكمال القصة لأرض الجنوب.

شمس كربلاء: وهكذا طلع الصباح، واصبح الحسين عليه السلام، وصلّى بأصحابه ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وقال لأصحابه:

" إن الله عز وجل قد أذن بقتلكم وقتلي فعليكم بالصبر "

فهباً الحسين عليه السلام رجاله فجعل، زهير بن القين على جهة اليمين من أصحابه، وحبیب بن مظاهر على شمال أصحابه وسلّم الراية لأخيه العباس وجعلوا الخيم خلفهم، وأمر بحطب وقصب وراء الخيم لإحراقها، خشية أن يأتوهم من الخلف، وبدأ الحسين وأصحابه بتوديع بعضهم البعض منتظرين الشهادة ليجتمعوا في جنات النعيم مع أمير المؤمنين والرسول والسيدة الزهراء عليهم الصلاة والسلام، الى أن رمى اللعين عمر بن سعد اول سهم باتجاه معسكر الامام الحسين عليه السلام وبدأت المعركة وقاتل أصحاب الحسين بقلوب ثابتة ونوايا صادقة، وقدموا أجسادهم فداءً لأبي عبد الله حتى استشهدوا جميعهم ولم يبق سوى أهل بيته.

أرض الجنوب: أن موقف أصحاب الحسين عليه السلام يطابق موقف مجاهدي المقاومة الاسلامية التي تقاتل أكبر عدو للاسلام: اسرائيل وأمريكا، فإنهم في عصرنا هذا أشبه لبني أمية في عصركم، اولئك المجاهدين يقاتلون فداءً للاسلام وتحت راية نائب الحجة المنتظر الولي الفقيه السيد القائد الخامنئي حفظه الله، الذي هو من أبناء الحسين عليه السلام.

شمس كربلاء: وبعد أن استشهد جميع أصحاب الحسين عليه السلام، بدأ أهل بيته عليهم السلام بالنزول الى المعركة واحداً وراء واحد.

أرض الجنوب: ان اندفاع أهل بيت الامام عليه السلام، ونزولهم الى معركة الجهاد من باب المسؤولية تذكرني بموقف مجاهد من مجاهدي المقاومة الاسلامية، واسمه علي منيف أشمر، فقد جاء الى أرضي بعد أن صمم على الجهاد في سبيل الله وتحت راية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، فكان شاباً مؤمناً مسلماً واعياً، اعتبر هذه الدنيا نعمة الهية على الانسان، يجب أن يتعامل معها من موضع المسؤولية والأمانة التي أئتمنه الله عليها، هذا الشاب كان لم يبلغ الواحد والعشرين من عمره، وفجر

نفسه في دبابات وسيارات الصهاينة، وفارق جسده المقطع أشلاءً هذه الدنيا، فلم يتراجع بسبب الأخطار والمصاعب التي واجهته لأنه أراد الله وحده.

شمس كربلاء: حقاً أيتها الأرض، أن نهج هذا الشاب قد استمدته من نهج الامام الحسين عليه السلام، فالطريق واحد والهدف واحد وهو لقاء الله تعالى.

أرض الجنوب: لكن أيتها الشمس، لم يكن الشهيد علي أشمر هو الأول، ولا هو الأخير في قيامه بهذا العمل فهناك الكثير الذين مضوا على طريقه، أمثال: صلاح غندور، أحمد قصير أسعد برو... هؤلاء الشباب الذين قام أساسهم على حب أهل البيت عليه السلام.

ولكن ما الذي جرى على الامام الحسين بعد ان فقد أحد ابنائه في ذاك اليوم وعلى تلك الأرض؟

شمس كربلاء: ولكن، عذراً أيتها الأرض، عليّ الرحيل، انتظري في الغد واكمل لك هذه القصة الحزينة

الراوي: وهكذا غابت الشمس بأمان وأرض الجنوب منتظرة شروقها من جديد حزينه على أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

المفهوم: أحبائي الصغار، علينا أن لا ننسى أن عملنا هو لله تعالى، وأن نكون مخلصين في أي عمل نقوم به حتى يوفقنا الله تعالى، فلا نتراجع ولا نضعف، وهذا ما سمعناه عن أصحاب الإمام عليه السلام والشهداء في الجنوب، فإنهم لم يتراجعوا لأن عملهم لله تعالى.

اليوم الخامس

المر الريامي عليه السلام

الراوي: كانت الشمس قد وعدت الأرض بأن تحكي لها قصة واحد من أصحاب الامام عليه السلام، كان قائداً على الف جندي من معسكر عمر ابن سعد، ثم تحول في آخر ساعات حياته الى مجاهد في صفوف أصحاب الحسين عليه السلام، بعد أن تاب. أما، كيف حصل ذلك؟ فلنستمع.

شمس كربلاء: كان الأعداء يستعدون للبدء بقتال الحسين وأهل بيته وأصحابه، ولكن الامام عليه السلام أشفق عليهم، وأراد أن يعطيهم فرصة أخيرة، فخطب فيهم ثم وجه نداءه اليهم: أما من ناصر ينصرنا.... أما من معين يعيننا.

أرض الجنوب: وبما أجاب القوم؟

شمس كربلاء: الشخص الوحيد الذي تأثر بكلام الامام الحسين عليه السلام هو الحر، فعندما سمع كلام الامام عليه السلام، وعرف أن القوم جاءوا لقتاله ظلماً وعدواناً، وبدون أي ذنب ارتكبه تقدم الى عمر بن سعد وسأله: يا عمر هل تريد أن تقاتل هذا الرجل؟

أرض الجنوب: عجباً، كيف يكون قائداً على ألف جندي! ولا يعلم من يقاتل؟ ومع من الحق؟

شمس كربلاء: ليس الأمر غريباً، لأن هؤلاء الأشخاص كانوا قد دخلوا الى الاسلام من جديد، ولا يعلمون الحق مع من.

أرض الجنوب: لا يعلمون الحقيقة، ويذهبون الى القتال، فهل هم أغبياء الى هذه الدرجة

شمس كربلاء: كلا، بل لما كان معاوية هو الحاكم وكان ظالماً كثيراً، كان الناس يخافون منه، وكل شيء يريده أو يطلبه ينفذوه دون سؤال.

أرض الجنوب: جيد، وماذا أجابه ذلك اللعين ابن سعد؟

شمس كربلاء: أجابه اللعين ابن سعد قائلاً: نعم، قتلاً أهونه أن تقطع الرؤوس والأيدي.

أرض الجنوب: يا الله ! يكرهون الإمام عليه السلام وأصحابه لهذه الدرجة!

شمس كربلاء: كلا، لا يكرهون أهل البيت عليهم السلام، ولكن يحبون الدنيا والمال، وقد وعدهم يزيد لعنه الله أنه يعطيهم كل ما يريدون أن فعلوا ما يطلبه منهم.

أرض الجنوب: وماذا فعل الحر عندما سمع كلام ابن سعد عن القتال؟

شمس كربلاء: وقف الحر يرتجف، وكان الى جانبه أحد رفاقه فلما رآه يرتجف، قال له: ما بك يا حر ترتجف وأنت المشهور بالشجاعة، فأجابه الحر قائلاً: اني أخير نفسي بين الجنة والنار فوالله لا أختار على الجنة شيئاً ولو قطعوني وأحرقوني.

أرض كربلاء: سبحان الله، كيف ترك كل وعود يزيد الظالم، لقد أنقذ الحر نفسه فعلاً.

شمس كربلاء: نعم، وركب الحر حصانه وأسرع نحو مخيم الحسين عليه السلام، ولما وصل اليه نزل عن جواده وركع أمام الامام قائلاً: نفسي لك الفداء يا ابن رسول الله أنا الذي حبستك في الطريق ومنعتك من الماء وأرعبت قلوب أهل بيتك، وأنا الآن نادم عما فعلت وأريد أن أتوب، فهل لي من توبة؟

أرض كربلاء: ما كان موقف الامام الحسين عليه السلام من هذا الرجل الشجاع؟

شمس كربلاء: قال له الحسين عليه السلام إن تبت فقد تاب الله عليك، وأنت حر كما سمتك أمك.

أرض الجنوب: وماذا فعل بعد أن طمأنه الامام الحسين وقبل اعتذاره

شمس كربلاء: قال الحر للحسين عليه السلام، إسمح لي يا ابن رسول الله، أن أكون أول من يقاتل دفاعاً عنك، فأذن له الامام الحسين عليه السلام، وانطلق الى معسكر الأعداء وقاتل بشجاعة عجيبة، حتى قتل جماعة كبيرة منهم.

أرض الجنوب: هنيئاً له، لقد نصر إمامه، وأرضى ربه.

شمس كربلاء: وبقي يقاتل القوم الظالمين حتى هجم عليه عدد كبير منهم وأخذوا يرمونه بالسهم حتى قتل رضوان الله عليه، فحمله أصحابه وأحضروه الى الامام عليه السلام، فجعل يمسح التراب عن وجهه، ويقول له أنت الحر في الدنيا والآخرة.
وأخذ عصابته ولف بها رأس الحر ودفن الحر بتلك العصابة.

المفهوم: أعزائي علينا ان لا نياس من رحمة الله مهما كان عندنا من أخطاء وذنوب لأن الله غفور رحيم، ولنتعلم درساً عظيماً من الحر، الذي كان طول حياته ضائعاً بعيداً عن الحق، وفي النهاية تاب وأصبح من السعداء، ونال رتبة الشهادة مع الامام الحسين عليه السلام.

اليوم السادس

قصة الأصحاب عليهم السلام

الراوي: اجتمع مع الامام الحسين عليه السلام في كربلاء، كوكبة صالحة ظاهرة من الرجال المخلصين الموالين لأهل البيت عليهم السلام، وقد سجلوا يوم عاشوراء أعظم مواقف التضحية لإمامهم الحسين عليه السلام. وسوف تروي الشمس للأرض اليوم، قصة الأصحاب وكيف نصرنا الامام الحسين واستشهدوا بين يديه.

شمس كربلاء: سوف أحكي لك اليوم أيتها الأرض، قصة رجال أحرار، أبطال نصرنا الامام عليه السلام، وتركوا بيوتهم وأهاليهم وأولادهم لأن حبهم للإمام جعلهم ينسون كل ما في الدنيا ولأنهم كانوا يعرفون أن رضا الله ودخول الجنة هو في التضحية مع الامام الحسين وأهل بيته عليهم السلام.

أرض الجنوب: وأنا انتظر منذ البارحة لأسمع قصص المجاهدين، الذين علموا الناس معنى الفداء، وأعطوا للبشر دروساً في الولاء والتضحية. فهياً أخبريني وأنا كلي سمع لك.

شمس كربلاء: في ليلة العاشر من المحرم جمع الامام عليه السلام أصحابه وخطب فيهم قائلاً: "أما بعد، فإني لا أجد أصحاباً أوفى من أصحابي، ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوفى من أهل بيتي، فجزاكم الله عني خير الجزاء وقد أخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، بأني سأنزل في أرض كربلاء وفيها استشهد وقد اقترب الموعد، وقد أذنت لكم فاذهبوا، لأن القوم يطلبوني ولا يريدون غيري.

أرض الجنوب: مبارك لهم هذا الكلام الجميل الذي قاله الإمام عليه السلام بحقهم، ولكن ما كان جواب أهل بيته وأصحابه ؟

شمس كربلاء: أما العباس وأخوته وأبناء أخته زينب فقد رفضوا أن يتركوه وقالوا له كلام معناه: ما نضع حياتنا إذا قتلت أنت؟ لا أرانا الله ذلك أبداً.
أرض الجنوب: نعم الجواب، وماذا قال الآخرين.

شمس كربلاء: أمّا أخوة مسلم بن عقيل فقالوا كلام معناه:

كلا لا نتركك، ماذا يقول الناس ؟ أننا تركنا سيدنا، والله لا نفعل حتى نضديك بأنفسنا وأموالنا ونقاتل معك حتى نستشهد، فلا سعادة في العيش بعدك .

أرض الجنوب: ما أعظم هؤلاء الأبطال وما أصدقهم، يعرفون انهم سيقتلون فلا يخافون ولا يهريون بل يركضون الى الموت حتى ينالوا عز الدنيا والأخرة بنصر إمامهم الحسين عليه السلام.

شمس كربلاء: نعم، وكذلك بقيّة الأصحاب، كان موقفهم في غاية الجمال، فقد قال له مسلم بن عوسجة: أما والله لا أفارقك ولو لم يكن معي سلاح أقاتل به، أضربهم بالحجارة حتى أموت معك. وقال رجل آخر: والله لو علمت أنني أقتل، ثم أحيأ، ثم أحرق، يفعل بي ذلك سبعين مرة، لما فارقتك، إن هي الا قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها.

أرض الجنوب: ماذا قال لهم الحسين عليه السلام بعدما علم صدقهم ووفائهم وشجاعتهم.

شمس كربلاء: قال الحسين عليه السلام لأصحابه: إني غداً أقتل وكلكم تقتلون معي حتى القاسم وعبد الله الرضيع. فقالوا بأجمعهم الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك، وشرفنا بالقتل معك، أولاً نرضى أن نكون معك في درجتك ؟

فدخل السرور الى قلب الإمام الحسين عليه السلام منهم وقال لهم أبشروا بالجنة واعلموا ان الله سيخرجنا وإياكم حين يظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، فينتقم من الذين ظلمونا.

أرض الجنوب: هكذا يكون الأصحاب وهكذا يكون المواليين والمحبين لأهل بيت النبوة يا ليتني كنت معهم، كنت قاتلت وضحيت، لأنال هذه السعادة والنعمة من الله تعالى.

شمس الجنوب: والأن كما في كل يوم أيتها الأرض، يجب أن أرحل وأعود غداً في نفس الموعد إن شاء الله تعالى.

الراوي: وهكذا وقف الحديث بين الشمس والأرض وبقيت الأرض تفكر بموقف الأصحاب الرائع وشدة حبههم وتعلقهم بإمامهم وودعتها الشمس على أمل اللقاء في اليوم القادم.

المفهوم الأول: إن الذي يثبت مع إمامه، حتى يكون مصيره مثل مصير الإمام، يكون قد أدخل السرور على قلب سيده ومولاه، ونال رضا الله تعالى والإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، ونحن أيها الصغار يجب

أن لا نترك السيد القائد علي الخامنئي لأنه هو سيدنا في هذا الوقت، ولو طلب كل العالم الظالم منا هذا، بل نقول لهم كما قال أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

المفهوم الثاني: الوفاء بالوعد والإلتزام بالعهد، حينما نقطع وعداً على أنفسنا تجاه شخص آخر علينا حفظ هذا الوعد مهما واجهنا من مصاعب، ولا نخون العهد معه، حتى لا يفكر فينا أننا جبناء وخائنين، قد تركناه في وقت الحاجة والصعاب، وهذا ما فعله الأصحاب حين لم يتركوا الإمام الحسين عليه السلام.

اليوم السابع

علي الأكبر عليه السلام

الراوي: بعدما حكت الشمس للأرض قصة خروج الامام الحسين عليه السلام، ووصوله الى كربلاء مع أهل بيته الأمانة وأصحابه الأوفياء، وبعد أن استشهد الأصحاب واحداً بعد واحد فداءً لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، جاء دور بني هاشم، أبناء الامام الحسين والامام الحسن عليهما السلام والعباس واخوته، فاليوم سجلت وارتكبت أفظع الجرائم وأقساها في حق أهل بيت النبوة وأول جريمة كانت سقوط علي الأكبر ابن الامام الحسين عليه السلام، فلنستمع الى هذه القصة من شمس كربلاء.

شمس كربلاء: آه أيتها الأرض، لو تعلمين ما كان أصعب هذه اللحظة على الامام الحسين عليه السلام، رغم مرور المصائب الكثيرة التي حصلت أمام عينيه في كربلاء.

أرض الجنوب: عما تتكلمين أيتها الشمس، قولي لي ماذا كانت كربلاء تخبئ بعد من الأحران والأوجاع للإمام الحسين عليه السلام.

شمس كربلاء: مصيبة عظيمة والله... عندما جاء دور علي الأكبر ليلتحق بركب الشهداء وليطلب الأذن من الامام عليه السلام، حتى ينزل الى ميدان المعركة.

أرض الجنوب: كيف حصل ذلك أخبريني؟

شمس كربلاء: لما أقبل علي الأكبر الى والده الحسين عليه السلام يريد القتال، انقلب حال الامام ففتح ذراعيه لولده وضمه الى صدره وبدأت الدموع تسيل من عينيه.

أرض الجنوب: ساعد الله قلبك يا إمامي وسيدي على هذه المصيبة العظيمة.

شمس كربلاء: لم يتمكن علي الأكبر من أن يكلم أباه، ولكنّه علم أن الحسين عليه السلام أذن له في القتال.

أرض الجنوب: وكيف عرف ذلك ؟

شمس كربلاء: سمع علي الأكبر والده الحسين عليه السلام وهو يدعو الله قائلاً كلام معناه: اللهم اشهد على هؤلاء القوم، فقد برز اليهم شخص يشبه نبيك محمد بأخلاقه وإيمانه، ووجهه وجسمه، فعلم علي الأكبر ان والده سمح له بالانطلاق، فركب على حصانه وتوجه نحو المعركة.

أرض الجنوب: وماذا كان موقف الامام عليه السلام عندما رأى ولده متوجها نحو الأعداء.

شمس كربلاء: لم يستطيع الامام عليه السلام أن يستقر في مكانه، فصار يركض خلف ولده رافعاً رأسه الشريف نحو السماء قائلاً كلام معناه: لماذا يا ابن سعد اللعين لم تحفظ قرابتي برسول الله ولكنه كان ينظر الى شجاعة ولده فيرتاح قلبه، فكلما رآه قتل واحداً من الأعداء كان يفرح، وكانت ليلي أم علي الأكبر جالسة أمام نظر الحسين، عليه السلام تراه مطمئناً " فيرتاح قلبها ولكن بسرعة تغير وجه الحسين عليه السلام، فخافت ليلي وسألته ما الذي غير وجهك ؟ هل قتل ولدي علي ؟ فقال لا ولكن

برزاليه من أخاف ان يقتله فارجعي الى خيمتك وادعي الله لولدك فأن دعاء الأم بحق ولدها مستجاب.

أرض الجنوب: آه ما اصعب هذا الموقف على قلب الأم.

شمس كربلاء: نعم، دخلت ليلي الى الخيمة رفعت يديها الى السماء قالت الهي بغربة الحسين الهي بعطش الحسين الهي بصبر الحسين يا راد يوسف ليعقوب رد لي ولدي علي.

أرض الجنوب: بالتأكيد ان الله استجاب دعاء الام لان رضى الله من رضى الوالدين.

شمس كربلاء: نعم، لقد استجاب الله دعائها، فجاء علي الأكبر اليها ولما رآها باكية اقترب منها، فقامت اليه واحتضنه، فقال لها: أماه أما تحبين أن تقولي لفاطمة الزهراء عيها السلام يوم القيامة أنني فديت ولدك الحسين بولدي علي.

فلما سمعت ليلي بهذا الكلام هدأت وقالت له: بني بيض الله وجهك انطلق الى نصره أبيك الحسين عليه السلام، فخرج الى والده وقال له كلام معناه: أبه العطش قتلني وثقل الحديد أجهدني فهل استطيع الحصول على شربة ماء ؟

أرض الجنوب: آه يا انهاري وينابيبي كيف تحملتم في يوم عاشوراء رؤية علي الأكبر عطشاناً ظمأنا وليس بمقدوركم أن تسقوه شربة ماء.

شمس كربلاء: ولكن الحسين عليه السلام روى قلب ولده علي عندما قال له كلام لطيف معناه: بني عد الى قتال أعدائك فإني اتمنى ان يأتي المساء ويسقيك جدك رسول الله من الجنة شربة لا تعطش بعدها أبدا.

وعاد علي الى القتال وما هي الا لحظات واذا بشباب بني جاءوا الى الخيمة يحملون جسد علي الأكبر والحسين يمشي وارههم وهو يقول بني لعن الله قوما " قتلوك ما أجرائهم على الرحمن وعلى حرمة رسول الله.

المفهوم: رضا الوالدين: احبائي الصغار، علينا ان نسمع كلام والدينا، وننفذ كل ما يطلبونه

مننا، ولا نعصيههم ابداً"، حتى يحبنا الله تعالى والامام المهدي عجل الله فرجه الشريف ويعطينا كل ما نحب ونطلب، لان الاهل اذا كانوا راضين فيكون الله تعالى راضٍ، وقد سمعتم كيف عاد علي الاكبر عندما دعت امه ليلي له

اليوم الثامن

القاسم عليه السلام

الراوي: كان علي الأكبر أول من ذهب من أهل بيت الحسين عليه السلام الى القتال واستشهد بعد أن جاهد جهادا عظيما وقتل من الأعداء مجموعة كبيرة، وجاء دور فتى كربلاء، القاسم ابن الامام الحسن المجتبي عليه السلام، فهياً يا أعزائي لنستمع الى ما جرى في كربلاء من مأس ومصائب. وهذه قصة استشهاد القاسم على لسان شمس كربلاء:

شمس كربلاء: وجاء دور القاسم ابن الحسن عليهما السلام فتى لم يبلغ الرابعة عشر من عمره أي من عمركم أي من عمركم ايها الصغار ليستأذن عمه في القتال، ولكن قلب الحسين عليه السلام لم يتحمل ان يرى هذا الغلام الصغير الطاهر الذي ما زال في أول عمره يقاتل أعداء قلوبهم قاسية لا يعرفون الرحمة، فأشفق على صغرسنه ولم يأذن له.

أرض الجنوب: لم اسمع ان هناك طفل صغير قد قاتل الأعداء، الا اطفال فلسطين، الذين يقاتلون اليهود المحتلين اليوم لينصروا الدين وليعجلوا ظهور الحجة عجل الله فرجه الشريف

شمس كربلاء: كلا فرغم صغرسنه كان مواليا لامامه محباً له مصمماً على الدفاع عنه لذلك انحنى على يدي عمه الحسين عليه السلام يقبلهما ويرجوه ان يسمح له بالقتال، فأذن له ودموعه تجري على خديه

أرض الجنوب: ما اصعب هذا الموقف على امامنا الحسين عليه السلام وهو يرى امانة أخيه الحسن عليه السلام غارقاً في الحرب والقتال.

شمس كربلاء: ولكن القاسم انطلق بكل شجاعة وقوة بعد ان ألبسه عمه الحسين عليه السلام ثوباً ابيضاً فبرز الى الأعداء ووجهه يتلأأ كالقمر المنير.

أرض الجنوب: وكيف استطاع هذا الفتى الصغير أن يقاتل اولئك المجرمين.

شمس كربلاء: بإيمانه ومعرفته بالحق امتلك شجاعة عظيمة على صغرسنه وقتل من الأعداء ثلاثة ولكن أثناء القتال انقطع شريط حذاءه فانحنى ليربطه وإذا بمجرم لعين استغل فرصة جلوس القاسم ليربط الشريط فأسرع نحوه ليقتله.

أرض الجنوب: يا له من غادر لثيم، هكذا يفعل الصهاينة باطفالي فهم يقتلونهم في المدارس وفي بيوتهم مع اهلهم.

شمس كربلاء: ولما رفع سيفه ليضربه قال له شخص كان الى جانبه: وما تريد من هذا الغلام فلم يرد عليه حتى ضرب رأس القاسم بالسيف فوقع على وجهه ونادى يا عماء ادركني.

أرض الجنوب: ساعد الله قلب الحسين على رؤية ابن أخيه مرميا" على الأرض، ماذا فعل امامنا عندما وصل اليه ؟

شمس كربلاء: وصل اليه وإذا به يراه يحرك رجليه ويديه فاحتضنه وهو يقول: بعدا" لقوم قتلوك ، خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك. عز والله على عمك ان تناديه فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك ، ثم حمله سيد الشهداء على صدره وجاء به ووضعته الى جانب علي الأكبر .

أرض الجنوب: وماذا فعلت رملة أمه ؟

شمس كربلاء: جاءت رملة والنساء فأحاطوا بالجسدين الطاهرين لعلي الأكبر والقاسم يلطمون ويبيكون، اما أمه فقد صرخت عندما رآته بتلك الحالة وأخذت تحضنه نتقبله ودموعها تبلل جسده الطاهر

المفهوم: ان الايمان بالله تعالى هو سبب النصر وليس كثرة الجند والسلاح وكما ترون اليوم نحن نحارب اسرائيل وامريكا بسلاح قليل وعدد مقاتلين قليل ايضا"، ومع هذا فاننا لا نخاف ابدا" مهما فعلوا وقالوا انهم الاقوى ، فلنتوكل على الله كما فعل القاسم ، ولا نقول اننا صغار، فكل المحبين للامام المهدي عجل الله فرجه الشريف يجب ان يقاتلوا اعداء الامام حتى يظهر وينتصر الاسلام وينتهي الظلم والطغيان.

اليوم التاسع أبو الفضل العباس

الراوي: قصة اليوم يا أعزائي هي قصة أعظم بطل، و اوفى الأوفياء في معركة كربلاء قصة قمر بني هاشم أبو الفضل العباس عليه السلام .

شمس كربلاء: صديقتي الأرض ان الشهيد الذي سأحدثك عنه اليوم ليس له مثيل، ويكفي انه ورث كل الصفات الرائعة والأخلاق الكريمة والشجاعة العظيمة من والده أمير المؤمنين عليه السلام وبذلها في نصره أخيه الحسين عليه السلام.

أرض الجنوب: متى يكون هذا الشهيد الذي تتكلمين عنه بكل هذا الفخر والاعجاب.

شمس كربلاء: انه ساقى العطاشى، صاحب المقام العظيم الذي ذكره امامنا المهدي عجل الله فرجه الشريف، في زيارة الامام الحسين بالمدح للتضحيات الكبيرة التي قام بها في يوم عاشوراء.

أرض الجنوب: أشعر بشوق كبير لمعرفة صاحب هذه الصفات، فأرجوكِ أيتها الشمس قولتي لي من هو ؟ شمس كربلاء : انه العباس بن أمير المؤمنين وأخ الامام الحسين عليه السلام.

أرض الجنوب: حدثيني إذاً عن بطولته ووفائه في سبيل نصره الحسين (ع).

شمس كربلاء: بعد أن استشهد الأصحاب والشبان واهل بيت الإمام بقي العباس وحده إلى جانب الحسين (ع) ولم يتحمل ابو الفضل رؤية الحسين (ع) بلا ناصر ولا معين وكان كلما اتى إلى الحسين يطلب منه السماح له بالذهاب لقتال الأعداء يرفض ولكن العباس الشجاع والوفى اراد من كل قلبه الممتلىء حباً للحسين أن ينتقم من اولئك الظالمين.

أرض الجنوب: إذا فقد صمم على القتال فماذا قال له الحسين عليه السلام ؟ شمس كربلاء: قال له: ما دمت يا أخي مصراً" فاذهب الى نهر الفرات واحضر للأطفال بعض الماء، وسمع العباس أصوات الأطفال تنادي واعطشاه واعطشاه فلم يستطع الصبر، فركب جواده وحمل الراية وانطلق بين الأعداء يضرب بسيفه كل من يتقدم نحوه فيقتله.

أرض الجنوب: وهل استطاع العباس ان يصل الى النهر.

شمس كربلاء: نعم بالتأكيد فبالشجاعة التي تميز بها العباس طرد بسيفه كل الجنود الذين كانوا يحرسون النهر وانحنى وملاً كفيه بالماء ورفعهما الى فمه يريد ان يشرب ولكنه سرعان ما رمى الماء من يديه لأنه تذكر عطش الامام الحسين عليه السلام فملاً القربة وتوجه الى المخيم ليسقي الاطفال العطاشى.

أرض الجنوب: ثم اسمع يوماً "ان شخصاً" كان عطشاناً الى هذه الدرجة وحيثما يجد الماء يتذكر احداً "فلا يشرب، ولكن هل استطاع العودة الى المخيم بالماء ؟

شمس كربلاء: الحمد لله على كل حال، ولكن العباس لم يشرب الماء ولم يتمكن من ان يسقي أحداً من مخيم الحسين.

أرض الجنوب: لماذا ما الذي حصل ؟ فقد قلت انه قوي وشجاع واستطاع الوصول الى الماء.

شمس كربلاء: لم يتمكن العباس من اكمال الطريق الى المخيم لأن عمر بن سعد لعنه الله عندما رآه حاملاً الماء صرخ بجنوده: الحقوا العباس ولا تتركوه يوصل الماء الى الحسين لأنه اذا شرب الماء فلن يبقى منكم احد، فتكاثر الأعداء حول العباس وبدأوا يرمونه بعشرات السهام فأصاب سهم يده اليمنى فحمل القربى باليسرى، ثم أصاب سهم اخرآ يده اليسرى فحاول ان يحمل القربة بضمه فضربه لعين بسهم اصاب عينه.

أرض الجنوب: اللعنة على كل اولئك الظالمين الذين اتبعوا الشيطان وقاموا بكل هذه الجرائم البشعة في حق أظهر خلق الله.

شمس كربلاء: ولم يكتفوا بذلك بل قام لعين بضرب العباس بعامود من حديد على رأسه فسقط على الأرض والدماء تسيل من كل جسده وصرخ منادياً الحسين عليه السلام: أخي ابا عبد الله أدركني.

أرض الجنوب: كيف تلقى الامام الحسين هذه المصيبة العظيمة.

شمس كربلاء: عندما سمع الحسين صوت أخيه العباس ركض نحوه وقلبه يتمزق فلما وصل اليه ووجده ملقى على الأرض بلا كفين والسهام قد مزقت جسده، انحنى عليه يحضنه ويقول: أخي ابا الفضل الآن انكسر ظهري وقلت حيلتي وشميت بي عدوي.

المفهوم: الايثار: لقد رسم ابو الفضل العباس اجمل صور الايثار حيث لم يشرب الماء قبل ، النساء والاطفال وقبل اخيه الحسين عليه السلام، فأحب ان يشربوا الماء هم اولاً، ومن ثم يشرب هو ، ونحن علينا ان نكون كأبي الفضل العباس، نطعم ونعطي غيرنا الاشياء التي نملكها.

اليوم العاشر

الإمام الحسين عليه السلام

الراوي: هذا اليوم أفضع يوم في تاريخ العالم.. هذا يوم الجريمة التي ليس لها مثيل ... هذا يوم البكاء ... هذا يوم الحداد.. هذا يوم العزاء..

هذا يوم السواد ففيه قتل مظلوماً سبط الرسول و مهجة البتول، ابن الكرار الامام الحسين بن علي عليه السلام ... الشمس محجوب نورها، والارض ذبلت زهورها، وقلوب المسلمين جريحة ودموعهم على خدودهم ... كل المخلوقات تصرخ في يوم العاشر من المحرم: واحسيناه ... واسيداه.. واماماه ... هيا يا أعزائي فلنستمع معاً الى مصيبة الامام الحسين عليه السلام و لنبكي مع امامنا الحجة المهدي (عج) على مصيبة جده الحسين عليه السلام و لنتوجه الى الله القدير و نسأله تعجيل ظهور امامنا لينتقم من ظالمي الحسين عليه السلام

شمس كربلاء: آه ايتها الارض لساني اليوم لا يطاوعني على الكلام.. لان الذي شاهدته اهون علي من رؤية الامام الحسين مقتولاً"،..وكل ما اريده هو البكاء مع الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف

أرض الجنوب: وانا اريد ان ابكي معك فانا اعلم ان البكاء على سيد الشهداء يعطينا الاجر والرحمة من رب السماء

شمس كربلاء: على ارض كربلاء القاسية ... و حول جثث الشهداء وقف الحسين عليه السلام ينظر بعيون باكية الى انصاره و ابناءه الذين لم يبق منهم احد.

ارض الجنوب: اه يا امامي بقيت وحيداً لا ناصر لك ... فريداً لا راحم لك.

شمس كربلاء: نعم و بقلب ملأته الاوجاع عرف الامام انه قد حان وقت الوداع.

ارض الجنوب: و كيف تحملت النساء وداع الحسين في كربلاء.

شمس كربلاء: اخبرهم الامام انه ذاهب لقتال الكفار، فقاموا اليه يودعوه وهم يبكون ويطلبون منه ان لا يتركهم.

ارض الجنوب: ما اصعب هذه اللحظات على النساء الطاهرات الزكيات، و ماذا فعلت زينب العقيلة في تلك الساعة ؟

شمس كربلاء: صرخت زينب عندما سمعت كلام الحسين وعلمت انه لن يعود وقالت له:

اخي حسين ليتني اموت قبل ان اراك توجهت الى القتال. وودعهم جميعاً" ولكنه فقد
سكينة ابنته.

ارض الجنوب: الم تكن مع النساء الواتي تجمعن حول الحسين ؟

شمس كربلاء: كلا، بل كانت في الخيمة، لكنها اتت اليه وقالت له: ابي انزل من على ظهر جوادك فلي
اليك حاجة.

ارض كربلاء: و ما الذي تريده سكينة في ذلك الوقت.

شمس كربلاء: امسكت سكينة بيد ابوها الحسين عليه السلام ورفعتها الى رأسها وقالت له: أبي امسح
على رأسي فعرف الحسين عليه السلام ان سكينة تريد ان تقول له بعد ساعة أصبح يتيماً و لا أجد من
يمسح على رأسي.

ارض الجنوب: و ماذا حصل بعد هذا الوداع المؤلم المضجع

شمس كربلاء: توجه الإمام عليه السلام الى معسكر الاعداء و كلما اقترب منه واحد قتله بسيفه و لما
رأى ابن سعد لعنه الله كثرة الجنود الذين سقطوا بسيف الحسين عليه السلام صرخ قائلاً لجنوده:
ويلكم هذا ابن امير المؤمنين، لا تذهبوا اليه واحداً واحداً بل اجمعوا عليه كلكم.

ارض الجنوب: لعنهم الله من مجرمين كيف سيقابلون وجه الزهراء يوم القيامة ؟

شمس كربلاء: لقد قست قلوبهم و ارواحهم واستمروا بالهجوم على الحسين عليه السلام بأعداد
كبيرة، وهو يضربهم بسيفه، حتى تعب من القتال وبدأ الضعف يدخل اليه، لأنهم بالألاف كلما يقتل
فرقة تأتيه أخرى.

ارض الجنوب: ارجوك ماذا تقصدين بكلامك هذا ؟ هل اصاب امامنا سوء

شمس كربلاء: بعد ان قتل الامام الحسين عليه السلام عدداً كبيراً منهم وصل الى الفرات و كان
العطش قد آذاه فنزل الى الفرات ليشرب و لما مد الحسين عليه السلام يده ليشرب من الفرات جاءه سهم
اصاب حنكه الشريف فانتزعه ثم مد يديه و اغترف غرفة اخرى من الماء ليشرب فناداه واحد من الاعداء

يا حسين اتلذت بشرب الماء وقد وصل الجنود الى خيام النساء فرمى الحسين عليه السلام الماء من يديه و اسرع نحو المخيم فوجده سالماً فعرف ان هذه خدعة لان الاعداء يعلمون جيداً كيف يحافظ الامام عليه السلام على نساءه و بناته و لا يرضى ان يمسه مكرهه ما دام حياً .

ارض الجنوب: و هل عاد ليشرب الماء بعد ان اطمأن على عياله و اطفاله ؟

شمس كربلاء: كلا فالظالمين والكافرين قطعوا الطريق الى الماء وبدأوا بقتال الإمام من البعيد، يرمونه بالسهام والرماح والحجارة حتى وقع عن ظهر جواده، فهرب الجواد الى الخيام، فعرفت النساء أن الإمام عليه السلام قد أصيب ووقع على الأرض فأسرعت زينب عليها السلام لتضمه و ترفع رأسه الشريف تسنده على صدرها ثم اخذت تنظر الى وجه الحسين عليه السلام و تكلمه راجيةً : أخي كلمني بحق جدنا رسول الله، أخي كلمني بحق ابينا علي، أخي كلمني بحق امنا الزهراء، فلما سمع الحسين عليه السلام اسم الزهراء فتح عينيه بصعوبة فوجد زينب عند رأسه فقال لها أخي زينب لقد كسرت قلبي و زدتي كرباً الى كربي، اختي ارجعي الى الخيمة و احفظي لي العيال و الاطفال، فعادت زينب باكية شاكية و اشتد نرف الدم من جروح امامنا فملاً كفيه من الدماء و مسح عمامته ووجهه و لحيته المباركة و هو يقول: هكذا اكون حتى القى جدي.

ارض الجنوب: و امصيبته... و ا سيداه.. و امظلوم.. و اغريب

شمس كربلاء: و انهارت قوى سيد الشهداء و اذا بلعين اتي حاملاً سيفه ليقطع رأس الحسين عليه السلام (و اماماه) لكن لما نظر الى وجه الحسين عليه السلام صار يرتجف فرمى السيف من يده و هرب حتى جاء الشمر اللعين و اذا به يضرب زينب عليها السلام بكعب رمحه و يقول لها قومي عنه يا زينب فوقع مغمى عليها و عندما افاقت اذا برأس الحسين عليه السلام على رأس الرمح (عظم الله اجورنا و اجوركم بهذا المصاب الذي تزعزعت له الارض و بكت السماء)

المفهوم: نحن نواجه اليوم اسرائيل، فلو بقينا لوحيدنا امام هذا العالم كله، وقد قتل أهلنا وأصحابنا و كل المؤمنين من حولنا، علينا أن لا نتراجع و لا نتخلى عن الجهاد، حتى ننال الشهادة أو النصر و هكذا فعل الإمام الحسين عليه السلام فقد بقي وحيداً و لم يهرب و لم يترك الجهاد حتى استشهد

اليوم الحادي عشر قصة مرق الفياض والسبي

الراوي: وبدأت مصائب آل بيت الطهر والعصمة بعد مقتل الحسين عليه السلام المحامي والكفيل، فعندما كان الامام حياً لم يتجرأ أحد على الاقتراب من خيم النساء والعيال والأطفال، أما وقد قضى الحسين شهيداً فاسمعوا من شمس كربلاء ما جرى على النساء من ظلم وحرق وسرقة بدون رحمة ولا خوف من الله.

شمس كربلاء: ما لإن انتهى الأعداء من جريمة قتل الحسين عليه السلام حتى ارتكبوا جرائم أفظع وأعظم...

أرض الجنوب: وأي جريمة بعد قتل الحسين عليه السلام وهل من جريمة تساويها ؟

شمس كربلاء: نعم ايتها الأرض، لقد جاء اللعين عمر بن سعد بعد مقتل الامام مباشرة الى خيام النساء ونادى يا أهل بيت الحسين اخرجوا من الخيام واستعدوا للاسر،

أرض الجنوب: أيأسرون النساء الطاهرات والأطفال بغير ذنب؟ ما أجرأهم على الله... ما أجرأهم على الله...!

شمس كربلاء: وقبل الأسر أمر عمر بن سعد بحرق الخيام فخرجن بنات رسول الله مرعوبات والأطفال حفاة يبكون وقد أخذت النيران تشتعل في اثوابهم وجاءوا الى السيدة زينب يحتمون بها.

أرض الجنوب: أه يا سيدتي يا زينب، كم من المصائب رأيت في كربلاء أه لصبرك !

شمس كربلاء: توجهت السيدة زينب بالفتيات والأطفال الى خيمة الامام السجاد وهي تقول: يا بقية الماضين وأمل الباقين، قد أحرقوا خيامنا، ولم يستطع امامنا السجاد عليه السلام ان يقوم لشدة مرضه، كي يدافع عنهم، فأمرهم بالهروب من بين أيدي الظالمين.

أرض الجنوب: وهل تمكنوا من الهرب ؟

الشمس: أين يهربون والأعداء يحيطون بهم من كل جانب، واللعين عمر بن سعد بعد رفع رأس الحسين عليه السلام على الرمح، أمر بربط النساء والأطفال حتى الامام السجاد ربطوا يديه ورجليه بالحديد الثقيل وأركبوه على جمال بدون غطاء وساقوا النساء والأطفال والامام العليل أمامهم وكذلك الرؤوس ليحرقوا قلوبهم.

أرض الجنوب: أين سيهربون من انتقام الجبار على هذا الفعل الفظيع ؟

شمس كربلاء: ولم يكفهم رفع الرؤوس أمام الأسرى والسبايا بل مروا بهم على جثث الشهداء، أم تنظر الى ولدها ملقى على وجهه، وأخت ترى أخاها والدماء تملأ جسده، ولما رأت زينب جسد الحسين عليه السلام كادت تلقي بنفسها من على ظهر الناقة، فناداها الامام السجاد عليه السلام: عمه زينب ارحمي حالي ارحمي ضعف بدني... عمه زينب اذا رميت بنفسك فمن يركبك، ودعي أخاك من على ظهر الناقة.

أرض الجنوب: وماذا فعلت السيدة زينب عندما سمعت كلام الامام عليه السلام ؟

شمس كربلاء: أشفقت على حاله ونظرت الى جسد الحسين عليه السلام وهي تقول: أودعتك الله السميع العليم.

أرض الجنوب: وماذا فعلت بقية النساء ؟

الشمس: لم يتماكن انفسهن كل امرأة رمت بنفسها على جسد عزيزها، ليلى على جسد علي الأكبر، ورملة على جسد القاسم، والرياب على جسد الرضيع.... أما سكينه فقد احتضنت جسد ابوها الحسين وهي تصرخ وتبكي واذا بها تسمع صوتاً يقول: بنية سكينه اذا رجعتي الى المدينة فبلغني شيعتي مني السلام وقولي لهم إن ابي مات غريباً فاندبوه وقتل عطشاناً فاذكروه

أرض الجنوب: والى أين أخذ الأعداء السبايا ؟

شمس كربلاء: سوف أكمل لك غداً رحلة العذاب والسبي والأسر.

المفهوم: اسمعوا أيها الصغار، أنتم ترون كيف يقوم الصهاينة بهدم المنازل، وحرق الأشجار والبساتين، وضرب النساء، ولكن يجب أن نتعلم من نساء كربلاء الصبر والثبات، وقوة الإيمان ولا نتخلى عن إيماننا بالله فنخسر الدنيا والآخرة.

اليوم الثاني عشر مسيرة السبايا عليهم السلام

الراوي: لقد روت الشمس للأرض كيف أحرق الظالمون خيام أهل بيت الحسين (ع) وكيف حملوهم أسارى في حر الصحراء مربوطين بالحبال وكلما سمعوا صوت بكاء طفل أو امرأة كانوا يقومون بضربهم بكعاب الرماح وبعد مسير طويل ذاق فيه الأسارى العذاب وصلوا بهم إلى الشام فلنسمع إلى ما جرى عليهم.

شمس كربلاء: لعل اقتربت مسيرة السبايا من الشام رأيت زينب (ع) الرايات والأعلام الملونة مرتفعة والناس تحمل الطبول والمزامير.

أرض الجنوب: الحسين (ع) مقتول وزينب أسيرة والناس تحتفل! ما هذا: لا أصدق.

شمس كربلاء: نعم جعلوا يوم مقتل الحسين يوم عيد وقالوا للناس لقد قتلنا الخارج على الدين وأسرنا أهل بيته.

أرض الجنوب: ألم يكن الناس يعرفون الحقيقة.

شمس كربلاء: كلا لم يستطيع اللعين يزيد أن يعلن أنه أمر بقتل الحسين لأنه يعرف أنه ابن بنت رسول الله فكذب خوفاً من أن يثور عليه أحد منهم.

أرض الجنوب: ولذلك خرجوا على هذا الحال وهم يظنون أن أميرهم يزيد انتصر على من يخالف دين الإسلام.

شمس كربلاء: نعم، ولذلك عندما رأيت السيدة زينب هذا المنظر، والناس خرجت لتتفرج على موكب السبايا تقدمت إلى شمر بن ذي الجوشن "لعنه الله"، وانظري أيتها الأرض إلى هذا الموقف الصعب على ابنة بيت النبوة والطهر أن تضطر لتكلم لعينا فاسقاً كالشمر.

أرض الجنوب: عجيب وماذا الذي أرادته عقيلة بني هاشم من هذا المجرم.

شمس كربلاء: حتى في أصعب الأوقات لم تنسَ زينب حجابها وسترها هي وبنات الحسين فطلبت من الشمر أن يجعل الحرس يمشون بهنّ في طريق لا يوجد فيه أحد من الناس حتى لا تكون وجوه بنات رسول الله فرجة للناظري.

أرض الجنوب: ما أروعك يا سيدتي، وما أشد إيمانك. وهل استجاب لها ذلك اللعين ؟.

شمس كربلاء: بل زاد إجرامه وزادت قسوته وهو الشقي الذي قطع رأس الحسين ففعل بعكس ما طلبت منه زينب فسلك بهم الطريق التي تتجمع فيها أكبر عدد من الناس وسمعت زينب الناس يهتفون بعضهم ويقولون واحدهم للآخر "مبروك عليك، هذا اليوم الذي قتل فيه الخارج على الدين.

أرض الجنوب: ألم يعلم أحد بالحقيقة !.

شمس كربلاء: بلى، كان هناك شيخ كبير يبكي فاقترب منه رجل غريب يدعى "سهل" واستغرب من بكاءه والناس فرحين فقال له: لماذا تبكي والناس كلها فرحة. فأجابه الشيخ: يا سهل ألا تعجب من السماء لا تنطبق على الأرض. فقال له: لماذا ؟ فقال الشيخ: أهل الشام يفرحون لقتل الحسين ابن بنت رسول الله (ص) ولسبي عياله.

أرض الجنوب: وماذا فعل سهل عندما سمع هذا الكلام ؟

شمس كربلاء: في هذا الوقت ارتفعت الأصوات وإذا بموكب السبايا يدخل ويرى سهل الإمام زين العابدين مربوطاً بالحبال فأسرع إليه سهل وسلم عليه وهو يبكي فقال له الإمام: يا سهل ادفع مالاً لحامل رأس الحسين حتى يبتعد عن النساء فينشغل الناس بالنظر إليه ويكفون النظر إلى وجوه بنات رسول الله فأسرع سهل إلى حامل الرأس وقال له خذ ما تشاء من المال ولكن ابتعد بالرأس عن موكب السبايا فطمع بالمال وفعل ذلك.

شمس كربلاء: أدخلوهم إلى مجلس اللعين يزيد وهناك حاول يزيد بأن يفخر بما حصل ولكن الإمام زين العابدين والسيدة زينب "عليهما السلام" فضحوه أمام كل الناس وصار كل من سمع خطبة زينب ينظر ويفكر متحيراً بعد أن كشفت عقيلة كربلاء الحقيقة.

أرض الجنوب: الحمد لله وما الذي حصل بعد.

شمس كربلاء: غداً إن شاء الله أخبرك عن عودة السبايا إلى مدينة جدهم رسول الله (ص).

المفهوم: علينا في أي أمر نسمع به أن لا نصدقه فوراً بل نتأكد من صحته وخاصة إذا كان هذا الكلام من الأعداء، حتى لا نعص الله ونضيع عن الحق ونختار الباطل ونكون معه دون أن ندري، مثل أهل الشام وقفوا يتفرجون على السبايا وهم يظنونهم أعداء.

اليوم الثالث عشر العودة إلى المدينة

الراوي: بعد أن فتحت زينب عيون الناس على جريمة يزيد قام بعضهم بلعن يزيد على فعلته وكادت أن تحصل ثورة من المجلس فخاف يزيد وأمر بإرجاع الأسارى إلى المدينة حتى لا يتعرض للفضيحة فكيف كانت عودة السبايا إلى المدينة هذا ما سنعرفه الآن من شمس كربلاء.

شمس كربلاء: خرج موكب الطهر من الشام ومروا في طريقهم على كربلاء فجددوا العزاء وزاروا قبور الشهداء وأقاموا مجالس الحزن والبكاء.

أرض الجنوب: وهكذا علمونا كيف نبكي على إمامنا الحسين (ع) المظلوم وكيف نزور مقامه الشريف.

شمس كربلاء: نعم وبعدهما ودّعوا قبور الشهداء، ساروا نحو المدينة المنورة فلما اقتربوا منها وكان معهم أحد أصحاب الأئمة، رافقهم في طريق العودة واسمه "بشر" ناداه الإمام زين العابدين وقال له: يا بشر أدخل إلى المدينة وانعى الحسين، فركب بشر فرسه ودخل إلى المدينة راكضاً ويصرخ وينادي فلما وصل إلى مسجد رسول الله رفع صوته قائلاً:

قتل الحسين فأدمعي مدرار

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها

والرأس منه على القناة يدار

الجسم منه بكربلاء مضرج

أرض الجنوب: وهل سمعه الناس.

شمس كربلاء: وصل صوت بشر إلى أنحاء المدينة فلم يبق في المدينة أحد إلا وخرج ليستقبل موكب السبايا وعلا الصراخ والبكاء.

ومن الذين خرجوا عندما سمعوا الضجة أم البنين "أم العباس (ع) فإنها أسرعت إلى بشر تسأله عن الإمام الحسين (ع).

أرض الجنوب: ألم تسأله عن ولدها العباس.

شمس كربلاء: لم يكن العباس ولدها الوحيد في كربلاء، كان لها أربعة شبان قتلوا مع الحسين ولكن لم يكن يهتمها إلا أن تعرف إن كان الحسين بخير.

أرض الجنوب: وماذا قال لها بشر.

شمس كربلاء: قال لها: يا أم البنين عظم الله لك الأجر بولئك جعفر.

قالت: لا أسألك عن جعفر، أسألك عن الحسين.

قال: عظم الله لك الأجر بولئك عثمان.

قالت: ما سألتك عن عثمان، سألتك عن الحسين.

قال: عظم الله لك الأجر بولئك عبد الله.

قالت: أسألك عن الحسين.

قال: عظم الله لك الأجر بولئك العباس.

فلما سمعت بذكر العباس وضعت يدها على قلبها ثم قالت: يا بشر لقد قطعت قلبي، أخبرتني عن مقتل أولادي الأربعة، ولكن اعلم أن أولادي الأربعة ومن تحت السماء فداءً لأبي عبد الله الحسين. يا بشر أخبرني عن الحسين، عند ذلك قال لها: عظم الله لك الأجر بالحسين فقد تركناه في كربلاء جثة بلا رأس فصاحت وا ولداه، وا حسيناها، فوقعت على الأرض مغميا عليها.

أرض الجنوب: وما كان موقف أهل المدينة.

شمس كربلاء: تحولت المدينة إلى مجالس عزاء ومآتم عند الحوراء زينب، وعند الإمام زين العابدين، وعند الرباب "زوجة الإمام الحسين (ع)" وكانت الناس تأتي لحضور هذه المآتم وللبكاء على أبي عبد الله.

أرض الجنوب: ومنذ ذلك اليوم ما زالت الناس تبكي على إمامها المظلوم وستظل تبكي حتى يخرج قائم آل محمد (عج) ويأخذ بثأر الحسين.

المفهوم: إن إحياء وحضور مجالس العزاء هي للكبار والصغار، ويحضرها كل الناس ويستفيدوا منها، وهذا ما تعلمناه من أئمتنا عليهم السلام، حيث كانوا هم أول من يقيم المجالس ويدعي عليها كل الناس.

- 1 مين ذكر الصلاة أمام الإمام المسين عليه السلام قال له الإمام: جعلك الله من المصلين، فمن هو ؟
حبيب بن مظاهر عابس الشاكري أبو تمامة الصيداوي
- 2 الهدف من فروع الإمام المسين عليه السلام إلى كربلاء:
الحصول على الخلافة الإصلاح في أمة النبي (ص) إثبات شجاعته
- 3 الهدف من اصطحاب الإمام المسين (ع) للسيدة زينب عليها السلام إلى كربلاء هو :
عدم بقائها وحيدة في المدينة مواساته في كربلاء الإعلام وإظهار المظلومية
- 4 إن البكاء على الإمام المسين هو:
للاستسلام للمواساة والنصرة دون هدف
- 5 أبناء المقاومة الإسلامية هم أبناء الإمام المسين بسبب؟
قوتهم البدنية قلة عددهم ولأنهم واقتدائهم به (ع)
- 6 ما هو الأجر الذي طلبه الرسول صلى الله عليه وآله من أمته لقاء تبليغه الرسالة ؟
بعد الإجابة يذكر هذا القول : (وهل أعطوه أجره في كربلاء)
المال المودة في القربى المسؤولية
- 7 من القائل مسين مني وأنا من مسين؟
الإمام علي الرسول الأكرم أم أخوه الإمام الحسن
- 8 لماذا تفاذل الناس عن نصرة الإمام المسين عليه السلام في كربلاء؟
الإستهتار حب الدنيا قلة عدد أصحاب الإمام الحسين (ع)
- 9 لماذا كان الرسول يكثر من الأماديث بمق الإمامين المسنين عليهما السلام؟
لتأكيد إمامتهما حباً لهما لأنهما أبناء ابنته فاطمة
- 10 ما معنى الإيثار ؟
الهدية تفضيل الآخرين على النفس الأناية
- 11 أذكر أهم مادتة إيثار في كربلاء؟
عدم شرب الماء من قبل أبي الفضل العباس عليه السلام
- 12 من هم الذين يقتدون بالإمام المسين عليه السلام في هذا العصر بمواجهة الظلم ؟
المقاومة الإسلامية
- 13 من هو القائد الذي دعا لإقامة صلاة الظهرين يوم العاشر تأسيساً بالإمام المسين عليه السلام ؟
الإمام الخميني السيد القائد السيد حسن نصر الله

14 أذكر مديناً عن الرسول صلى الله عليه وآله يتمدث فيه عن الإمام المسين؟

حسين مني وأنا من حسين

15 عدد لقبين من ألقاب الإمام المسين عليه السلام؟

سيد الشهداء . الغريب . العطشان

16 من القائل بمق العباس عليه السلام (مضمونه) : إن لعمري العباس عند الله منزلة يغبطه عليها جميع

الشهداء يوم القيامة ؟

الإمام الجواد

الإمام السجاد

الإمام الصادق

17 من هو أول من زار زيارة الأربعين ؟

محمد بن الحنفية

عابس بن شبيب

جابر الأنصاري

18 أعلن الإمام الفميني في يوم ولادة أبو الفضل العباس عليه السلام أنه يوم؟

الشهيد

الجريح

الأسير

19 أعلن الإمام الفميني يوم ولادة الإمام السجاد عليه السلام يوماً ؟

للأسير

للجريح

للشهاد

20 ما هو العمل الذي يعادل الوقوف في عرفة في التاسع من ذي الحجة ؟

زيارة الإمام الحسين عليه

صلاة مائة ركعة

الصوم

السلام

21 أكمل قول الإمام المسين عليه السلام : إنني لم أفرج أثراً ولا... ؟

ظاناً

مفسداً

بطراً

22 من هو اللعين الذي أطلق أول سهم على مفيم الإمام المسين عليه السلام؟

حرملة

الشمر

عمر بن سعد

23 كم عدد المعصومين الذين مضروا كربلاء؟ أذكر أسماءهم؟

ثلاثة الحسين والسجاد والباقر عليهم السلام

اثنان

واحد

24 ما معنى الطلقاء في قول السيدة زينب عليها السلام وهي تفاطب يزيد : يابن الطلقاء ؟

هم الذين عفا عنهم الرسول يوم فتح مكة

25 لمن قالت السيدة زينب عليها السلام ثكلتك أمك يابن مرجانة ؟

عمر بن سعد

ابن زياد

يزيد

26 ما معنى اسم زينب ؟

زين أبيها

العابدة

الزنبقة

27 ما اسم القبيلة التي ساعدت الإمام السجاد عليه السلام في دفن الإمام المسين عليه السلام؟

بنو هاشم

بنو أسد

بنو عقيل

28 بقي مياً بعد واقعة كربلاء وكان جريماً وهو غير الإمام السجاد عليه السلام؟

الحسن المثنى ابن الإمام الحسن عليه السلام

29 أن لقب سيد الشهداء كان يفص في البداية شفصاً غير الإمام المسين عليه السلام ؟

الحمزة عم النبي أبو طالب ياسر

30 كم كان عمر الإمام المسين مين استشهاده؟

59 سنة 58 سنة 63 سنة

31 أين ولد الإمام المسين؟

مكة كربلاء المدينة

32 أذكر اسمين لكربلاء ؟

الطف، نينوى، الغاضرية

33 من هو رسول المسين (ع) إلى الكوفة؟

مسلم بن عوسجة مسلم بن عقيل زهير بن القين

34 كم عدد أصماب الإمام المسين في كربلاء ؟

120 55 72

35 من كان مامل لواء المسين في كربلاء ؟

القاسم بن الحسن عليه السلام أبو الفضل العباس عليه السلام علي الأكبر عليه السلام

36 من أول الهاشميين إستشهاده في كربلاء؟

علي الأكبر عليه السلام القاسم عبد الله الرضيع

37 ماذا تذكر الإمام المسين وهو في ذروة القتال؟

الصلاة في وقتها عطش الأطفال وصية أمه الزهراء عليهما السلام

38 عدد أسماء أربعة من أفوة الإمام المسين عليه السلام أستشهدوا معه في كربلاء ؟

أبو الفضل العباس، عبد الله وجعفر وعبد الرحمن

39 لقب أطلق على أبي الفضل العباس في كربلاء ولم يكن ملقب به من قبل ما هو ؟

قمر بني هاشم ساقى العطاشى حامل اللواء

40 كم عاش الإمام المسين مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

خمس سنوات 10 سنوات سبع سنوات

41 في قصة معروفة أعطى الرسول إمدى زوجاته قارورة فيها تراب. من هي وماذا ملّ بهذا التراب عند

ستشهاد الإمام المسين عليه السلام ؟

أم سلمة، وقد تحوّل التراب إلى أحمر وصار يظور

42 من القائل عن المسين عليه السلام : اللهم تقبل منّا هذا القربان ؟

الإمام السجاد عليه السلام السيدة زينب عليها السلام الإمام الباقر عليه السلام السلام

43 من صامب هذا القول : يا ليتنا كنا معكم فننفرز فوزاً عظيماً ؟

الإمام الصادق عليه السلام
الإمام المهدي
الإمام الرضا عليه السلام

44 أين ولد الإمام علي عليه السلام ومتى ؟

في داخل الكعبة 13 رجب عام 600م

45 كم هي المدة التي مكث فيها الإمام علي عليه السلام ؟

أربع سنوات ونصف
خمس سنوات ونصف
خمس سنوات

46 بعث الإمام الفميني برسالة إلى إمدى الدول الكبرى يدعوها لإعتناق الإسلام فمن هي ؟

روسيا
اليابان
امريكا

47 أذكر كيفية تسمية الزهراء (عليها السلام) ؟

34 الله أكبر . 33 الحمد لله . 33 سبحان الله

48 أعلن الإمام الفميني يوم مولد الزهراء يوم ؟

المستضعفين
المرأة العالمي
القدس العالمي

49 ثمود الذين جابوا الصفر بالواد من هو النبي الذي أرسله الله تعالى على قوم ثمود ؟

النبي صالح عليه السلام
النبي شعيب عليه السلام
النبي موسى عليه السلام

50 كم يبلغ بالأيام الفرق بين السنة الميلادية والسنة الهجرية ؟ وما معناهما ؟

9 أيام، ميلاد المسيح(ع) هجرة النبي محمد(ص)

51 أيهما أكثر تعدادا للسكان طهران أم القاهرة ؟

طهران 9مليون، القاهرة 6مليون

52 ما هو لون كريات الدم البيضاء ؟

بيضاء
لا لون لها فهي كالماء
زهري

53 أيهما أكثر إستهلاكاً في العالم القمح أم الأرز ؟

الأرز وهو الغذاء الرئيسي لنصف العالم

54 كيف نكون من أصحاب الإمام المجة عجل الله تعالى فرجه ؟

بالجلوس في بيوتنا
بالبكاء والحزن عليه
بالإلتزام بتعاليم الإسلام والثبات على الولاية

55 عن أمير المؤمنين عليه السلام : أفضل العبادة الصبر و.. مسألة أفرى ما هي ؟

الإخلاص
الشهادة في سبيل الله
إنتظار الفرج

56 أكمل المديث التالي : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة : ؟

أليمة
جاهلية
سيئة

57 ولد الإمام الفميني في يوم ولادة أمد المعصومين عليهم السلام فمن هو ؟

الإمام الحسين عليه

الإمام المهدي (عج)

السيدة الزهراء عليها السلام

السلام

58 من الذي قال أنا ربيت السيد الفامنائي ؟

الشهيد مطهري

الإمام الخميني

الإمام المهدي

59 من المقصود بقول الإمام الفميني عنه بأنه شمس تبعت الضياء ؟

السيد القائد الخامنائي

60 أكمل الآية الشريفة : لتجدنَّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا :

أمريكا

اليهود

الكفار

61 عدد سفراء الإمام المهدي عجل الله فرجه الأربعة ؟

عثمان بن سعيد العمري، محمد بن عثمان العمري، الحسين بن روح النوبختي، علي بن محمد السمري

62 أذكر حديث عن النبي بمق الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ؟

المهدي رجل من أمتي من ولدي وجهه كالنوكب الدرري

63 في يوم مولد الإمام المهدي عجل الله فرجه أعلن الإمام الفميني أنه يوم :

انتصار الحق

المستضعفين

العدل الإلهي

64 من هم أصماب الكساء ؟

النبي محمد (ص)، الإمام علي، السيدة الزهراء، الإمامان الحسن والحسين عليهم السلام

65 كم سورة في القرآن ؟

104

114

110

66 إلى كم مذب يقسم القرآن ؟

حزب الله فقط

إلى 60 حزياً

القرآن ليس حزياً

67 سورة من قرأها ثلاث مرّات فكأنما فتم القرآن ؟

الناس

القدر

التوحيد

68 ما هو أعظم ما وصف الله به نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله ؟

وانك لعلی خلق عظيم

69 ما هو الغاز الأكثر وجوداً في الغلاف الجوي للأرض ؟

ثاني أكسيد الكربون

نيتروجين

أوكسجين

70 عدد أسماء الملائكة الأربعة المقربين ؟

جبرائيل، عزرائيل، إسرافيل، ميكائيل عليهم السلام

71 من لقبه أبو الأنبياء ؟

موسى عليه السلام

إبراهيم عليه السلام

آدم عليه السلام

72 ما هي آخر آية نزلت من القرآن الكريم ؟

اليوم أكملت لكم دينكم المائدة الآية 9

73 صغ أم فطماً القارعة اسم من أسماء جهنم ؟

خطأ فهي من أسماء يوم القيامة

74 أعلن الإمام الفميني يوم القدس العالمي أمر جمعة من شهر

شعبان

رمضان

رجب

75 كم يوجد كيلو غرام في الطن الواحد؟

كيلو واحد

ألف كيلو

مائة كيلو

76 ما اسم أقوى عضلة في جسم الإنسان ؟

المعدة

القلب

اللسان

77 ما اسم أول مسجد بني في الإسلام ؟

مسجد الكوفة

مسجد الرسول (ص)

مسجد قباء

78 ما هي التسمية الإسلامية لمأط المبكى عند اليهود ؟

حائط البراق

79 أيهما يعيش أكثر النملة أم النملة ؟

النملة 7 سنوات والنحلة 6 أسابيع ملكة النحل 18 سنة وأما ملكة النمل فأربع سنوات

80 في صلاة الجماعة ماذا يسقط عن المأموم من الأفعال ؟

القراءة (الفاتحة والسورة)

81 كم هو عدد الأنبياء عليهم السلام ؟

142000

214000

124000

82 عدد الأنبياء أولي العزم ؟

نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، محمد صلوات الله عليهم أجمعين

83 عدد فمسة من الذنوب الكبيرة ؟

عقوق الوالدين، السرقة، الكذب، قطع الرحم، الربا، القمار، خيانة الأمانة، شهادة الزور، ..

84 أذكر ثلاثاً من ألقاب الإمام علي عليه السلام ؟

المرتضى، حيدر، الأنزع، البطين، يعسوب الدين، أمير المؤمنين

85 أذكر فمسة صلوات مستمبة غير النوافل ؟

الليل، الغفيلة، الإستسقاء، جعفر الطيار، أم داود

86 ما هي الأيام البيض ؟

13 14 15 من كل شهر هجري

87 من إعترف بإسرائيل أولاً ؟

الإتحاد السوفياتي

فرنسا

أمريكا

- 88 عند ذكر القائم نقف ونضع يدينا اليمنى على رأسنا إجلالاً لسماع إسمه المبارك فما هو أصل هذا العمل ؟
هذه السنّة مروية عن الإمام الرضا عليه السلام، عندما ذكر اسم القائم (عج) أمامه
- 89 كم مرّة ورد ذكر النبي محمد في القرآن ؟
مرة واحدة
أربع مرات
ثلاث مرات
- 90 من هي أكثر الدول العربية إنتاجاً للتمر ؟
العراق
السعودية
البحرين
- 91 ما اسم النبي الكريم الذي ابتلعه الموت ؟
النبي هود عليه السلام
يونس عليه السلام
النبي صالح عليه السلام
- 92 لماذا سمي البحر الميت بذلك ؟
لأنه شديد الملوحة مما لا يسمح للكائنات بالعيش فيه
- 93 هل يجوز قراءة القرآن بدون وضوء ؟
نعم ولكن يستحب الوضوء، (ولا يجوز لمس الحروف القرآن دون وضوء)
- 94 ما هو أقل عدد يمكن أن تنصق به صلاة الجماعة ؟
اثنان أحدهما الإمام
- 95 ماذا نسمي مركبة الدم في جسم الإنسان ؟
الدورة الدموية
- 96 من أطلق لقب الباقر على الإمام الباقر وكيف ؟
الرسول من خلال جابر بن عبد الله الأنصاري
- 97 متى وأين نزل الوحي على الرسول صلّى الله عليه وآله وهم كان عمره مئناً ؟
السابع والعشرين من رجب / ستمائة وعشرة م / غار حراء / أربعين سنة
- 98 ما معنى الإسراء وما معنى المعراج ؟
الإسراء هو السير ليلاً والمعراج هو الصعود
- 99 متى بدأت الغيبة المصغرى وهم دامت ؟
260 هجرية / 69 سنة
- 100 ما هو الأسم الأفر لمعركة الفندق ؟
معركة الأحزاب
معركة أحد
معركة صفين
- 101 أذكر اسم المعارك الثلاث التي فاضها الإمام علي مبن إستلامه الخلافة ؟
الجميل، صفين، النهروان
- 102 صبح أم قطاً ولد الإمام المهدي عام 355 هجرية ؟
خطأ ولد عام 255 هجرية

شَهِيدُ الصَّلَاةِ

الراوي: فقد الإمام علي عليه السلام يوم معركة صفين، فأخذ أصحابه يبحثون عنه حتى وجدوه يصلي، ولما انتهى من صلاته سأله أحد أصحابه متعجبا من أمره، هل هذا وقت تجب فيه الصلاة، فأجابه الإمام: وهل نقاتلهم إلا لأجلها.

كان معنى كلام الإمام أن الصلاة هي عامود الدين ونحن إنما نقاتلهم لأجل الدين، هذا ما جرى في معركة صفين التي جرت بين جيش معاوية وجيش الإسلام جيش علي بن أبي طالب عليه السلام، ترى ما الذي حصل في كربلاء يوم العاشر من المحرم عند صلاة الظهر؟، فيما كانت المعركة محتدمة وكان أصحاب الحسين عليه السلام قد استشهد أكثرهم ولم يبق معهم إلا عدد قليل، هل تركوا الصلاة لأنشغالهم بالقتال أم أنهم صلوا والسهام تتساقط عليهم كالمنطر؟.

الصائدي: سيدي نفسي لنفسك الفداء إني أرى أن هؤلاء القوم اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله وإني أحب أن ألقى الله وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها.

الإمام: لقد ذكرت الصلاة يا أبا تمامه جعلك الله من المصلين الذاكرين. بعدها ينادي الإمام "سعيد".

سعيد: لبيك سيدي ومولاي.

الإمام: قل لهم أن يكفوا عنا حتى نصلي لربنا.

سعيد: يا شيعة آل أبي سفيان.

القوم: ماذا تريد يا بن الحنفي، ماذا تريد.

سعيد: يقول سيدي الحسين هلا كفتم عنا حتى نصلي لربنا.

القوم: لا لن نكف عنكم، لن ندعكم تصلون، عودوا للقتال... هيا، هيا سنقتلكم جميعا.

سعيد: أيها الكفرة، أيها الأشرار، ابشروا بعذاب الله يوم القيامة.

الإمام: جزاك الله خيرا يا سعيد.

سعيد: سيدي، هل أوفيت يا بن رسول الله ؟

الإمام: نعم، والله أنت أمامي في الجنة.

ممثل بدور الإمام "عليه السلام" وحوله عدد من أصحابه، أحدهم هو أبو تمام الصائدي ينظر إلى الأعلى ثم يتقدم إلى الأمام وهو يقول

يدخل الإمام إلى الكواليس من الناحية اليمنى للجمهور ليصلي؛ بينما سعيد ينادي القوم..

في هذا الوقت يسمع صوت الإمام أثناء الصلاة بشكل خفيف " سبحان ربي العظيم... أما جيش يزيد فتجيب مجموعة منهم سعيد بالقول.. تبدأ السهام والحجارة بالسقوط حول وعلى سعيد وسعيد يتلقاها بجسده حتى لا يصاب أحد من المصلين وهو يقول

لحظات ويسقط سعيد على الأرض فيخرج الإمام إليه يأخذ رأسه ويضعه في حجره وهو بمسح عليه ويقول

الراوي: واستشهد سعيد الحنفي وهو يحرس الإمام أثناء الصلاة، وهي آخر صلاة صلاها الإمام عليه السلام وأصحابه قبل استشهادهم، وهي أعظم صلاة لأعظم رجال، وكانت تستحق الشهادة لأجلها فكان سعيد الحنفي شهيداً.

الموقف الكربلائي

الراوي:

لما مات معاوية بن أبي سفيان لعنه الله تسلم الخلافة بعده ولده يزيد لعنه الله الذي كان مشهوراً
بفجوره وفساده وكان يتغنى دائماً ببيت من الشعر يقول فيه:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل

وكذلك فإنه كان يشرب الخمر ويقيم حفلات الرقص والطرب ورغم ذلك أراد أن يكون أميراً على
المؤمنين فأرسل رسولاً من قبله إلى الوالي على المدينة الوليد بن عتبة وحمله كتاباً يأمر فيه الوليد
بن عتبة بأخذ البيعة له من أهل المدينة عامة ومن الحسين بن علي عليه السلام خاصة فلما وصل
الكتاب إلى الوليد بن عتبة أرسل إلى الإمام الحسين عليه السلام رجلاً من قبله يدعوه لأن يحضر
إلى قصر الإمارة في المدينة فلبى الإمام الحسين عليه السلام دعوة الوليد وجاء إلى قصر الإمارة.

في الوقت الذي يتحدث فيه الراوي وبعد خروج الإمام عن المسرح يدخل ممثلان يلبسان ثياب الحرس
وهما يحملان كرسيًا فخماً يضعانه وسط المسرح ثم يدخل بعدها الوالي وهو يرتدي لباس الأمراء
ويجلس على الكرسي والحراس يقفون خلفه على اليمين والشمال متأهبين ومع نهاية كلام الراوي
يتحدث واحد من الحارسين بصوت عال:

حارس: الحسين بن علي يريد الدخول.

الوليد: دعوه يدخل.

الحرس: دعوه يدخل.

الإمام: السلام على الوليد بن عتبة.

يدخل الإمام وخلفه جون
وشخص آخر (لباس الإمام
قميص أبيض سروال أخضر أو
أسود ويكون الإزار والعمامة
بلون السروال العباءة سوداء
الحذاء جلد الوجه مغطى
بقناع أبيض)

يخرج الإمام عن المسرح ويبقى
الوليد على كرسيه حائراً

الوليد: يقوم واقفاً وعليك السلام يا أبا عبد الله.

الإمام: لقد دعوتني يا بن عتبة فماذا تريد.

الوليد: اريد منك أن تباع يزيد بن معاوية.

الإمام: يا بن عتبة إنّنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف
الملائكة ومهبط الوحي بنا فتح الله وبنا يختم ويزيد رجل فاسق
شارب للخمر ومثلي لا يباع مثله

كانت هذه الكلمات هي أول صرخة مدوية أطلقها الإمام الحسين عليه السلام في وجه
الحاكم الطاغية يزيد وكان هذا الموقف هو الأول على طريق الثورة.

يزيد رجل فاسق ومثلي لا يباع مثله

الشهيد المر

الراوي:

كان الحر الرياحي قائداً للجيش الكوفي التابع لسلطة عبيد الله بن زياد وذلك قبل أن يعين عبيد الله عمر بن سعد قائداً عاماً للجيش.

صدرت الأوامر للحرب أن يقوم بأعمال الدورية على أطراف الكوفة وإذا التقى بالحسين عليه السلام فليحاصره مع أصحابه وليمنعه من الوصول إلى الكوفة وقد نفذ الحر هذه الأوامر بحذافيرها فكان أول من واجه الإمام الحسين عليه السلام من قادة جيش ابن زياد واستمر الحر مواكباً لقافلة الحسين عليه السلام مانعاً إيها من السير باتجاه الكوفة وقد حصلت مناقشات كلامية بين الحر والإمام عليه السلام عدة مرات ولم يكن الحريظن بأن ابن زياد قد يقدم على قتل الإمام الحسين عليه السلام وعندما جاءت الأوامر إلى عمر بن سعد تطلب منه قتل الحسين عليه السلام ومن معه رفض الحر هذه الأوامر وندم على ما فعل وأدرك أن المؤامرة هدفها قتل الحسين عليه السلام ولكن الندامة لم تعد كافية لأن الحر قد نفذ جزء من المخطط وهذا الذنب لا تغفره إلا الشهادة بين يدي الحسين عليه السلام فاحترق الحر في أمره ووقف ساعة يفكر قبل أن يتخذ القرار الحاسم وأخيراً وعندما سأله أحد أصحابه ما بك يا حر؟ أجابه الحر إنني أخير نفسي بين الجنة والنار والله لا أختار على الجنة شيئاً وفتاركاً جيش الظالمين والتحق بمعسكر الحسين عليه السلام مطأطئ الرأس باكياً.

الحر: يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

الإمام: من الرجل وماذا تريد ؟

الحر: السلام عليك يا أبا عبد الله.

الإمام: وعليك السلام يا هذا إرفع رأسك فمن أنت ؟

مع نهاية كلام الراوي يدخل

الحر على المسرح من ناحية

يسار الجمهور وعليه لباس

المقاتلين العرب يتقلد السيف

على عاتقه الأيسر وعلى رأسه

قلنسوة بخرج ممثل دور الإمام من

الناحية اليمنى للجمهور

(تصنع القلنسوة من نصف كرة

الحر: سيدي أنا الذي جعجت بك في الطريق ومنعتك من الوصول إلى الكوفة أو الرجوع إلى المدينة أنا الذي حبستك في هذا المكان فسلمتكم إلى عدوك والله يا سيدي ما كنت أعلم أنهم يريدون قتلك يا بن رسول الله وأنا تائب إلى الله وإليك فهل لي من توبة ؟

الإمام: إن تبت تاب الله عليك وجعلك من الصالحين

الحر: يا بن رسول الله لقد كنت أول من خرج عليك فأذن لي بالقتال لأكون أول شهيد بين يديك

الإمام: إني آذن لك فأخرج لقتال الظالمين ودافع عن حرم الرسول.

الحر: حبا وكرامة يا مولاي السلام عليك ورحمة الله

الإمام: وعليك السلام ورحمة الله

الإمام: صدقت أمك إذ سمتك حراً فأنت حر في الدنيا وحر في الآخرة.

قدم فطبول بلصق عليها من الأعلى قمع كاز يتناسب وحجم الكرة ويتم رش القطعتين بدهان سبراي لون بني أو فضي)
يدخل الحر وهو يبكي وينادي:
يستل الحر سيفه ويخرج عن المسرح من نفس المكان الذي دخل منه
الإمام يبقى على المسرح يقول
بعد خروج الحر:

الراوي: ويمضي الحر شهيدا بين يدي الإمام الحسين عليه السلام دفاعاً عن حرم رسول الله وحرمة الإسلام وكانت له الجنة التي فضلها على النار ليعطي درساً لكل إنسان يرتكب الأخطاء والمعاصي أنه يجب التوبة للوصول إلى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

أبو الفضل العباس عليه السلام

لما انطلق الامام الحسين عليه السلام في ثورته ضد يزيد لعنه الله وأعوانه الظالمين، طلب الامام عليه السلام من أهل بيته أن يكونوا جميعا معه، فلبى أهل البيت طلب الامام عليه السلام وذهبوا جميعا معه إلى الكوفة، وكان من بينهم أخوه أبو الفضل العباس عليه السلام الذي كان معروفا بحبه الشديد لأخيه الامام الحسين عليه السلام ولجميع أهل بيته، وكذلك فقد كان الجميع يحبه ويحترمه كثيرا لأن أبا الفضل العباس عليه السلام رجل مؤمن صالح، ويحب عمل الخير، ويقضي حاجة كل من يطلب منه ذلك، حتى لقب بقاضي الحاجات، ولما كان يوم العاشر من المحرم عندما صمم القوم الظالمون على قتل الامام الحسين عليه السلام وأصحابه عليهم السلام الذين كان عددهم قليل جداً، أقل من مئة رجل، وأما الأعداء الظالمون فكانوا بعشرات الآلاف، رغم ذلك فإن الامام الحسين عليه السلام وأصحابه لم يستسلموا للظالمين الكفرة، بل قرروا أن يقاتلوهم ويدافعوا عن دين الاسلام حتى الاستشهاد أو الانتصار، لذلك وعندما هجم القوم الظالمون عليهم قام الامام عليه السلام وصفهم للحرب وجعل أخاه العباس قائدهم لأن العباس عليه السلام كان بطلاً شجاعاً ومحارباً قوياً والأعداء يخافون منه كثيراً، لذلك طلبوا منه أن يتخلى عن الامام الحسين عليه السلام وينضم الى جيشهم فماذا كان جواب العباس عليه السلام ؟.

القوم : يا ابا الفضل لو تركت الحسين وجئت تحارب معنا ضده لأعطيناك كل ما تريد ولكن أترك الحسين وتعال لتحارب معنا .

العباس: الويل لكم أيها الكفار تريدون مني أن أترك أخي الحسين وإمام المؤمنين وابن بنت رسول الله ون أحارب معكم ضده، وهل أنا كافر لأفعل ذلك ؟ والله لا أفعل ذلك أبداً ولو أعطيتهموني كل الدنيا، بل أني سأقاتل معه وسأدافع عن بنات رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أستشهد أو أنتصر عليكم .

وهكذا رفض العباس عليه السلام أن يترك أخاه الحسين، لأنه رجل مؤمن ولا يحارب مع الكفار ضد أخيه المؤمن .

فلما بدأت المعركة أخذ العباس يقاتل مع أخيه الحسين ضد القوم الظالمين حتى قتل الكثير منهم وكان القوم الكافرون قد حاصروا مخيم الامام الحسين من كل جانب ومنعوا عنهم الماء فعطش أهل البيت عطشاً شديداً وكذلك عطش الامام الحسين عليه السلام فصار الجميع يطلب من أبي

الفضل العباس أن يأتيهم بالماء، الأطفال والنساء بمن فيهم أخته الحوراء زينب عليها السلام وابنة أخيه سكينه عليها السلام.

زينب: يا أخي يا أبا الفضل كل النساء والأطفال عطاشى وهم يبكون من شدة العطش فلو أخذت قرية الماء معك وملاؤها من نهر الفرات فأتيت بالماء للأطفال والنساء.

سكينه: نعم، نعم، يا عماه لقد أضربنا العطش الشديد وما عدنا نتحمل ذلك، ليتك تأتي لنا بشيء من الماء يا عماه.

لذلك حمل أبو الفضل العباس عليه السلام قرية الماء معه واستأذن أخاه الحسين عليه السلام كي يبارز الأعداء عله ينتصر عليهم ويأتي بالماء للأطفال والنساء، فأذن له الامام الحسين عليه السلام بذلك وهو يرفع علم الحسين عليه السلام، فلما رآه الأعداء متوجها نحوهم خافوا منه كثيرا وأخذوا يفرّون يميناً وشمالاً والعباس يضربهم بسيفه وهو يقول:

أضرب الهام وافري المفرقا	إني أنا العباس صعب باللقا
أرجو الجنان يوم الملتقا	إني أنا العباس أعدوا بالسقا

الأعداء: اهربوا، اهربوا، أنه أبو الفضل العباس، اهربوا (هرج ومرج) .

بقي أبو الفضل العباس عليه السلام يقاتل الظالمين حتى أبعدهم عن نهر الفرات ووصل الى النهر، نزل عن ظهر جواده وكان عطشاناً عطشاً شديداً فلما رأى الماء بين يديه أراد أن يشرب منه . لكنه تذكر عطش أخيه الحسين عليه السلام وأهل بيته جميعاً، فهل يشرب العباس عليه السلام الماء؟

العباس: إني ظمآن عطشان! ولكن كيف أشرب الماء وأخي الحسين لم يشرب والنساء والأطفال كلهم عطاشى؟، لا لن اشرب الماء قبلهم، سأملأ القرية وأخذها لهم وعندما يشربون أشرب معهم.

فملاً أبو الفضل العباس عليه السلام القرية ثم ركب جواده واتجه نحو المخيم يريد أن يوصل الماء الى أهل البيت ولكن على جانبي نهر الفرات كان يوجد الكثير من شجر النخيل، فاختم الأعداء خلفها ولم يرههم أبو الفضل العباس عليه السلام وبينما هو يمر بين النخيل وإذا بأحد الظالمين

يضره على يده اليمنى بالسيف فيقطعها، فأخذ العباس سيفه بيده اليسرى وصار يحارب الأعداء بيد واحدة وهو يقول:

والله لو قطعتم يميني
وعن امام صادق اليقين
إني أحامي أبداً عن ديني
نجل النبي الطاهر الأمين

لما رأى القوم الظالمون أن يد العباس قد قطعت وأنه يحارب بيد واحدة هجموا عليه من كل جانب وأخذوا يرشقونه بالسهم والنبال فأصابته السهام والنبال في صدره الشريف وبقية أنحاء جسده وأصابه أحد السهام في عينه، والعباس عليه السلام يدافع عن قرية الماء حتى لا يصيبها شيء من السهام ويراق ماؤها وهو يحاول أن يخرج من بين النخيل، لكن أحد الظالمين قام وضربه على يده اليسرى فقطعها.

أبو الفضل:

يا نفس لا تخشي من الكفار
قد قطعوا ببغيهم يساري
وأبشري برحمة الجبار
فأصلهم يارب حر النار

لما أصبح العباس عليه السلام مقطوع اليدين اجتمع عليه القوم الظالمين وأخذوا يضربونه بالسيوف ويطعنونه بالرمح، وأخيراً ضربه أحدهم بعامود من حديد على رأسه فوق أبو الفضل العباس عن ظهر جواده إلى الأرض ونادى أخاه: أخي يا حسين عليك مني السلام، فجاء الحسين مسرعاً وهو ينادي وأخاه وعباساه ونزل عند أخيه العباس عليه السلام يمسح الدم والتراب عنه وهو يبكي بكاءً شديداً.

لما سمع أهل البيت عليهم السلام صوت العباس عليه السلام قاموا جميعاً ووقفوا أمام المخيم وهم ينادونه وعباساه وعباساه ويبكون ويلطمون وينظرون نحو الميدان بينما هم كذلك إذا بالامام الحسين يعود وحيداً وهو ينادي الآن انكسر ظهري الآن قلت حيلتي، الآن قتل أصحابي واخوتي، الآن شمت بي عدوي، واخاه وعباساه، فعلم أهل البيت عليهم السلام أن العباس قد قتل فارتفع صراخهم وبكاؤهم، وعباساه وضيعتنا بعدك أبا الفضل، من يحامي عنا وعن إمامنا.

فلما صار الامام الحسين عليه السلام قريباً منهم أقبلوا يسألونه عن أبي الفضل العباس عليه السلام، لما لم يحضره معه؟ ولما تركه في الميدان؟ ولكنهم ما كانوا يعلمون أن أبا الفضل العباس عليه السلام هو قد طلب من أخيه الحسين عليه السلام أن يتركه مكانه ولا يرده إلى المخيم. لقد

كان هدفه أن يواسي أخاه الحسين بكل شيء. فهو الشهيد الوحيد الذي بقي جسده في الميدان ولم يؤتى به إلى المخيم، فلأنه كان يعلم أن جسد الحسين عليه السلام سوف يبقى في الميدان أيضاً.

السلام عليك يا أبا الفضل العباس يوم ولدت ويوم أستشهدت ويوم تبعث حيا، فقد كنت والله أخا صادقا ووفيا وبطلا شجاعا ومحاميا عن الاسلام وعن آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله حتى رزقك الله الشهادة وأعطاك الجنة.

هاني بن عروة

الراوي: كان مسلم بن عقيل مقيماً في دار هاني بن عروة عليه السلام، فهو قد نزل ضيفاً عنده بشكل سري، فكان يجتمع هناك بالناس ويأخذ البيعة منهم للإمام الحسين عليه السلام، وكذلك كان يسلمهم السلاح وينظمهم للحرب، واستمر الوضع هكذا لعدة أيام، ولكن أخيراً علم ابن زياد بوجود مسلم بن عقيل في دار هاني عبر أحد الجواسيس، فأرسل ابن زياد بعض رجاله في طلب هاني بن عروة، ولما سألهم هاني ماذا يريد منه عبید الله بن زياد، أخذوا يحتالون عليه ويقولون له أنه فقط يريد أن يراك ويطمئن عليك، فصدقهم هاني وذهب معهم إلى قصر الإمارة، ولكن لمجرد أن وصل هاني إلى القصر اعتقله الحراس وقيده وأدخلوه على ابن زياد.

ابن زياد: أيها الحارس.

الحارس: ينحني ثم يتكلم لبيك أيها الأمير

ابن زياد: أتوني بهاني ابن عروة

الحارس: سمعاً وطاعة أيها الأمير ينحني مجدداً ثم يخرج "بعد لحظات من الخارج يرتفع صوت الحارس ويظهر وهو يدفع هاني نحو الداخل ويقول "

الحارس: هيا... هيا ادخل على الأمير.

يدخل هاني على المسرح مدفوعاً من الخلف وهو مقيد اليدين بالسلاسل وبالطبع فإن لباس هاني هو قميص وإزار وعباءة وعمامة وعليه ملامح الإنسان المؤمن عندما يصل إلى وسط المسرح يبتعد عنه الحارس ويعود إلى مكانه فيقف هاني دون أن ينظر إلى ابن زياد وهو يقول:

هاني: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

يقف ابن زياد ثم يدور حول هاني وينظر إليه بحقد ويقول:

مع انتهاء كلام الراوي يدخل على المسرح حارسان يحملان كرسيًا مزخرفاً ثم يدخل ممثل بدور ابن زياد مرتدياً لباس الأمراء وعليه شيء من الزخرف وحاملاً بيده سوطاً مصنوعاً من الإسفنج أو خيطان الصوف عند استعماله تصدر الآلات الصوتية صوتاً مرهيباً يجب أن يكون شكل ابن زياد بشع وتتم الاستعانة بالمكيح، في حال عدم توفر المكيح يستعمل الفحم الأسود لوضع خطوط سوداء على الوجه ومد الحاحيين وتعريضهما وكذلك الشاربين. يدخل ابن زياد ويجلس وتظهر عليه الحيرة والقلق الشديدين ويبرز ذلك من خلال حركاته حيث يضرب بالسوط على شيء ما أو على يده وهو يشد على شفثيه وحاجبيه. بعد جلوس ابن زياد على الكرسي واعطاء بعض

ابن زياد: إيه يا هاني، تجمع الجموع والسلاح في دارك:

هاني: يلتفت إليه بنظرة حادة لست أدري عما تتحدث يا ابن زياد.

ابن زياد: لست تدري..؟ أظن بأنني لا أعلم بأنك تخبئ مسلم ابن عقيل في دارك وتجمع له المال والسلاح والرجال ثم تدعو لمبايعته على نصرة الحسين بن علي وتحرضهم على الأمير زياد.

هاني: "بشجاعة" اسمع يا ابن زياد ما دمت تعرف كل ذلك فهذه هي الحقيقة وأنا من أنصار الحسين عليه السلام ومحبيه ولا أخاف منك ومن وحراسك وجندك وإني أقول لك لقد جاء من هو أحق بالحق منك ومن يزيد.

ابن زياد: من هو الذي تزعم بأنه أحق بالحق مني؟ الحسين بن علي أنظريا هاني هذه روحك بين يدي فإن لم تشتم الحسين الآن وتمدح الأمير يزيد فإني سأقطع رأسك وأرميك في السوق.

هاني: أو تظنني أفعل ما تريد؟ لا والله يا ابن زياد أنت ويزيدك أولى بالشتم والسباب فافعل بي ما تشاء يا عدو الله فإن الموت شهيد من أجل الحسين عليه السلام أحب عندي من الدنيا وما فيها.

ابن زياد: "ملتفتاً إلى الحرس وبصوت ملؤه الغضب والحدة خذوه واضربوا عنقه ثم ألقوا به في السوق وجروه بالحبال أمام أعين الناس هيا خذوه.

الحرس يدفعون بهاني إلى الخارج وهم يضربونه بكعب الرماح ويصرخون

الحراس: هيا هيا إلى الموت هيا

الحركات كما تقدم، يلتفت إلى واحد من الحارسين الموحودين خلفه فيخاطبه بحدة وبصوت لثيم:

يتقدم ابن زياد ويضرب هاني بالسوط على وجهه ومن المستحسن أن يكون بيد هاني قليلاً من الكاتشاب فعند ضربه من قبل ابن زياد يضع هاني يديه على وجهه وكأنه يحميه فيعلق الكاتشاب على الوجه ليبدو وكأنه ينزف دماً وبينما ابن زياد يضرب هاني يتكلم بغضب:

هاني: "يصرخ " بسم الله وعلى ملة رسول الله وفي سبيل الله

الراوي: وهكذا كان موقف هاني بن عروة عليه السلام موقفا عظيما حيث لم يبع آخرته بدنياه ولم يخذل الإمام الحسين عليه السلام بعدما بايعه كما فعل الكثيرون من أهل الكوفة اختار هاني الشهادة قتلاً في سبيل الله فكان أول شهيد من أنصار الإمام الحسين عليه السلام.

مسلم بن عقيل

الراوي :

كان معاوية لعنه الله حاكماً ظالماً متسلطاً على رقاب المسلمين وكان أهل الكوفة هم أكثر من عانوا من ظلمهم وجوره حيث قتل كثيراً من رجالهم وعذب آخرين بالسجون، سبب ذلك أنهم كانوا من المؤمنين المحبين لأهل البيت عليهم السلام ولما مات معاوية لعنه الله استلم الخلافة من بعده ابنه يزيد لعنه الله الذي كان رجلاً فاسقاً يشرب الخمر ويقيم مجالس اللهو والترف ويلعب مع القردة والكلاب وكان يقتل كل من يغضبه من الناس ظلاماً، ولما رفض الامام الحسين عليه السلام أن يبايع يزيد وخرج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة أخذ أهل الكوفة يبعثون اليه بالرسائل ويطلبون منه أن يأتي الى الكوفة ليكون أميراً عليهم، فأرسل اليهم مسلم بن عقيل عليه السلام ليعرف اذا كانوا مستعدين للقتال معه ضد يزيد وأعدائه الظالمين ولما وصل مسلم الى الكوفة اجتمع الناس عليه وأخذوا يبايعونه على نصرة الحسين عليه السلام وخلال بضعة أيام أصبح عددهم بالألاف، عند ذلك خاف أعوان يزيد في الكوفة خوفاً شديداً.

ماذا نفع؟ ان الناس يبايعون مسلم بن عقيل وقد صار عددهم كبيراً واذا لم نفع شيئاً سيصبح أهل الكوفة كلهم من أنصار الحسين.

مجموعة: نعم، نعم، يجب أن نفع شيئاً، ماذا نفع؟ لا يمكننا ان نترك الأمر هكذا؟

ما رأيكم لو نكتب الى الأمير رسالة نخبره بالأمر ونرى ما يكون جوابه؟

مجموعة: نعم نعم، هذا رأي حسن نكتب رسالة الى الأمير يزيد.

ولما وصلت الرسالة الى يزيد غضب غضباً شديداً وأرسل الى عبيد الله بن زياد الذي كان والياً على البصرة، والبصرة هي أقرب المدن الى الكوفة.

الرسالة: من الأمير يزيد الى عبيد الله بن زياد، لقد علمت يا ابن زياد ان الحسين بن علي قد أرسل مسلم ابن عقيل الى الكوفة وان الناس يبايعونه ضدنا فاذهب الى الكوفة وخذ معك جنديك وعسرك وقاتل مسلم وابعث الي برأسه.

ابن زياد: يا شمر اجمع الجند والعسكر فسنذهب جميعاً الى الكوفة لكي نقتل أصحاب الحسين.

وكان عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن، رجلين شريرين وخبثين ولئيمين ويحبان القتل وسفك الدماء، فهما كانا مؤيدين ليزيد بن معاوية وعدوين لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأله فجمعوا الجنود واقبلوا على عجل الى الكوفة ولما رأى ابن زياد أن أكثر الناس من أهل الكوفة أصبحوا مع الامام الحسين عليه السلام أخذ يهدد الناس ويخوفهم.

ابن زياد: أيها الناس ان جيش الدولة الأموية الكبير جيش الأمير يزيد هو في طريقه الى الكوفة وسيقتلون كل من يوالي الحسين بن علي، ويحرقون بيته ويشردون عائلته، وأي أنصحكم أن لا تسفكوا دماءكم بأيديكم، وتراجعوا عن موالاتكم للحسين بن علي وان توالوا الأمير يزيد قبل أن يغضب عليكم.

مجموعة: يا الهي، سقتلوننا ويحرقون بيوتنا فجيشهم كبير ولا يمكننا ان نتصر عليهم، ماذا نفع

؟

أنا سوف أختبئ في بيتي ولن أتدخل في هذه الفتنة وهكذا أنقذ نفسي.

أما أنا فأعتقد أنني سأوالي الأمير يزيد فهو أقوى وجيشه أكبر وهكذا أنجو بنفسي.

وهكذا تفرق الناس عن مسلم لأن ايمانهم كان ضعيفا فخافوا من جيش يزيد وتركوا مسلم وانضموا الى عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن وكان مسلم يسكن في بيت هانئ بن عروة فهو رجل مؤمن محب لأهل البيت عليهم السلام، ولما علم ابن زياد بهذا الأمر أرسل شخصا من قبله الى هانئ بن عروة يريد أن يوقعه بمكيذة ماهرة.

الشخص: يا هانئ إني أريد أن أبلغك كلاما عن الأمير ابن زياد.

هانئ: وما هو هذا الكلام ؟

الشخص: ان الأمير يقول لك أنه يريد التحدث معك قليلا ثم تعود الى بيتك.

هانئ: وبماذا يريد التحدث معي ؟

الشخص: ما بك يا رجل، انت من الناس المحترمين في الكوفة فلما أنت خائف هكذا، إن الأمير يحترمك ويقدرك كثيرا وهو لن يؤذيك ابدا لو أتيت معي لزيارته في قصر الإمارة وسألته ماذا يريد كما فعل بقية الوجهاء المحترمين في الكوفة وهو لم يؤذ أحدا منهم أبدا يا هانئ.

هانئ: حسناً سوف آتي لزيارة الأمير.

وهكذا وقع هانئ في المكيدة التي دبرها له ابن زياد وجاء الى قصر الإمارة ولما دخل على ابن زياد انهال عليه ابن زياد ضرباً هو والشمر وجميع من معهم من الجند

ابن زياد: تخبئ مسلم بن عقيل عندك هاه، خذ خذ آه

هانئ : اللعنة عليك يا ابن زياد فأنت رجل ماكر وغدار.

ابن زياد: اضربوه، اضربوه، خذ آه، أه اضربوه حتى يموت.

الله أكبر بسم الله وعلى ملة رسول الله.

وهكذا قتل هانئ بن عروة وهو أول شهيد من أصحاب الامام الحسين عليه السلام، فلما عرف مسلم أن هانئ قد قتل حاول جمع أنصاره ليهاجم قصر الإمارة ولكن لم يأت معه أحد فعلم عند ذلك ان الناس قد خذلوه وما بقي معه من نصير من أهل الكوفة.
خرج مسلم من مسجد الكوفة وحيداً ليس معه من يدلّه على الطريق وجاء جنود ابن زياد يريدون أن يعتقلوه ويأخذونه الى ابن زياد لكي قتله فأخذ مسلم يختبئ منهم في البيوت وهم يلاحقونه من مكان الى آخر حتى رآته امرأة عجوز مؤمنة اسمها طوعة.

طوعة: من أنت يا هذا الرجل أرى عليك علامات الايمان فلما يلاحقك الجنود ؟

مسلم: أنا مسلم بن عقيل والجنود يريدون اعتقالني وأخذي الى عبيد الله بن زياد لكي يقتلني.
طوعة: أنت مسلم بن عقيل رسول الامام الحسين عليه السلام الى أهل الكوفة ويريدون ان يقتلوك لعنة الله على عبيد الله بن زياد وجنوده تعال يا مسلم واختبئ في بيتي فأنا امرأة عجوز والجنود لا يفتشون في بيتي.

اختبئ مسلم ابن عقيل في بيت طوعة، ولم يكن أحد ليجده لولا ان طوعة كان ولدها يوالي يزيد لعنه الله ،وهي لاتعرف بذلك ، فلما جاء ولدها الى البيت عرف ان مسلم مختبئ في بيتهم، فذهب في الليل الى قصر الإمارة وأخبر ابن زياد بالأمر، فقام ابن زياد وجمع الجنود وأمرهم أن يعتقلوه ويأتوا به اليه ،فلما اصبح الصباح جاء الجنود وطوقوا بيت طوعة فقام مسلم اليهم شاهراً سيفه ورفض ان

يستسلم لهم، وأخذ يقاتلهم بكل جرأة وشجاعة وحيدا فريدا وهم لم يقدرُوا عليه ، وكاد مسلم ان ينتصر عليهم لولا انه وقع في حفيرة عميقة لم يستطع الخروج منها، فصار الظالمون يرشقونه با لنبال والحجارة حتى أصابوه بجراح كثيرة وسالت الدماء من وجهه وجسده فتعب مسلم عن القتال عندها هجم عليه الظالمون واعتقلوه وأتوا به الى عبيد الله بن زياد .

ابن زياد: أخيرا وقعت يا مسلم كنت تضمن بأننا لا نستطيع ان نعتلك ونقتلك، فأخذت تحرض الناس علينا وعلى الأمير يزيد وتخطب ضدنا في المسجد وتدعوا الله علينا وهاه والله لأقتلك أشر قتلة.

مسلم: أعرف أنك سوف تقتلني فأنت رجل شرير وكافر وتحب قتل المؤمنين وأنا لست خائفا منك لأنني أحب أن أقتل في سبيل الله فأدخل الجنة مع الحسين عليه السلام، أما أنت فستدخل النار مع يزيد ابن معاوية، فأفعل ماأنت فاعل واقضي ما أنت قاض يا عدو الله ورسوله.

الجنود: هيا تقدم، هيا هيا تقدم.

مسلم: بسم الله وعلى ملة رسول الله.

أخذوا مسلم وصعدوا به الى سطح القصر فضربوا رأسه بالسيف حتى قطعوه ورموا بجسده الى السوق وهكذا استشهد مسلم ابن عقيل عليه السلام ولما أخبر الامام الحسين عليه لسلام بذلك أخذ يبكي بكاءً شديداً وهو يقول إنا لله وإنا اليه راجعون منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ما بدلوا تبديلا، رحمك الله يا ابن العم لقد جاهدت في الله حق الجهاد حتى رزقت الشهادة في سبيله ومثل هذا فليعمل العاملون.

قصة وهب

الراوي :

لما كان الامام الحسين عليه السلام متوجهاً الى كربلاء كان يدعو كل من يلتقيه في الطريق الى نصرته، ففي الصحراء ما بين مكة وكربلاء ، كان يلتقي الكثير من الناس القادمين الى مكة او المغادرين منها، وكان هناك أناس آخرون كأبناء البادية الذين يسكنون الصحراء ويعيشون فيها قرب مياه الأبار والينابيع والأنهار، ولكن قصة وهب كانت قصة أخرى فوهب رضي الله عنه كان شاباً نصرانياً مسيحياً وهو عريس قد تزوج حديثاً فتاة مسيحية أيضاً وقد جاء مع أمه وزوجته الى الصحراء ليقيموا بضعة أسابيع بعيداً عن الناس في المدينة فنصب لهم مخيماً قرب احد ينابيع المياه حيث تأتي الحيوانات لترعى وتشرب الماء فيقوم وهب باصطيادها، لأنه لا طعام لهم في الصحراء غيره، وهكذا كان وهب سعيداً جداً مع أمه وزوجته، ووهب فتى شجاع قوي وهو من المؤمنين بنبي الله عيسى بن مريم عليهما السلام ، وفي إحدى الليالي بعدما صلى وهب صلاته ونام رأى في منامه المسيح عليه السلام.

المسيح عليه السلام : يا وهب إذا جاءك رجل يشبهني اسمه الحسين ابن بنت محمد صلى الله عليه وآله، وطلب منك أن تنصره على عدوه فافعل ذلك حتى تنال الشهادة بين يديه فتفوز فوزاً عظيماً .
استيقظ وهب من نومه وأخذ يذكر الله والسيد المسيح عليه السلام فقامت أمه فسألته عن ذلك .

الأم: ما بك يا بني ؟ لما أنت قلق هكذا ؟

وهب: لا شيء يا أماه إنه مجرد منام حلمت به، عودي الى النوم يا أماه ولا تقلقي علي أبدا

فلما أصبح الصباح قام وهب وذهب الى الصيد كالعادة ليأتي بالطعام الى أمه وزوجته وعندما عاد من الصيد وجد أمه تنتظره في باب المخيم

الأم: وهب يا وهب

وهب: ما الأمر يا أماه ؟

الأم: أسرع يا ولدي إن لك عندي خبراً مهما !

وهب: ما هذا الخبر يا أماه ؟

الأم: اسمع ما سأقوله لك يا وهب، بعد ذهابك الى الصيد دخل مخيمنا رجل جليل ذو هيبة ووقار
وعليه علامات انبياء فهو يشبه المسيح وقد سألتني عنك ؟

وهب: سألك عني ؟

الأم: نعم سألت عنك يا بني فأخبرته أنك خرجت الى الصيد فقال لي بلغيه سلامي وقولي له اذا اراد
ان يلتحق بي فاني نازل في كربلاء.

وهب: كربلاء ؟

الأم: نعم قال اسمها كربلاء وانها بمحاذاة نهر الفرات.

وهب: أما سألته عن اسمه أماه ؟

الأم: بلى سألته اسمه الحسين.

وهب: الحسين، الحسين ابن بنت محمد صلى الله عليه وآله نعم هذا الاسم الذي ذكره السيد المسيح
عليه السلام.

فلما علم وهب أن الحسين عليه السلام هو شخص موجود حقيقة وأن ذلك لم يكن مجرد حلم رآه،
اشتعل قلبه شوقا للقاء الحسين عليه السلام، وعلى عجل حل مخيمه وانطلق من ذلك المكان مع
امه وزوجته قاصدين كربلاء وعلى طول الطريق كلما التقوا جماعة يسألونهم عن الحسين عليه
السلام فيخبرهم الناس عنه " الحسين بن بنت محمد صلى الله عليه وآله، من لا يعرفه فهو ابن علي
أمير المؤمنين وأمه سيدة نساء العالمين وجده خاتم الأنبياء والمرسلين وهو إمام المسلمين في هذا
الزمان.

وهكذا عرف وهب ان الامام الحسين عليه السلام هو حجة الله على عباده وخليفته في أرضه وهو امام
الناس الذي تجب على الناس طاعته اذ هو يشبه السيد المسيح عليه السلام في كل شيء لذلك فان
الكفار يريدون قتله كما كان اليهود يريدون قتل المسيح عليه السلام، بقي وهب يسير مع أمه
وزوجته حتى وصلوا كربلاء واهتدوا الى مخيم الامام الحسين عليه السلام فطلب وهب أن يؤذن له

بلقاء الامام الحسين عليه السلام فأذن له بذلك، دخل الى خيمة الامام الحسين عليه السلام ووقف بين يديه مسلماً فرد الامام عليه السلام فأخذ وهب يطيل النظر الى أبي عبد الله ثم قال:

وهب: أنت حقاً شبيه السيد المسيح عليه السلام !

الإمام: وأنت والله وهب.

وهب: نعم يا سيدي أنا وهب وقد جئتك ملبياً لندائك، فها أنا بين يديك تأمرني فأطيع وإنني أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله.

الامام: بارك الله بك هكذا يكون الشرفاء الأحرار.

ولما كان يوم العاشر من المحرم عندما هجم القوم الظالمون على مخيم الامام الحسين عليه السلام قام وهب وحمل سيفه ليدافع عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن زوجته لما رأت الأعداء بهذا العدد الكبير خافت كثيراً وأخذت تبكي وتطلب من زوجها أن لا يخرج الى القتال.

الزوجة: أنظري يا وهب إنهم جيش كبير وإن خرجت لقتالهم سوف يقتلونك، سوف يقتلونك حتماً أرجوك يا وهب لا تفجعني بنفسك أرجوك .

وهب: يجب أن أقاتلهم يجب أن أفعل ذلك مهما كلف الأمر، أنهم يريدون قتل الامام الحسين عليه السلام وانتهاك حرمة رسول الله، فكيف اراهم يفعلون ذلك ولا أقاتلهم ؟ كيف؟
الأم: أحسنت يا ولدي يجب أن نقاتلهم لا تتردد في ذلك أبداً واذهب لقتالهم يا وهب.

وهب: سأفعل والله يا أمي

خرج وهب لقتال القوم تاركاً زوجته تبكي، فاستأذن الامام الحسين عليه السلام وأخذ يقاتل بكل شجاعة وقوة وقد كان بطلاً قويا وزاده الايمان بالله قوة وبأساً عظيمين، لذلك استطاع أن، يقتل من الأعداء عدداً كبيراً وبقي يقاتل حتى قطعت يده، لكنه لم يتوقف عن القتال وبينما هو يقاتل اذا به يسمع صوت زوجته تناديه.

الزوجة: قاتل يا وهب، قاتل دون الطيبين الطاهرين من ولدي فاطمة الشريفة.

وهب: قبل ساعة كنت تنهينني عن القتال،والآن جئت تقاتلين معي.

الزوجة: لا تلمني يا وهب إن الحسين عليه السلام كسر قلبي.

وهب: وما الذي رأيته من الحسين عليه السلام.

الزوجة: رأيته واقفاً بباب الخيمة، ينادي ألا من ناصر ينصرنا، ألا من مغيث يغيثنا، ألا من مؤمن يدافع عن حرم رسول الله، قاتل يا وهب ودافع عن حرم رسول الله.

وهب: إني والله افعل ذلك ولكن أنت عودي الى المخيم، سيدي ردها الى المخيم.

رجع وهب الى قتال الأعداء ورجعت زوجته الى المخيم بعدما أمرها الامام الحسين بذلك ، وبقي وهب يقاتل القوم الظالمين حتى سقط عن ظهر جواده الى الأرض فنادى بأعلى صوته يا أبا عبد الله عليك مني السلام، أسرع الامام اليه فوجده قد فارق الحياة، فأرعى عينيه بالدموع وهو يقرأ:

الامام: "فمنهم من قضى نحبه ومن هم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً"، رحمك الله يا وهب فقد كنت رجلاً صالحاً وبطلاً شجاعاً وانساناً شريفاً وحرّاً ووفياً.

حملة الامام الى المخيم وجاءت أمه وزوجته وأخذتا تمسحان الدم والتراب عنه وتهنأانه بالشهادة.

الأم: بارك الله بك يا ولدي لقد بيضت وجهي ورفعت رأسي بين النساء.

الزوجة: هنياً لك الشهادة يا وهب بين يدي الحسين ابن بنت رسول الله فهذه والله كرامة وشرف عظيم والله لن أنساك أبدا ما دمت حية.

السلام عليك يا وهب أيه العبد الصالح والشهيد البطل الجليل، لقد أبليت بلاء حسناً وفزت فوزاً عظيماً، بارك الله بك وبأمك الكريمة وزوجتك الصالحة وجزاكم الله عن أهل بيت نبيكم خيراً.

شهيد الغدر

الراوي: لما قتل هاني بن عروة عليه السلام، تفرق الناس عن مسلم بن عقيل، فصار وحيداً فريداً، ليس معه أحد، وراحت شرطة ابن زياد تبحث عنه، وكان ابن زياد قد أعلن عن جائزة عظيمة من الذهب لمن يأتي له بخبر عن مسلم بن عقيل عليه السلام... اختبأ مسلم تلك الليلة في دار امرأة تدعى طوعة وكان للمرأة ولد عرف بوجود مسلم في دارهم، فلما أصبح الصباح ذهب مسرعاً إلى قصر الإمارة وأخبر ابن زياد بوجود مسلم في دار أمه، وعلى الفور أرسل ابن زياد جنوده لاعتقال مسلم بن عقيل، ولما وصلوا إلى دار طوعة برز لهم بسيفه وقاتلهم قتالاً شديداً حتى قتل العديد منهم، إلى أن أصابته جروح كثيرة بعد أن رموه بالحجارة من على أسطح المنازل وتعب مسلم وتكاثر عليه الجنود وقبضوا عليه وجروه أسيراً مقيداً بالسلاسل إلى ابن زياد.

الحارس: مولاي الأمير.

ابن زياد: ما وراءك.

الحارس: لقد جاءوا بمسلم بن عقيل أسيراً.

ابن زياد: أدخلوه علي حالاً.

الحارس: سمعاً وطاعة.

الحارس: هيا أدخل...

الحارس: لما لا تسلم علي الأمير؟

مسلم: ويحك، إنه ليس بأمرير.

ابن زياد: سلمت أم لم تسلم، فإنك مقتول.

مسلم: لئن قتلتني، فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني،

يبدأ المشهد التمثيلي، ابن زياد
جالس على كرسيه المزخرف،
وخلفه يقف حارس يحمل
رمحاً بشكل ثابت وعبيد الله
يعاقر الخمرة، ثم يدخل حارس
آخر ينحني ويقول:

يخرج الحارس لحظات ويرتفع
صوته

"يدخل مسلم على المسرح
مدفوعاً من الخلف وعليه دماء
كثيرة وهو مقيد اليدين،
يدخل ولا ينظر إلى ابن زياد،
ويظهر عليه التعب الشديد"

وأنت لا تدع سوء القتلة ولا خبث السريرة لأحد أولى بها منك
يا عدو الله.

ابن زياد: يضرب مسلماً بالسوط إيه يا بن عقيل، لقد كان
الناس مجتمعين لنصرة يزيد ابن معاوية، فأتيت أنت وفرقتهم.

مسلم: أتيت لأمر بالعدل وأدعو إلى حكم الله.

الحرس يدفعون مسلم إلى
الخارج وهم يقولون

ابن زياد: وما أنت وذاك، أما كنا نحن ندعو إلى حكم الله.

مسلم: إن الله يعلم أنك كاذب وفاسق وأنت تقتل الناس
ظلمًا.

ابن زياد: أو تجرؤ على إهانتى؟، والله لأقتلنك شر قتلة.

مسلم: أبا موت تخوفني يا ابن زياد، إنني لأرجو الله أن يرزقني
الشهادة على يدي شر خلقه.

ابن زياد: خذوه إلى أعلى القصر واضربوا عنقه وألقوا به من
على سطح الإمارة، هيا خذوه.

الحراس: هيا، سنقطع رأسك وتموت، هيا..

مسلم: السلام عليك يا حسين، بسم الله وعلى ملة رسول الله.

الراوي: وهكذا قضى مسلم بن عقيل عليه السلام شهيدا في سبيل الله بعدما جاهد جهادا عظيما،
وقتل العديد من الأشرار ولم يخف أو يجبن أو يتراجع عن نصرته الحق والعدل، حتى بعدما تركه
جميع أنصاره وبقي وحيدا فريداً في مواجهة جيش كبير فغداً مثلاً وقدوة في الشجاعة والبطولة
والثبات.

زينب عليها السلام بطلة كربلاء

الراوي : البطولة ليست شعاراً يرفع او كلمة تقال او وساماً يعلق على الصدور و هي ليست حكراً على الرجال و الشباب فقط بل يمكن للمرأة ان تكون بطلة ايضاً و هي تحمل قضية بحجم قضية كربلاء و ان تقود ثورة بحجم ثورة الحسين عليه السلام و ان تقف موقفاً ما عرفت البشرية له مثيلاً في التاريخ حتى قيل عنها لولا زينب الحوراء لتوقفت ثورة الحسين عليه السلام على ضفاف نهر الفرات .

إذاً هي زينب بنت الامير علي بن ابي طالب عليه السلام ، امها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام ، و قد ولدت الحوراء زينب عليها السلام بعد اخويها الحسن و الحسين عليهما السلام و كانت اول بنت لعلي و فاطمة عليهما السلام و لذا سميت زينب الكبرى .

لقبت زينب بالقباب عديدة فهي الحوراء و هي ام كلثوم و هي عقيلة بني هاشم و اما لقبها الاخير فكان ام المصائب .

و سبب هذا اللقب انها تحملت من المصائب العظمى ما لم تتحمله امرأة اخرى ، فهي شهدت اولاً وفاة جدها رسول الله صلى الله عليه و اله ثم وفاة امها الزهراء عليها السلام ثم استشهاد ابيها امير المؤمنين عليه السلام ثم استشهاد اخيها الحسن عليه السلام و كل ذلك كان غير المصائب التي حلت عليها في كربلاء و ما اعظمها من مصائب تعجز الجبال عن تحملها .

عرفت زينب عليها السلام بقوة ايمانها و علمها منذ الصغر فقد كان ابوها امير المؤمنين علي عليه السلام يقول عنها ابنتي زينب عالمة غير معلمة و فهمة غير مفهومة و سبب ذلك انها عليها السلام عاشت مع امها الزهراء عليها السلام مدة من الزمن حفظت عنها الكثير من معارف و تعاليم الاسلام العزيز و مفاهيم القرآن و كانت امها فاطمة عليها السلام تعدها و تهيئها دائماً لذلك اليوم الموعود الا وهو يوم عاشوراء .

■ الزهراء : بنية زينب ؟

■ زينب : لبيك يا اماه

■ الزهراء : ان لي عندك وديعة لأخيك الحسين

■ زينب : و ما تلك الوديعة يا اماه

■ الزهراء : بنية زينب ، اذا رأيت اخاك احسين وحيداً في كربلاء ، فشميه في صدره فانه

موضع السهام و موطن حوافر الخيول ، و قبله في نحره فانه موضع السيوف و

الرماح .

لقد عرفت زينب عليها السلام كل ما سيحدث في كربلاء و ما هو الدور الذي يجب ان تقوم به ، فأخوها الامام الحسين عليه السلام سيستشهد و كل رجال بني هاشم الذين سيكونون معه فمن سيتابع الثورة ؟ و من يحفظ العيال و الاطفال بعد مقتل آباءهم و اخوانهم ، فلا يمكن لأي من الرجال

ان يقوم بهذه المهمة لان القوم لن يبقوا للجال باقية ، اذا لا بد من وجود امرأة تتحمل هذا الدور ، امرأة قادرة على تحمل كل هذه المصائب و على تخطي كل هذه الصعوبات ، لذلك و لما جمع الامام الحسين عليه السلام اهل البيت و اعلمهم بانهم يريد القيام بالثورة ضد يزيد الحاكم الظالم المفسد و هو يريد الخروج من المدينة الى مكة .

أرادت زينب عليها السلام ان تكون مع اخيها الحسين فطلبت الاذن من زوجها عبد الله بن جعفر الطيار الذي كان ضريراً فأذن لها بذلك .

أخذت زينب عليها السلام ابنائها و انطلقت مع اخيها الحسين عليه الى مكة المكرمة و من مكة المكرمة الى كربلاء .

و في كربلاء لما احتشد القوم الظالمون حول مخيم اهل البيت عليهم السلام ادركت زينب ان اليوم الذي وعدت به قد اتى و تمثل لها ذلك المشهد المريع امام عينيها و هو ان جميع من حولها من الرجال و الشباب سوف تراهم مقتلين مخرجين بدمائهم بمن فيهم اخوها الامام الحسين عليه السلام و اخوها ابو الفضل العباس و ابناء اخوتها و ابنائها فخيم على قلبها الحزن الشديد و سكنت عينها الدمعة المحرقة و غدت مهمومة محزونة مغمومة باكية لما سيحل على اهل بيت النبوة من المصائب و لكنها رغم ذلك لم تضعف زينب عليها السلام و لم ينل شئ من عزيمتها ، ففي اليوم العاشر من المحرم عندما اشتد القتال من حولها اخذت تشجع رجال بني هاشم و تشحذهم على القتال بين يدي ابي عبد الله الحسين عليه السلام و تدفعهم الى المعركة ثم تستقبلهم شهداء مخرجين بدمائهم ، فتقيم عليهم العزاء و المأتم وهكذا طوال النهار تودع احبتها واحداً واحداً و كثيراً ما اختنقت بعبرتها و اغشى عليها خاصة عندما استشهد ابن اخيها علي الاكبر عليه السلام و اخوها ابو الفضل العباس عليه السلام .

صرخات لزينب مع مثرات صوتية (معركة و صراخ الأطفال و النساء

■ زينب : وا علياه ، و اعباساه ، و اعلياه ، و اعباساه ، و اعباساه ، و اعلياه ،
و اعباساه

و لما سقط الجميع شهداء ، الانصار و الاصحاب و الرجال و الفتية من بني هاشم و بقي الحسين عليه السلام وحيداً فريداً و دع النساء و برز لقتال الاعداء و اذ به ينادي :

ألا من يقدم لي جوادي و انا ابن رسول الله ؟ الا من يعطيني لامة حربي و انا ابن امير المؤمنين عليه السلام ؟

قامت زينب و بكل جرأة و شجاعة و قدمت الجواد الى اخيها و كانها بذلك تريد ان تقوي من عزيمته بعدما فقد جميع جنوده و انصاره و بقي وحيداً فريداً .

■ زينب : اخي هذا جوادك فبسم الله و على ملة رسول الله ، اخي اركب و
انطلق لقتال الظالمين
(بكاء)

- الامام : بارك الله بك يا اخيه و لكن على ما بكأوك ؟
- زينب : أخي أرايت اختاً قلبها اقسى من قلبي ؟
- الامام : و ما ذلك يا اختاه ؟
- زينب : أرايت اختاً تقدم جواد اموت الى اخيها (غصة بالبكاء) ؟
- الامام : بل جواد الشهادة يا زينب فالموت لغيرنا و ليس لنا
- زينب : ان لك عندي وديعة
- الامام و ما تلك الوديعة يا زينب ؟
- انها من امنا فاطمة عليها السلام
- الامام : سلام الله عليك يا اماه

زينب : يا اماه يا زهراء لقد استردت الوديعة

نعم لقد اوصلت زينب عليها السلام امانة امها الزهراء عليها السلام و هي ليست الامانة الوحيدة
فهناك امانات عديدة تريد زينب عليها السلام ان تؤديها فلما استشهد الامام الحسين عليه السلام اقبلت
زينب عليها السلام حتى وصلت اى مصرعه الشريف ، القت بنفسها عليه ثم ضمته الى صدرها و رفعت
طرفها نحو السماء و هي تخاطب الله سبحانه و تعالى :

■ زينب : اللهم تقبل منا هذا القريان ، اللهم تقبل منا هذا الفداء

و لما اقتحم القوم الظالمون مخيم اهل البيت عليهم السلام و اشعلوا فيه النار اخذت زينب عليها السلام
تحامي عن النساء و الاطفال و تطفئ النار التي اشتعلت في ثيابهم و تحامي عن الامام عل بن الحسين
زين العابدين عليه السلام و هو الوحيد الذي بقي حياً من رجال اهل البيت عليهم السلام و قد كان
مريضاً لا يستطيع القتال فقيده القوم الظالمون و اخذوه اسيراً ثم جمعوا النساء و الاطفال و اخذوهن
سبايا و هنا كان الموقف الاعظم للسيدة زينب عليها السلام فموكب السبي ذلك الذي اراده يزيد و
اعوانه موكب ذل و عار لأهل البيت عليهم السلام حولته زينب عليها السلام الى تظاهرة ثورية ضد
الحكم الاموي الظالم فأخذت كلما وصل الموكب الى قرية او مدينة تقف مخاطبة الناس محرضة
اياهم على اللعين يزيد مظهرة فضائل اهل البيت عليهم السلام و تخبرهم كيف ان جنود يزيد لعنه
الله قد قتلوا ابناء رسول الله صلى الله عليه و اله و سبوا نساءهم حتى اشعلت نفوسهم بنار النعمة على
يزيد و اعوانه و كان ذلك سبباً لأن يثور الناس ضده و ينادون يا لثارات الحسين .

__ صوت معركة + صراخ ++ يالثرارات الحسين + تكبيرات و صرخات __

و لما وصل موكب السبي الى قصر يزيد في الشام وقفت زينب عليها السلام امام ذلك الطاغوت المتجبر يزيد الذي لم يجرؤ أحد ان يف في وجهه ليقول كلمة الحق الا الامام زين العابدين عليه السلام و عمته زينب عليها السلام .

■ زينب : يا يزيد كد كيدك و اسعى سعيك و ناصب جهدك ، فوالله
لن تميت و حيناً و لن تمحو ذكرنا ، فما يومك الا عدد و ما رأيك
الا فند و ما جمعك الا بدد ، يوم ينادي المنادي : الا لعنة الله على
الظالمين .

و هكذا ادت زينب عليها السلام جميع اماناتها ووفت بعهدا لله و رسوله و لامها الزهراء و لابيها علي عليه السلام حيث اكملت مع ابن اخيها الامام زين العابدين عليه السلام ثورة اخيها الحسين عليه السلام و اوصلتها الى اهدافها فكانت مواقفها سبباً مباشراً لاسقاط يزيد بن معاوية و القضاء على الدولة الاموية الجائرة بعد رحلتها الطويلة هذه رجعت زينب عليها السلام الى مدينة جدها رسول الله (ص)، رجعت الى البيت الذي انطلقت منه مع اخوتها و بنيتها و لكنها عادت من غير محامٍ ولا كفيل فالأخوة و ابناء قد تركتهم على رمضاء كربلاء مضرجين بدمائهم شهداء في سبيل الله و لما وصلت قبالة المدينة المنورة و تراءت لها البيوت و الديار تذكرت زينب ذلك اليوم الذي خرجت فيه من المدينة .

مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات و الحزان جينا
خرجنا منك بالاهلين جمعاً و عدنا لا رجال و لا بنينا

عظم الله اجورنا و اجوركم بمصاب ابي عبد الله الحسين عليه السلام و السلام عليكم و حمة الله و بركاته .

الامام المسين عليه السلام سيد الشهداء

الراوي : هو الامام الثالث من ائمة المسلمين الاثني عشر الذين اوصى رسول الله (ص) باتباعهم و الالتزام بأمرهم و الامام الحسين عليه السلام خامس ائمة اهل بيت النبوة عليهم السلام الذي كان رسول الله صلى الله عليه و اله يجمعهم تحت الكساء و يرفع يديه بالدعاء الى الله و يقول : " اللهم هؤلاء هم اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا" .

و بهم نزلت الآية القرآنية : " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا " و كان هؤلاء الخمسة : الامام علي عليه السلام و السيدة الزهراء عليها السلام و الامامان الحسنان عليهما السلام .

و كان رسول الله صلى الله عليه و اله يوصي المسلمين دائماً حتى انه جعل الصلاة عليهم ملازمة للصلاة عليه و كذلك فان رسول الله صلى الله عليه و اله كثيراً ما كان يؤكد على تفضيلهم عند الله سبحانه و تعالى على بقية خلقه

◆ الرسول : اهل بيتي كسفينة نوح من ركب فيها نجي و من تخلف

عنها غرق و هوى ، الحسن و الحسين سيديا شباب اهل الجنة و هما

امامان قاما او قعدا .

هكذا نعرف قدر اهل البيت عليهم السلام و فضلهم عند الله سبحانه و تعالى و نعرف انهم احق بالولاية على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه و اله فتمسك الامامان الحسن و الحسين بهذا الحق و عملا بالواجب الالهي حيث رفض الامام الحسين عليه السلام ان يبايع يزيد ابن معاوية على خلافة المسلمين ، و كان الامام الحسين عليه السلام يسكن في المدينة المنورة أما يزيد فكان يسكن في قصره في الشام و كان قد عين له والياً على المدينة المنورة اسمه الوليد بن عتبة ، فأرسل يزيد رسالة الى واليه الوليد بن عتبة يأمره فيها ان يأخذ له البيعة من الامام الحسين عليه السلام بالقوة و فيما لو رفض الامام ان يعطي البيعة فليقتله و ليبعث اليه برأسه ، فأرسل الوليد الى الامام الحسين عليه السلام يدعوه للحضور الى قصر الامارة في المدينة فلبى الامام تلك الدعوة و هو لا يعلم ما يريد الوليد منه .

◆ الامام : لم دعوتني يا ابن عتبة ؟

◆ الوليد : يا حسين اني اطلب منك ان تبايع يزيد بن معاوية .

◆ الامام : يا ابن عتبة ، انا اهل بيت النبوة و معدن الرسالة و مختلف

الملائكة و مهبط الوحي و التنزيل بنا فتح الله و بنا يختم ، اما يزيد

فرجل فاسق شارب للخمر مجاهر بالفسق قاتل للنفس المحترمة و

مثلي لا يبايع مثله .

و لأن يزيد قد تولى خلافة المسلمين و هو رجل فاسق لا تجوز طاعته أعلن الامام الحسين عليه السلام مقاومته له و خرج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة ليجمع انصاره من المؤمنين و يقوم بالثورة ضد يزيد بن معاوية ، و في مكة لمكreme لم يجتمع مع الامام الحسين عليه السلام الكثير من الانصار لان الناس كانوا يخافون من يزيد بن معاوية فهو حاكم ظالم و متجبر و لديه جيش كبير لا يستطيع احد ان يهزمه ، و بينما الامام في مكة وصلت اليه رسائل كثيرة من اهل الكوفة و هم يطلبون منه المجئ الى الكوفة لانهم مصممون على قتال يزيد تحت رايته و مدينة الكوفة هذه هي مدينة بعيدة عن مكة و رغم ذلك فان الامام الحسين عليه السلام توجه مع اهلها اليها طلباً للكوفيين و ارسل امامه عدداً من الرسل اهمهم مسلم بن عقيل ليخبروا اهل الكوفة ان الامام الحسين عليه السلام في الطريق اليهم ، لكن ما حصل ان اهل الكوفة غدروا بالامام عليه السلام و سلموا مسلم بن عقيل و جميع انصاره في الكوفة الى عبيد الله بن زياد الذي ولاه يزيد على الكوفة و قام بقتلهم و لم يكتف اللعين بذلك بل جند جيشاً ضخماً من اهل الكوفة للالقاء الامام الحسين عليه السلام و قتاله قبل و صوله الى الكوفة ، و لما التقى جيش بن زياد بالامام الحسين عليه السلام حاصره من كل جانب ثم اوقفوه في صحراء كربلاء و هي مكان قريب من نهر الفرات و طلبوا منه الاستسلام هو و اصحابه و جميع اهل بيته .

◆ مجموعة من الكوفيين : يا حسين اما ان تستسلم و اما ان نقتلك انت و

جميع اصحابك

◆ مجموعة اخرى : نعم نعم انزلوا على حكم الامير استسلموا ... أو

نقتلكم جميعاً .

◆ الامام عليه السلام : لا و الله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل و لا اقر لكم

اقرار العبيد ... هيهات منا الذلة ياأبى الله لنا ذلك و رسوله و المؤمنون .

و لما رفض الامام الحسين عليه السلام و اصحابه الاستسلام للقوم الظالمين قطع الاعداء عنهم الماء حيث حالوا بينهم و بين الوصول الى نهر الفرات و قالوا لهم اما ان تستسلموا و اما سنجعلكم تموتون من العطش ، و كان الوقت صيفاً و حراً شديداً لا يطاق فلما نفذ الماء من الحسين عليه السلام و اصحابه عطشوا عطشاً شديداً هم و من معهم من الاطفال و النساء .

◆ الاطفال : و ا عطشاه نريد الماء يكاد العطش يقتلنا

و رغم ذلك بقي الامام الحسين عليها السلام و اصحابه ثابتون على مواقفهم و رفضوا الاستسلام ، عندها جاءت امامر من اللعين ابن زياد الى قائد جيشه عمر بن سعد لعنه الله ان يهجم على الحسين عليه السلام و من معه و ان يقتلهم و يقطع رؤوسهم و يرفعها على رؤوس الرماح و ان يسبي نساءهم و

اطفالهم ، فنفذ عمر بن سعد ما طلب منه صبيحة يوم عاشوراء حيث بدأ الهجوم على معسكر الامام الحسين عليه السلام .

(أصوات المعركة - صهيل الخيل - اصوات الرجال - صوت حركة السلاح -) هيا اجمعوا عليهم - اقتلوهم ، اشهدوا لي عند الامير انني اول من رمى - اقتلوهم جميعاً لا تبقوا لهذا البيت باقية - يا ابا الحسن ، يا رسول الله اكبر الله اكبر (كلمات متدالة) - استشهد مسلم بن عوسجة - استشهد حبيب بن مظاهر - استشهد زهير بن القين - انا علي بن الحسين بن علي - انا العباس صعب في اللقاء - صراخ الاطفال والنساء - وا حسيناه - واعباساه - واعلياه)

أخذ اصحاب الحسين عليه السلام يدافعون عنه و عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و اله بكل بسالة و شجاعة فهم كانوا رجالاً مؤمنين لا يخافون في الله لومة لائم و لا يخشون الشهادة في سبيل الله و قد قتلوا الكثير من جيش الاعداء الكفرة قبل ان يستشهدوا رضوان الله عليهم و لم يتخلوا عن الامام الحسين عليه السلام و لم يخونوه كما فعل اهل الكوفة بل قاتلوا معه حتى استشهدوا بأجمعهم سلام الله عليهم .

قد بقي الامام الحسين عليه السلام وحيداً فريداً ليس معه ناصر و لا معين و قد اقترب القوم الظالمون من المخيم الذي فيه النساء و الاطفال فأخذ الامام الحسين غليه السلام ينادي الا من ناصر ينصرنا ؟ . الا من معين يعيننا ؟ الا من مؤمن يدافع عن حرم رسول الله ؟ الا من موحد يخاف الله فينا ؟ كثر الامام احسين عليه السلام هذا الكلام مرات عديدة لكن احداً لم يلبي نداءه فأخذ القوم الظالمون يدعونهم الى الاستسلام مجدداً ظناً منهم بأن الامام عليه السلام يمكن ان يتراجع او يستسلم لكي ينجو من الموت لكن الامام الحسين عليه السلام ودع نساءه و عياله و خرج الى الميدان شاهراً سيفه و هو يقول :

الموت اولى من ركوب العار و العار اولى من دخول النار

◆ أحد الظالمين : احملوا عليه حملة رجل واحد من اربعة جوانب ، اربعة فرق :
فرقة بالسيوف و فرقة بالرمح و فرقة بالنبال و فرقة بالسهم .

◆ الحسين عليه السلام :

انا الحسين بن علي آليت الا انثني

احمي عيالات ابي امضي على دين النبي

وهكذا اخذ الامام الحسين عليه السلام يقاتل الاعداء وحيداً فريداً وهو عطشان ظمآن وهم جيش كبير وقد احاط به الاعداء من كل جانب واخذوا يرشقونه بالنبال والسها حتى اثخنوه بالجراحات ورغم ذلك بقي الحسين عليه السلام يقاتل ويقاقل وقد قتل عدداً كبيراً من الاعداء فهو كان بطلاً شجاعاً ومقداماً في الحرب والقتال ولكن كان لا بد من الاستشهاد في سبيل الله لأن له عند الله مرتبة عظيمة لن ينالها الا بالشهادة ، فبينما هو يقاتل و اذا بسهم يصيبه في قلبه ، عند ذلك توقف الامام الحسين عليه السلام عن القتال و لسان حال : " ان كان دين محمد لم يستقم الا بقتلي فيا سيوف خذيني " .

وبينما هو يحاول انتزاع السهم من قلبه ، أخذ الاعداء يضربونه بالسيوف والرمح حتى وقع عن ظهر جواده الى الارض وهو يقول :

" بسم الله و بالله و على ملة رسول الله ، هكذا ألقى الله و جدي رسول الله و ابي امير المؤمنين و امي فاطمة و اخي الحسن و انا مخضب بدمي مغصوباً حقي ، الهى ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ، الهى خذ حتى ترضى " .

لما رأى القوم الظالمون أن الحسين عليه السلام لا يستطيع الدفاع عن نفسه اقبل اليه الشمر اللعين و جلس على صدره ثم احتز رأسه بسيفه و أخذه فرفعه على رأس رمح طويل .

يوم الطف

يوم الحسين مع الإسلام قد ولدا
وفي ذرى المجيد والعلواء رتبته
وهو الذي خط للأحرار دريهم
فمن مبادئه شادوا ركن ثورتهم
فكل من رام تحريراً لأمته
له من السبط يوم الطف مدرسة
وتسحق البغي مهما اشتد ساعده
وللقيامة يبقى خالد أبداً
فهو اللوا يتفيا تحته الشهداء
فاستلهموا منه إيماناً ومعتقداً
وسوف يبقى على مر الزمان هدى
وضاق بالظلم والحكم الذي فسد
كأنه ل العذب تروي كل من وردا
فالحق أقوى ويوم الطف قد شهدا

ذكرى عاشوراء

عظمت ذكرى سيد الشهداء
ذكرى تعلمنا الفضائل كلها
استلهم الأحرار منها جهدهم
هي رمز ثورات التحرر كلها
نصر الحسين الدين بإستشهاده
فالطف يوم خالد نسفت به
ولها وقفنت محبتي وولائي
وتشددنا للمجد والعلواء
وجهادهم في ساح كل فداء
ومعين كل كرامة وإباء
وأعداء للإسلام كل رجاء
أسس الضلال بطعنة نجلاء

إرث الوحي

يا فرقداً في سماء البذل بيتهم	خافوك في حربك الأمم
والناس من جورهم لفتهم الظلم	خافوا بك العدل بين الناس تنشره
فرائص الحقد والأحقاد تننقم	خافوا بك الدين والقرآن فارتعدت
والمكر يعجز عن أوصافه القلم	وأعملوا مكرهم بين الورى فتناً
ليرغموك فلم يرهبك جمعهم	فأفسدوا الناس بالدينار فاجتمعوا
ولم تقر إقرار العبد عندهم	كلا فلم تعط إعطاء الذليل يداً
والعيش في الظالمين البذل والبرم	فالموت في الدين إسعاد ومكرمة

بطلة كربلاء

خلقاً سما من فاطم الزهراء	إقرأ بسيرة زينب الحوراء
بالدين من قدسية وإباء	نشأت ببيت هاشمي عامر
يوزن الأمور بحكمة الحكماء	والله سلاحها بعقل راجح
حملت رزاياه أشد بلاء	وأعدها لمصاب يوم حافل
لله هذه مينة العظماء	فتميزت بالصبر في كربلاء
بقصر الشام وتوبخها القزماء	واقراً بسيرتها شجاعته
وقتلته فلذة فاطم الزهراء	قالت لم يا يزيد سفكت دماً طاهراً
والله يسمع يا يزيد نداء	لله أشكو وهو خصمك غداً

صوت كربلاء

وأقرأ بتاريخها أبطالها الصيدا
وقبل التراب تعظيماً وتمجيذاً
يخاطب القوم تذكيراً وتهديداً
من أصدق الناس إسلاماً وتوحيداً
وعمي الحمزة كان صنديداً
له البطولات إسلاماً وتوحيداً
الحسن قد تجسد فيه الحق تجسيداً

زر كربلاء وأسأل الصحراء والبيدا
واستنطق الأرض أرض الطف عن دمهم
وأنصت لصوت الحسين وقد علا
ألست فيكم حفيد المصطفى وأبي
ألست ابن البضعة الزهراء فاطمة
ووالدي الكرار حيدرة كم شهدت
وصاحب الصلح في حقن الدماء أخي

زينب الحوراء

لوقلت أبكي ويبكي كل ما أكتب
أمها الزهراء وللمصطفى تنسب
شمس بها كل البرية تعجب
والقلب شوق والجراح تلهب
حباً وإيماناً وعهداً يوجب
وبفضائلها الأمثال صارت تضرب
يا درهما من درة لا تنضب
لمن ابتغى هدياً بحرف يكتب
رمز لها نسج الفضيلة ينسب

يا سائلاً عن زينب هل تعجب
هي زينب بنت الإمام المرتضى
يا طالباً وصف العقيلة إنها
فاسمع لعلي والدموع هوامل
أوفي لها نذري وأكتب سطوراً
هي زينب رمز الفضائل والتقوى
كالبدر كالشمس المنيرة مطلعاً
علماً ومعرفة وديناً وقادة
فليقصد الحوراء زينب فإنها

قمر العشيبة

والفخر فخرك يا كريم العنصر
أنواره وبدي بوجهه نير
يعرف وما في الناس عنه بمخبر
بمهند صا في الحد مجوهر
عنها هول لقاءك كل غضنفر
لهبت حشائشه بحر مسعر
بالسيف لم تملل ولم تتضجر
لك بالسهام وبالضبي والسهمر
منك الـدونو ولم يكن بالمجتر
جادت يداك على الهدى لم يشعر
نفسى القداء لجسمك المتعفر
انطفأت بسهم في الجهاد مقدر
أفقدتني جلدي وحسن تصبري
تبكي عليك بلهفة وتزفر

المجد مجدك يا ابن ساقى الكوثر
قمر بك القمر المنير تالألت
والفضل يشهد أنه لولاك لم
وازت يوم الطف سبط محمد
وملكت بالسيف الشريعة وانتحى
فأبيت شرب الماء وابن محمد
لكن حملت الماء تضرب دونه
قاربت رحلك والطعام تزامت
لولا القدر ما استطاع مبارز
حسم القضاء يديك لكن بالذي
أبكيك مقطوع اليدين معفراً
ولرأسك المفضوخ والعين التي
فمشى الحسين إليك يهتف يا أخي
أأخي ها أنا فانظر بنات محمد

هلال محرم

ما زال قوسك نباه يرمينا
تركت فؤاد محمد محزوننا
كي تشفين من الحسين ضعونا
إلا المحمدة الرقاق معيننا
مانال تغسليلاً ولا تكفيننا
تطوي سهولاً بالفلأ وحزوننا
برزت تخاطب شامتاً ملعوننا
كان النبي برشفه مفتوننا
بعصاه ينكت لؤلؤاً مكنوننا

كم يا هلال محرم تشجينا
كل المصائب قد تهون سوى التي
يوم به ازدلفت طغاة أمية
نادى ألا هل من معين فلم يجد
فهوى على وجه الصعيد مبضعاً
وسروا بنسوته على عُجف المطا
أو مثل زينب وهي بنت محمد
فغدا بمحضرها يقاب مبسماً
نثرت عقيق دموعها لما غدا

أبا صالح يا مدرك الثارك كم ترى
وهل يملك الموتور صبراً وحولته
أتنسى أبا الضيم في الطف مفرداً
أتنساه فوق الترب منطر الحشا
فلهفي له من طوق السهم جيد
ولهفي له لما أحس بحره
هنا لعناق السبط مبتسم اللما
فمنذ لاح سهم النحرودت لو أنها
أقلته بالكفين ترشف ثغره
بني أفق من غصوة الموت وارتضع

وغيضك وار غير أنك كاظمه
يروح ويغدو آمن السرب غارمه
تحوم عليه للوداع فواطمه
تناهبه سمر الردى وصوارمه
كما زينته قبل ذاك تائممه
وناغاه من طير المنية حائممه
وداعا وهل غير العناق يلائمه
تشاطره سهم الردى وتساهمه
وتلثم نحرراً قبلها السهم لائممه
بشديك عل القلب يهدئ هائممه

يا أرض الفداء
سيد الشهداء

كربلاء كربلاء
والحسين إمامي

يا أكبر ويا رضيع
أبدا أبدا لا يضيع

يا عباس يا قاسم
ذكركم في القلوب

صرخة من جروحي
للمهدي فليوح

يا حسين يا روعي
أدعو لنا إلى الله

فلندحر الأعداء
في جميع البلاد

هذي زينب تنادي
نرفع رايات الإسلام

قادتنا العلماء
والولاء للسماء

جنوب وكربلاء
وشعارنا التوحيد

يا زينب الدروب
بكت عليك القلوب

بجهدك بصبرك أنرت
يا أخت الحسين أنت

فيا لحزن السماء
لغريبة كربلاء

يسلب عنك الغطاء
لغريبة كربلاء

سنجدد عهد حسيني
ونعيد بناء الدين

قسما قسما قسما
وسنصنع فجر الأمة

إلهي آمين، إلهي آمين	حتى ظهور المهدي إحتفظ نهج الخميني	إلهي، إلهي
إلهي آمين، إلهي آمين	إحفظ لنا الخامنائي بحرمة الحسين	إلهي، إلهي
يا شهيد الله (2)	يا شهيد كربلاء روحنا لك الفدا	يا حسين يا حسين
في أمان الله (2)	زينب في كربلاء تودع الشهداء	يا حسين يا حسين
الله الله نصر من الله	أنت جند الحسين نحن جند الخميني	يا عباس يا عباس
الله الله نصر من الله	يا شبيه الرسول بالموت لا تبالي	يا أكبر يا أكبر
الله الله نصر من الله	يا عريس كربلاء خضبوك بالدماء	يا قاسم يا قاسم
نصردين الله (2)	مدرسة الثائرين علمت المجاهدين	عاشوراء عاشوراء
بقية الله بقية الله	يا ابن طه وحيدرو نور الزهراء	يا مهدي يا مهدي
يا فرج الله (2)	يا حجة ابن الحسن قدسنا ذاق المحن	يا مهدي يا مهدي
يا شهيد الله (2)	نكتب اليوم عهدا لن نساك أبدا	يا شهيد يا شهيد
دوماً دعاكم (2)	لطول عمر الإمام لنصر جند الإسلام	يا مسلم يا مسلم
الله يرعاك (2)	على خطى الحسيني نوالي الخامنائي	يا مجاهد يا مجاهد

أراه سعى

أراه سعى
بكت عينه
ترى من رعى
بدا حزنه
يللمم جرحاً دماً وحنين
نجيعاً على داميات السنين
قطيعاً يرى بين حين وحين
وما صده عن خطاه انين

اللازمة

حملت الرجا
فصحن كفا
ولاح الشجى
وقلنا كفى
الى ثاكلات المدى النائحة
سئمنا رجاء الدجى للضحى
وراياته في المدى لائحة
لنبكي معا مشهد المذبحة

اللازمة

فقلت الا
وان الزمن
فقلنا بلى
ولا تنسى ان
وهل للمدى وقفة ثانية
بما قد خلا لم يقف ثانية
ياحدى وستين كانت هي
بها شردوا العترة الباقية

اللازمة

وقفت أنا
ومن وحدتي
أهل جئتنا
وما عودتي
لوحدي لأن المدى لم يقف
حنين بأحشائهن عصف
لننسى سألن أجبت الأسف
سوى دعوة نحو ذاك الهدف

اللازمة

أنسى يداً
أنسى دماً
أنسى الردى
يخطون ما
بأعماقنا تزرع الذكريات
من النحر خط الى الباقيات
وأشباحه في دجى الحالكات
حوى كفهم في سجل الممات

اللازمة

وغادرتهن
وفيض الألم
وقد كان من
وجل الندم
ودون الرجا عدت بالمدع
روى القلب من مشهد مفعج
له الحزن سبط الهدى الساطع
بشعري يا روح فاسترجعي

السماء انفطرت

والنجوم إنكدرت
حينما غاب الحسين
وأضحت الدنيا مظلمة
وينظر لحال أبو اليمه
حضر بالميدان يمه
شافه متغسل بدمه
أو حسين بالعراء
وقطيع الودجين

السماء انفطرت
حينما غاب الحسين
العالم تغير مداره
نزل جبرائيل ينعى
مثل ما هز بيده مهده
الليلة بالطف حضر لكن
كوكب فوق الثرى
وقطيع الودجين

اللازمة

ترك بالدلال جمره
يجري دمعاته وينظره
بيده يمسح فيض نحره
فضل ريحانة الزهرا
يا خضيباً بالدماء
أنت نور الخافقين

إلك أنقل ثاني مشهد
نزل يم الحسين فطرس
نشر بالمصرع جناحه
رايد يجازي ويعوض
صاح والدمع هماً
أنت نور الخافقين

اللازمة

طاحت الأملاك سجد
حضر ويشاهد المشهد
من حضر عنده محمد
ويكثر جسمه توسد
ولدي يا ولدي
أين ذاك الرأس أين
قعد يم الجسد حيدر
من ثرى المصرع تعفر
ونوبة من فوهة المنحر
من وريد حسين يظهر
قطعوني بالقنا

أهوى جسم حسين دامي
كل نبي ومرسل الليلة
والأشد وأعظم وأصعب
صبغ وجه بدم وريده
صاح والجفن ندي
أين ذاك الرأس أين
نهض من يمه محمد
شاهد بلا رأس جسمه
نوبة من صدره يشمه
لنه يسمع صوت مدمي
أبتي هذا أنا

اللازمة

تغير العالم لوضعها
وناحت ولزمت ضلعها
ومزجت دموعاً بدمعها
رقتك منها إقطعها
خذ دماء الأدمع
بعدها كان لجين

النوبة إجت فاطمة تنادي
انحنت فوق ضلوع صدره
شمتة بقطعة وريده
تنادي منهو الحزوريدك
يا كسير الأضلع
بعدها كان لجين

اللازمة

والده والهادي جده
لنو خوه الحسن عنده
يدور على صواب كبده
يا جرح منك أشده
كي أواسي المنحرا
وبكتك كل عين

جيناً ويم الجسد أمه
على السبط يجري دمهم
يقلب المظلوم بيده
ينادي يا زهرة حياتي
دمعي بالقاني جرى
وبكتك كل عين

اللازمة

وحيدروي الحسن ينحب
شافوا أم الحزن زينب
والخدر منها تسلب
والخيم بالنار تلهب
من جفون ذائبة
بشجون وأنين

راحت الزهرا وي أبوها
توجهوا صوب المخيم
حائرة بجمع اليتامى
سمعوا الأطفال تصرخ
ودموع ساكبة
بشجون وأنين

إن كان دين محمد

إلا بقتلي فيا سيوف خديني

إن كان دين محمد لم يستقم

اللازمة

سبط الرسول ينادي
حيدرو جدي الهادي
عن موضع استشهادي

ما أنسى يوم اللي وقف
أمي البتول ووالدي
توحيلي آفاق النفس

لا ح وقرب ميعادي
خطت للفتى
أن يحز وتيني

والموت حل بساحتى
إن كانت الأجيال
فالسيف أولى

اللازمة

والموت أصبح حتمي
ما يحيى إلا بإسمى
روحي وحياتي ودمي
ومحراب يصبح جسمي
مني تي
بيدي ولا تبقيني

لاحت مراسيل الأجل
وأن كان دين المصطفى
هاك خذ يا رب العرش
خل تسجد سيوف العدى
إنى أرى فى كربلاء
يا موت خذ

اللازمة

هذا العمر ما ريد
قلي العمر شيفيد
موقف صمودي تعيد
للذلة ما مد ايده
ذاهب لمحمد
ولا تكفيني

عيشة مذلة وي الظلم
واليلتزم عز النفس
باكر الأجيال التجي
وتقول سبط المصطفى
لا ريب أننى
أمضى بلا غسل

اللازمة

للسيف أقدم نحري
والدين أعز من عمري
بدم الوريد اليجري
والخيل تسحق صدري
من حشاشة مهجتي
ثمينة وثمان

للباري ميثاقي كتبت
أفدي المبادئ بالعمر
أكتب مناهج ثورتي
وما يهمني لو ديني انتصر
الدين أغلى
يفدى بكل

اللازمة

هيهات للذلة اخضع
لو انذبح بالمصرع
اتوزر واتقطع
لمصابي تجري المدمع
عن الحمى

من أجل ديني ومبدأي
اختار لو عيشة بشرف
ما يهم لو فوق الأرض
من بعدي أملاك السما
هذا مكان ذاثنين

هذي مصارع

اخوتي وبنيني

اللازمة

بالعطش قلبي توجر
يم الشريعة موزر
على الغبرة جسم الأكبر
بدار الطفوف معفر
لا معين يرتجى
بقيتي ومعيني

ظليت وحدي بكريلاء
انظر كفيل العايله
واقبال عنيني منصرع
وجسام جسمه على الثرى
فبقيت فردا
يا رب أنت

اللازمة

لا ناصر ينصرني
بهذا الوضع ينظرني
تريد العدى توزرني
بسبي الحرم يخدرني
سوف يهدي راحلها
لكف اللعين

ما ظل معين من البشر
يا ريت جدي المصطفى
شوفوا عواث المشرعة
وعلى الأرض دمي لو جرى
تلك أرامل
من كف الطاغية

بأي ذنب دمي جرى

والجسم مني فوق الثرى
بل قطعوني بالبيدا

بأي ذنب دمي جرى
ما غسلوني ما كفنوني

اللازمة

واقترن بالهادي اسمي
وفاطمة المظلومة أمي
بمنحري وطهرني دمي
وصلت رماح على جسمي
والكون يبكي لحالتي
وذا لهيباً في الأحشاء

أنا ريحانة محمد
حيدر المغصوب أبويا
توضت سيوف المنايا
صرتُ محراب الشهادة
فسوف أروي مصيبيتي
جسمي سليباً شيبياً خضيباً

اللازمة

وكل أهل بيتي وبنيني
بالسيوف محاوطيني

ضحت أنصاري أخوتي
والجيوش استوحدتني

رمية تتبع رمية واشقف
هذه أول رمية منهم
وذا جبيني تألم
أخذت ثوبي مسحتُ شيبني

اللازمة

عن يساري وعن يميني
بالحجر صابوا جبيني
وابتل شيبني من الدما
فذاب قلبي للأرجاء

عقب ما صابوا جبيني
بسهم المثلث رموني
على المهر صدري حنيته
وطحت من سرج المنية
أصاب قلبي تأثر
أرمى بسهمٍ من دون جرم

اللازمة

وذاك الصواب لحملته
وظايح بدلا لي شفته
وسهمي من ظهري سحبتة
وعالترب خدي فرشته
وأبي قلبٍ تنثر
وأبي يوم عاشوراء

توسدت على الغبرة جسمي
لن شمر بالسيف إجابني
شفته مد إيدته على رأسي
وابتدا يحز بوريدي
فنال مني كيد العدا
والشمر يدري مذحزّ نحري

وسلمت للباري أمري
وللذبح ثنّ على صدري
وسطّ السيف على نحري
عالمال دموعي تجري
واحتز رأسي سيف الردى
بالطف تجري أي دماء

اللازمة

بايده شايل راسي لكن
رمحه خلاه بوريدي
حاطت الناس علا رمحه
واحد لواحد يسلمنا
القوم من هم ومن أنا
خطبي فظيع رأسي قطيع

دمي ينزف حين شاله
عالمرح راسي تعالي
عن يمينه وعن شماله
وراس هذا لي جرائي
يشال راسي على القنا
جسمي صريع دون رداء

اللازمة

راسي ما بين الأيادي
لن عشر خياله قصدت
ضلوعي بالطف هشموها

جسمي بحجور المنية
غايرة وداست عليّ
مثل ضلوع أمي الزكية

ما ترك عن جسمي مفصل

تناولتني نصولهم

لم يرحموني فأوردوني

اللازمة

حافر خيول آل أمية

وفوق صدري خيولهم

كف المنون بدل الماء

لكن بسيفه اعتنى لي

والصخري بيكي على حالي

وبعد هالحال اللي جرائي

وقطع يميني وشمالي

والجسم ثاو بكريلاء

للذبح بدلت عنك

وقطعة الخنصر دهنتي

بعد ما جسمي تسلب

بخنجره الشمري إجاني

يُدار رأسي بين الملا

مزن بكينا

مصيبة السجاد	لما رأينا	حزنا بكينا
يقطع الأكباد	له عويلُ	فتى عليلُ
يا أم البنين		يدعو بالأنين
تحدوا ركبها الآهات والأقدار		حريم الله قد عادت من الأسفار
ينعى فقد آل المصطفى المختار		والسجاد فيهم يسكب الأعبار
يا منجبة الأربعة الأطهار		ينادي أين أم الصفوة الأطهار
رجالنا الأكرام	لما فقدنا	اليوم عدنا
بالأهل والأيتام	لقد آتينا	آه علينا
يا أم البنين		هل لا تسمعيني
	اللازمة	
الى أرض المنيا كربلا تدعى		ذهبنا عنك والموت بنا يسعى
رأينا أهلنا فوق الثرى صرعا		وناعي الموت لما جاءنا ينعا
وتلك الأرض قدر ضاقت بنا ذرعا		احاط القوم والخيول بنا جمعا
غابت ببحر دماء	نبكي شموساً	ننعى نفوساً
مقطع الأعضاء	على رمال	وكم هلال
يا أم البنين		كم جسم رهين
	اللازمة	
أن قد عظم الله لك الأجر		وذا صوت الأسى من أكبد حرى
وكل خلته لما هوى بدرا		في الطف بنوك قد قضا صبرا
له الموت دماء خلته بحرا		وفيهم عمي العباس قد أجرى
يخالط الأنفاس	له أنين	قلبي حزين
لعمي العباس	والدمع يجري	فضاق صدري
يا أم البنين		مقطوع اليمين
	اللازمة	
ونال الموت منا الصحب والأهلا		تركنا أهلنا في كربلا قتلى
ان تعطي زمام الأمر للمولى		يا أم البنين ما لنا الا
بأن يجمع في الخلد لنا شملا		ووعده الله أيتها الثكلى
الصبر خير دواء	وفي البلايا	عند الرزايا
ينال خير جزاء	وكل صابر	الأجر وافر

ميدر حبك يجري بدمنا

وحسين عايش بالوجدان	حيدر حبك يجري بدمنا
حيدر محراب الإيمان	حيدر صحننا وبه آمنة
حيدر سيف على الطغيان	حيدر نور وعزة وهمة
حيدر دليل وبرهان	حيدر عزم وجود وحكمة
حيدر مدرسة الرحمان	حيدر حزم ولين ورحمة
حيدر عايش بالوجدان	حيدر آية حق مشهودة
باسمه نصيح كبير وصغير	حيدر راية ترف وایانا
حسين ولاجله هالصيحات	حسين حبك والدم يجري
حسين ونرفع هالرايات	حسين وعشاق نحن وتدرى
حسين ونطلبك ثارات	حسين ونفديك بالروح احنا
يا حسين نطوف الساحات	يا حسين نفوز بحرقتنا
حسين ولاجلك هالصيحات	يا حسين اسمك هايح فينا
خلينا بهالعادة نصير	حسين وحبك يجري بدمنا
عطشان وعالشاطي ذبيح	عطشان قضيت انت بلهفة
عطشان وبالقوم تصيح	عطشان وجمرة تحز قلبك
عطشان وتذريك الريح	عطشان وما تقبل تخضع
عطشان وسيفك تصریح	عطشان ودريك اعلنته
عطشان وتبعث تسبيح	عطشان وربك ناجيته
واليوم تشوف التعبير	عطشان رويت لنا قصيدة
يا غريب وقلبي محتار	يا غريب وغربت العالم
يا غريب وسيفك بتار	يا غريب الموقف يا فارس
يا غريب ورمز الاحرار	يا غريب وعنوان العزة
يا غريب بعزمه قهار	يا غريب وربك ناجيته

يا غريب وشع نور ونار
ضحى باهله بلا تقصير

يا شهيد وللحكمة بحور
يا شهيد جروحه تشع نور
يا شهيد وحر به على الجور
يا شهيد ودم نحره يفور
يا شهيد وقبره محفور
ما ننزعها لو شو يصير

يا غريب وطايح بالحومي
يا غريب وقدم مجهوده

يا شهيد وخلد افكاره
يا شهيد ونازف بجروحه
يا شهيد هديت لنا مشاعل
يا شهيد وشرد عدوانه
يا شهيد وبقلوب العالم
يا شهيد عطيناك البيعة

سلاه إلى الأعين الباقيات

سلام لزينب والثاكلات
ذبيحاً غد عند شط الفرات
ينادي وحيداً وما من معين
وهم كالأضاحي بقلب حزين
يا أصحاب
يا أصحاب

سلام إلى الأعين الباقيات
وحزني على سيد الشهداء
أأنسى الحسين بوسط الصفوف
ينادي الأحبة فوق الطفوف
ألا يا كرام
أطاب المقام

أذبتهم فؤادي بالحسرات

اللازمة

ومنه تسيل الجراح دما
أيا زهر عمري ويا كل حبي
وحالك يا نور عيني كحالي
يا أكبر
يا أكبر

وجاءه الأكبر يشكو الظما
فقال بني جرحت قلبي
فمن أين آتي بماء زلال
بني قريباً
ستلقى الحبيب

ليسقيك من كأس ماء الفرات

اللازمة

أخي نور عيني يخاطبه
عمود الردى منه شقّ الجبين

أنساه إذا راح يطلبه
ولما رآه قطيع اليدين

ومن فرط حزن يعاتبه

يا عباس

يا عباس

بكى عند رأسه يندبه

كسرت ظهري

وخانني دهري

أخي من يدب به العاديات

اللازمة

يودع أهله وسط السهام

بطرف كليل وقلب وجيع

لعله يرويه شربة ماء

فماذا جنى هؤلاء الصغار

يا أصغر

يا أصغر

ولهضي له يرنو نحو الخيام

فجاءت له أخته بالرضيع

فضمه يحمله بالرداء

أيا قوم ذنب جناه الكبار

فصابوه سهماً

وأردوه ظلماً

وحزَّ وريده سهم العتاة

اللازمة

يقول على أهلي مني السلام

ينادي أقدم حبيبي حسين

تعلقن فيه ينادينه

يا حسين

يا حسين

فعاد يودع من في الخيام

فهذا حبيبي النبي الأمين

تحلقن حوله يبكينه

ألا يا حمانا

ألا يا رجانا

أتمضي فما بعدك طعمٌ للحياة

شفت بالنار

ذكرت الدار وفاطمة الزهرة

بين العقيلة وبين فاطمة الزهرة

اليك انقل مصيبة تفسر المرمز

واقارنها بمصيبة والده حيدر

واريدك بالجرى عالزهرات تذكر

تجي لابطال صرعى عالغبرا

نجري الدمع لمصاب فاطمة الزهرة

شفت بالنار خيمة مستعرة

وبقطعة الكفين نستعرض مصابين

يا من عندك بصيره وبها تتبصر

مصيبه قمر جسمه بكريلاء توذر

واراويلك خيم بها اللهب يسعر

واشوفك حال زينب الحره

ويحومة الاطناب نذكر لهيب الباب

اللازمة

واقلك ليش هاي الخيم تلهب نار
سبب قبله غصب والده الكرار
سبب يرجع لأمها ودفع باب الدار
حزن وهموم غير العترة
ظلت بلا وليان
فاطمة الزهراء

الك يالسامع اروي افجع الاخبار
ليش القمر طاح ووزرته الاشفار
زينب ليش تبقى بولية الأشرار
هجوم القوم مو سهل أمره
زينب تبت اشجان
شافت متل احزان

اللازمة

والتاريخ بالدم كتبوا حروفه
لو شاف القمر متقطعه كفوفه
طلع من بيته و الايديين مكتوفة
طلع مكتوف والده بعصره
من تزرف العبرات
فاطمة الزهرا

هي اللوعة للاجيال مكشوفة
بعد محنه اظن للواعي معروفه
سبب يخبرنا حيدر عنا ونشوفه
قمر وكفوف رايته بكثيره
تتشابه الحالات
ترسم الك مأساة

اللازمة

هاالموقف أذكره وروحي تتألم
متل طبره أبوه ودمه نفس الدم
جمر نيران المخيم
نفس هالراس نفس هالطبره
وطبرة أبوه تعود
فاطمة الزهرا

غصص بدموعك و بدموعي تتجسم
بالعمد صابوا راس القمر وتهشم
مصيبة افجع واعظم يرسمهن
وضع عباس من حيدر نذكره
ومصيبة العامود
عالطبرتين شهود

طال الوعد يا موعود

بكلبه ثبت حزنه ونبت بحشاه
كلبه انفجع جبده انقطع بظماه
بس حرم وأطفال
يا موعود يا موعود

ياالمنتظر طال الوعد طال
ياالمنتظر حكم القدر محتوم
بين الحجج يمته الفرج يا يوم
ما ظلت آمال

يا بن الحسن صوت السنن ينخاك
طال الوعد ياللبشدد ردناك
دمع العتب سال
دمعي كتب هذا العتب واللوم
نحمل صبر ندرى الأمر مقسوم
يا موعود يا موعود

اليزرع جهل يحصد فشل تأكيد
بين الظلم عيشه أبهضم ما نريد
ويفيد الأجيال
وأنت أتعلم يصعب ألم فركاك
هجرتك صعب يالبلقلب مغناك
يا موعود يا موعود

كلمن حكم جار وظلم هالناس
هذا الصفا ما ظل وفى وإحساس
هاك إسمع أيش قال
غير الوفه والمعرفة مانريد
تاج الفهم لأهل العلم تخليد
يا موعود يا موعود

كل تجربة وكل منقبه أعرفته
من الطاغية أشكم خافيه أكشفنه
ركن الصبر مال
صار العدل تحت الرجل ينداس
راعي العهد يوم الشدد ينقاس
يا موعود يا موعود

دار الفلك نتأملك ونكول
بايد الألم نهج القيم مغلول
هالدمع همال يا موعود يا موعود
بالمجتمع بس الخدع شفته
لأجل الهدف كعبة شرف طفنه

يا بن اللجره فوق الثرى دمه
بين الأسل غاب وإفل نجمه
جدك بهالحال
عن هالمحن ابن الحسن مسؤل
ومن الحزن دمع الجفن مهمول
يا موعود يا موعود

فاطمة يا فاطمة

فاطمة يا فاطمة وبكى الرسول وآله رزعا جليلا مؤمنا

فاطمة يا فاطمة

قومي وواسي المصطفى في لوعة القلب الحزين قومي وعزي المرتضى في ماتم المستشهدين

قد افجعوا قلب النبي او كيف لا تبكي السما

فاطمة يا فاطمة

يا فاطمة نار الاسى لاذت بالياف الفؤاد ذبح الحسين من القفا قومي ارتدي ثوب الحداد

نحر الغريب بكريل صبغ الربى لون الدماء

فاطمة يا فاطمة

يا مهبط الاحزان يا قلب البتول الم ترى ثكلى تنوح وطفلة تبكي ابا فوق الثرى

سكنة تنادي يا ابي رملة تنادي القاسما

فاطمة يا فاطمة

اي الخطوب بقلبنا قد جدت فينا العزا تدمي القلوب بلوعة تصبو لذكري كريلاء

فيد تكفكف دمعتي ويد لصدري لاطمة

فاطمة يا فاطمة

قم يا حسين

قم يا حسين انا قاسم سفكوا دمي قم يا حسين عزي الحسن بمأتمي

عين الزمان بكت المصاب لحالتي بابي الحسن ناديتك من لوعتي

بين السنام والسيف هشم هامتي قم يا حسين انا قاسم سفكوا دمي

مولاي قم ادركني من بين الذئاب لو تدري كم بالصدر سنوا الحراب

ناديت لم اسمع لصوتي من جواب قم يا حسين انا قاسم سفكوا دمي

قد زفني لسكينة ال السما قم وانعني فالعرس اضحى ماتما

بمقتلي عزي علي وفاطمة قم يا حسين انا قاسم سفكوا دمي

كفى صبيرا

كفى صبيرا كفى صبيرا كفاني

وعدت لكربلاء حيث الضحايا

على الكفين بعض من بقايا

وصلت وقد تراءت لي تاللي

فما لك ، كربلاء عندي وما لي

بلى يا جابر ما خبت فينا

أجابر قم وشاركني الأنينا

هنا يا جابر رفعت رؤوس

هنا يا جابر راحت تدوس

ويسرح فاجر بالخيل سرحا

قلوب بني أمية منه فرحى

أمثل ابن الدعي غدا يلبي

أمثل عقيلة الكرار تسبى

رمانى الدهر يا قلب رمانى

على الرمضاء جرعت المنيا

دماء رؤوسهم والظهر حاني

جسوم كالنجوم على الرمال

لديك لنلتقي دون السناني

أنا السجاد زين العابدين

على ما حل في هذا المكان

ذوي القربى وما سلمت نفوس

خيول خير شبان الجنان

يشق صدورهم جرحا فجرحا

وقلب المصطفى ألما يعانى

ومثل ابن النبي قضى وسبا

ومثل بنات هند في أمان